



القوانين المجحفة
بحق النساء في المغرب
تحتاج إلى التغيير

15 ص 15



لسنا بلهاء؛
ماكرون يكشف عن سياسة
«الزجاج المتصدع» تجاه الصين

6 ص 6



الصدر يعود إلى لغة
التهديد:
احذروا غضبة الحليم

3 ص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2023/05/06

16 شوال 1444

العدد 45 العدد 12763

Saturday 06/05/2023

45th Year, Issue 12763

العرب

الجيش السوداني منزع من تسوية على قاعدة «لا غالب ولا مغلوب»

الخرطوم - زادت أزمة الجيش السوداني مع توالي ردود الفعل المحلية والإقليمية والدولية التي تساهل بيها وبين قوات الدعم السريع، والتي وصفها بـ«المتصدرة»، ما يعني عدم التجاوب مع وجهة نظره الرامية إلى فرض عقوبات على عناصرها فقط، وفي نفس الوقت الدفع نحو تسوية على قاعدة «لا غالب ولا مغلوب».

وزاد التلويح بفرض عقوبات دولية، من قبل الإدارة الأميركية، الأيام الماضية تطال الجانبين وحثهما على الالتزام بالهدنات المعلنة، من انزعاج الجيش من المساواة بينه وبين قوات الدعم السريع. وكشف استعراز الحياض عن عجز فاضح في خطاب قائد الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان نحو استمالة قوى عديدة إلى جانبه، بما فيها قوى محلية لا تزال تصر على التمسك بالوقوف في منتصف الطريق بينه وبين قائد قوات الدعم السريع الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي) الذي استفاد من انحياز سلفا إلى القوى المدنية ووقوفه ضد عودة فلول نظام الرئيس السابق عمر البشير وتحذيراته من انفجار التطرف في السودان.

ويجمل فشل الجيش في استقطاب قوى لرؤيته، في الداخل والخارج، ودعم موقفه العام من قوات الدعم السريع إخفاقا سياسيا كبيرا، سوف يعرضه للمزيد من الإزمات عندما يتوقف ضجيج المدافع، وحتى بعض القوى الإقليمية التي كان يعول عليها البرهان في الوقوف إلى جانبه، مثل مصر، بدأت تتخلى عن تجاهل حميدتي في المعادلة لضمان وقف إطلاق النار.

وأجرى وزير الخارجية المصري سامح شكري اتصالات هاتفية مع البرهان وحميدتي (أول مرة)، الخميس، بما يعني عدم قصر القاهرة حوارها مع قائد الجيش.

ولا تزال الهدنات المعلنة للحرب تواجه تحديات صعبة على الأرض، حيث يحمل كل طرف مسؤولية خرقها للطرف الثاني، ما جعل مواقف قوى متباينة يظهر عليها الانزعاج خوفا من إطالة أمد الحرب أو امتدادها إلى دول مجاورة، ما يدخلها فضلا دعوى جديدة أشد ضراوة، حيث يؤثر على حسابات قوى كبرى لها مصالح حيوية في الإقليم.

وجد الرئيس الأميركي جو بايدن مطالبته بوقف دائم لإطلاق النار بين الجيش وقوات الدعم السريع، مشددا على أن المعارك الدائرة منذ أسابيع في السودان «يجب أن تنتهي»، مهددا بعقوبات جديدة بحق الجهات المسؤولة عن إراقة الدماء. ووقع بايدن مرسوما يعزز صلاحيات الإدارة الأميركية لفرض عقوبات على «الأفراد الذين يهددون السلام والأمن والاستقرار في السودان ويقوضون العملية

وواضح الفكي في تصريح لـ«العرب» أنه من المبكر الحديث عن مكان لانعقاد محادثات بين الطرفين لأن قوات الجيش تعمل على تفكيك وإرهاق وتشنيت قوات الدعم وإحالة إضعافها قبل أي جلوس على الطاولة كي لا يكون سقف التفاوض مرتفعا لدى قوات الدعم السريع. ويعد التصارُب حول أماكن السيطرة داخل الخرطوم وتوازن القوى النسبي في المعارك نقطة سلبية في غير صالح الجيش الذي توقع قائده أنه قادر على «سحق» قوات الدعم السريع في غضون أيام قليلة.

ونذكر المحلل السياسي السوداني عادل إبراهيم حمد أن هناك أهمية لوجود منتصر في هذه الحرب، لأن الوصول إلى حلول وسط بعد سابقة خطيرة، ربما تهدد تماسك قوات الجيش وتهز صورته معنويا وقدرته في الحفاظ على وحدة السودان وتماسكه.

وشكك حمد في حديث لـ«العرب» في إمكانية نهب الجيش إلى مفاوضات قريباً، مؤكدا استمرار الحرب لفترة من الوقت، لافتا إلى أن بعض التصريحات التي صدرت عن البرهان حملت تقديرا سياسيا مرتفعا.

تنحي أردوغان لن يؤثر على متانة العلاقات بين أنقرة وموسكو

روسيا قلقة من تغيير في تركيا قد يؤدي إلى موقف أكثر ولاء للغرب



أردوغان وبوتين.. لكل حساباته

وحافظت تركيا على علاقات ودية مع روسيا على الرغم من الحرب في أوكرانيا. وفي العام الماضي، توسعت أنقرة والأمم المتحدة في اتفاق سمح باستئناف صادرات الحبوب الأوكرانية من موانئ البحر الأسود.

وقال جيلان الذي شغل أيضا منصب مبعوث تركيا في حلف شمال الأطلسي إن نهج تركيا المتوازن تجاه روسيا لن يتغير إذا حل كليجدار أوغلو محل أردوغان.

وتتمتع تركيا بعلاقات اقتصادية وثيقة مع روسيا، بما في ذلك السياحة وإمدادات الغاز والحبوب وتجارة المنتجات الزراعية الأخرى.

ويتعهد كليجدار أوغلو نفسه «بمواصلة العلاقات التركية - الروسية دون انقاص وبصورة جديرة بالثقة» إذا انتخب رئيسا.

وقال تحالف المعارضة، الذي تعهد بالترافع عن الكثير من سياسات أردوغان، إنه سيعطي الأولوية للدبلوماسية ويتخلى عن أسلوب المواجهة الذي اتسمت به السياسة الخارجية التركية في العقد الماضي.

ويريد التحالف عودة وزارة الخارجية لتولي زمام الأمور ويتعهد ببناء علاقات مع الولايات المتحدة وروسيا على أساس الثقة المتبادلة.

ورحب المنافسون الإقليميون بالتغييرات في السياسة الخارجية لأنقرة لكن علاقتها مع الاتحاد الأوروبي ما زالت معقدة.

الروسي وأرسلت طائرات مسيرة مسلحة إلى أوكرانيا. وأضاف جيلان «لا تستطيع تركيا تحية روسيا جانبا، فهي جارة قوية ولدينا بعض العلاقات الاقتصادية والتجارية القوية التي ترتبط مباشرة بمصالحنا الوطنية».

وأضاف «لكن يجب ملاحظة تأكيدهم على المساواة في العلاقات الدولية لتركيا مع جميع الفاعلين الدوليين، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا».

وقال أحمد كامل إروزان، نائب رئيس الحزب الصالح، وهو واحد من أحزاب ستة يتألف منها تحالف المعارضة، إن موسكو قلقة من أن أي تغيير في الحكومة قد يؤدي إلى موقف أكثر ولاء للغرب من جانب تركيا.

وأضاف إروزان الذي يُنظر إليه باعتباره أحد المنافسين على منصب وزير الخارجية إذا فازت المعارضة «يتعين علينا إعادة تقييم علاقاتنا مع روسيا والولايات المتحدة في اليوم الأول من العمل لأن سياسة أردوغان كانت قائمة على أساس العلاقات الشخصية».

وأضاف إروزان، وهو دبلوماسي سابق، أن تركيا ستسعى لتقليص اعتمادها في مجال الطاقة على روسيا من 50 إلى 30 في المئة، إذا فازت المعارضة في الانتخابات.

وأضاف إروزان، وهو دبلوماسي سابق، أن تركيا ستسعى لتقليص اعتمادها في مجال الطاقة على روسيا من 50 إلى 30 في المئة، إذا فازت المعارضة في الانتخابات.

وأضاف إروزان، وهو دبلوماسي سابق، أن تركيا ستسعى لتقليص اعتمادها في مجال الطاقة على روسيا من 50 إلى 30 في المئة، إذا فازت المعارضة في الانتخابات.

وأضاف إروزان، وهو دبلوماسي سابق، أن تركيا ستسعى لتقليص اعتمادها في مجال الطاقة على روسيا من 50 إلى 30 في المئة، إذا فازت المعارضة في الانتخابات.

أنقرة - لا يمكن فهم العلاقة بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والرئيس الروسي فلاديمير بوتين على أنها تحالف ثابت بين الرجلين. ومثلما أن أردوغان فتح قنوات التواصل باحثا عن مصالح بلاده مع الدول التي تسعى لمحاصرة بوتين، فإن الأخير لن يأسف لتنحي الرئيس التركي الحالي في الانتخابات القادمة، ولن يتدخل للتأثير على الانتخابات لفائدته، فما يهم موسكو هو استمرار التفاهات مع أنقرة سواء بوجود أردوغان أو مع من سيأتي من بعده.

ويغض النظر عن سفيوز بالانتخابات التركية هذا الشهر، يُتوقع أن تحافظ أنقرة على علاقات طيبة مع موسكو، بعدما صمدت هذه العلاقات على مدى سنوات طويلة شهدت تغيرات مثيرة في سياسة البلدين.

وقال محللون إن الدافع وراء هذا التغيير هو الأزمة الاقتصادية الشديدة في تركيا مما أجبر أردوغان على إصلاح العلاقات المتوترة مع دول، مثل الإمارات والسعودية وإسرائيل، بعدما انتقدتها بشدة في السابق، وأن الرئيس البراغامي لن يجد مانعا في التعامل مع الولايات المتحدة ضد روسيا.

وتأثيرها على الاقتصاد العالمي، الداخل التركي يدرك أن الوقت غير مناسب لأنقرة للدخول في معارك دولية كانت من سمات حكم أردوغان الذي دام عقدين. ولأجل ذلك سار الموقف التركي على جبل الحياض، فلا هو مع بوتين ولا هو ضد.

المعارضة تعزز العودة إلى المعايير التقليدية للسياسة الخارجية التركية في التوجه نحو الغرب من دون استعداد روسيا

ويجري التقارب مع مصر بل إن هناك محاولة لاستئناف العلاقات مع سوريا بعد 12 عاما من بدء الحرب السورية.

وقال فاتح جيلان رئيس مركز أنقرة للسياسات ومقره في أنقرة «كانت التحولات التامة بدافع الضرورة، وليست خيارا متعمدا».

لكنه أضاف أن روسيا رغم ذلك جارة يتعين على تركيا العمل معها.

وأجرت تركيا عملية توازن دبلوماسي منذ غزو روسيا لأوكرانيا في 24 فبراير 2022. وتعارض أنقرة العقوبات الغربية على روسيا ولها علاقات وثيقة مع موسكو وكيف. كما انتقدت الغزو

الدوحة - لا يبدو أن قطر ستتخلص قريبا من كابوس كأس العالم 2022. وبعد الحملات التي كانت تواجهها بسبب أوضاع العمال قبل المونديال، تعيش الآن على وقع حملات تتعلق بمن تم توظيفهم للمساهمة في إنجاح التظاهرة الرياضية العالمية الكبرى.

وظهرت تقارير وشكاوى جديدة تقول إن بعض الشركات التي استقدمت العمالة تخلت عنهم ولم تهتم لأوضاعهم ما دفع بعضهم إلى الاحتجاج ليجد نفسه في السجن ثم على لوائح سوداء تمنع عودته إلى قطر.

مصير العمال في موندريال قطر: سجن وترحيل وإدراج على القائمة السوداء

مشيرة إلى إصلاحات قانون العمل التي تم تبنيها منذ 2018. وطالب ماجانجا ورفاقه براتب الستة أشهر كاملة ورفضوا مغادرة السكن الذي توفره ستارك. وقال ماجانجا وأخرا إن الشركة توتقت من تقديم وجبات الطعام وقطعت الإنترنت عنهم.

وتابع ماجانجا «لم يستجيبوا... فقررنا أن نتوجه إلى المكتب الرئيسي». وفي 23 يناير استقلوا حافلات إلى مكاتب ستارك. وقال ماجانجا إن الشرطة أوقفتهم وأقتادت الحافلات إلى سجن يتم فيه احتجاز الأجانب تمهيدا لترحيلهم.

وقال في الوقت نفسه إن قطر لا «تعتقل العمال أو ترحلهم بسبب سعيهم لحل نزاعاتهم العمالية». وذكر ماجانجا واثنان من زملائه السابقين أنه جرى ترحيل أكثر من 200 حارس في يناير. ووثقت منظمة إنكويديم الخيرية المعنية بحقوق العمال ترحيل 38 من أفراد الأمن السابقين في ستارك إلى كينيا والهند وباكستان ونيبال.

ووظفت ستارك ماجانجا بموجب عقد مدته ستة أشهر في أكتوبر الماضي. وخلال إنهاء التعاقد مع ماجانجا لم تلتزم ستارك بفترة الإشعار مدفوعة الأجر

وسارع أندرو ماجانجا لاغتنام فرصة العمل كفر أمن خلال بطولة كأس العالم لكرة القدم في قطر العام الماضي ليفاجأ في اليوم الأخير من البطولة بالاستغناء عنه مع حوالي 200 آخرين، وسجنه بسبب المشاركة في احتجاج يتعلق بالأجور، ثم ترحيله إلى بلده كينيا.

وفي منطقتهم في مومباسا كينيا بدت حالته متواضعة ولا تعكس أنه عمل في وظائف مختلفة في قطر الغنية بالغاز لأربع سنوات، بعد أن أنفق مذكراته في الدفع لشركات التوظيف وإعالة أسرته.

التهديدات الأميركية لا تنجح في تثبيت الهدنة في السودان

الخرطوم - لم تنجح التهديدات الأميركية بفرض عقوبات على أطراف الصراع في السودان في تثبيت الهدنة التي كان من المفترض أن تبدأ الخميس وتنتهي الخميس المقبل. وتواصلت المعارك، ولليوم الـ21 على التوالي، استيقظ سكان الخرطوم البالغ عددهم خمسة ملايين نسمة على وقع ضربات الجوية ونيران المدافع الرشاشة. وفي حين يصعب تحديد الجهة التي تقوم بخرق الهدنة في ظل غياب مراقبين، إلا أن استحواد الجيش على سلاح الجو يشير إلى مسؤوليته بشأن ضربات الجوية. وتصور أغلب المعارك حول القصر الرئاسي الذي تسيطر عليه قوات الدعم السريع وهو ما يشير إلى إصرار قائد الجيش عبدالفتاح البرهان على استعادته قبل محادثات مرتقبة.

ومنذ 15 أبريل، أسفر القتال بين البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي) عن سقوط نحو 700 قتيل وآلاف الجرحى، بحسب مجموعة بيانات مواقع النزاع المسلح وأحداثه (إيه سي إل إي دي).

وأكد الرئيس الأميركي جو بايدن بفرض عقوبات على الأفراد الذين يهدون السلام، لكن من دون أن يسفي أحدا.

وأعلن رئيس جنوب السودان سلفا كير الثلاثاء أن طرفي النزاع وافقا "مبدئياً"، خلال اتصال معه، على هدنة تستمر من 4 إلى غاية 11 مايو الجاري. لكن رئيسة الاستخبارات الأميركية أبريل هاينز تتوقع معارك "طويلة الأمد" لأن "الطرفين يعتقدان أن بإمكان كل منهما الانتصار عسكرياً وليست لديهما دوافع تذكر للجولس إلى طاولة المفاوضات".

من جهته، قال خالد عمر يوسف وهو وزير مدني أقبل خلال الانقلاب إنه "في كل دقيقة تستمر فيها (الحرب) يموت أناس ويتسرد بشر ويتمزق مجتمع وتضعف الدولة". وأسفر القتال عن إصابة أكثر من خمسة آلاف شخص بجروح وتشريد ما لا يقل عن 335 ألف شخص وإجبار 115 ألفاً آخرين على النزوح، وفقاً للأمم المتحدة التي تطلب 402 مليون يورو لمساعدة السودان الذي يعد من أفقر دول العالم. وأوضحت الأمم المتحدة أن "أكثر من 50 ألف شخص عبروا في الثالث من مايو" إلى مصر، مضيفة أن "أكثر من 11 ألف شخص" عبروا إلى إثيوبيا و30 ألف شخص إلى تشاد.

من جهته، أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أنه "من الضروري للغاية" ألا تتخطى الأزمة السودانية الحدود. وفي دارفور غرباً على الحدود مع تشاد، تم تسليم مدنيين للمشاركة في الاستبيانات بين الجنود وقوات الدعم السريع ومقاتلين قبليين ومتطرفين، وفقاً للأمم المتحدة. وفي هذا الإقليم الذي شهد حرباً دامية بدأت العام 2003 بين نظام عمر البشير ومتطرفين ينتمون إلى ألقاب إثنية، لفت المجلس النرويجي للاجئين إلى سقوط "191 قتيلاً على الأقل واحترق عشرين المنازل ونزوح الآلاف" فضلاً عن تعرض مكاتبه للنهب.

وأفاد شهود عيان الخميس عن اشتباكات في الأبيض التي تقع على بُعد 300 كيلومتر جنوب العاصمة. ووصل 30 طناً إضافية من المساعدات الجمعة إلى مدينة بورتسودان الساحلية

وكان مبعوث البرهان موجوداً في أديس أبابا الخميس، كما أعلنت القاهرة أنها تحدثت عبر الهاتف إلى القاديين المتحاربين. وتعد الجامعة العربية في القاهرة الأجد اجتماعين غير عاديين على مستوى وزراء الخارجية ستخصص أحدهما لبحث الحرب في السودان.

وتعهد مسكر البرهان بتسمية موفد يمثله للتفاوض على الهدنة مع الطرف الآخر برعاية "رؤساء جنوب السودان وكينيا وجيبوتي".

من ناحية أخرى، أعلنت قوات الدعم السريع أنها وافقت على هدنة لمدة ثلاثة أيام - وليس أسبوعاً - وأنها تتواصل مع قائمة طويلة من البلدان والمنظمات.



دخان المعارك لا ينقشع عن سماء السودان

المعارضة المصرية تلوح بالانسحاب من الحوار

القبض على أقارب وأنصار لأحمد الطنطاوي يغضب الحركة المدنية



دعم السيسي للحوار لا يضمن نجاحه

وتتوجس جهات حكومية من أي تنسيق خفي بين المعارضة المدنية وتنظيم الإخوان المصنف إرهابياً في مصر، إذ ينطوي اتساع مساحة الحركة المتاحة للأحزاب المدنية والتي تدعم فكرة تكوين المزيد من التحالفات السياسية، على محددتين: أحدهما إيجابي والآخر سلبي، من وجهة نظر دوائر رسمية.

ويشير المحصد الأول إلى إتاحة الفرصة لتشكيل المزيد من التحالفات المدنية، ما يعني عدم حصر كافة الأحزاب تحت راية الحركة المدنية، بينما يشير الثاني (السلبي) إلى تصاعد الهواجس حيال إمكانية زيادة تنسيق قيادات في الحركة مع شخصيات معارضة تقسم في الخارج ولها تقاطعات ومصالح مشتركة مع تنظيم الإخوان.

أكد عضو مجلس الشيوخ ورئيس حزب التجمع اليساري سيد عبدالعال أن الحكومة لديها رغبة حقيقية في الانفتاح على جميع القوى السياسية، باستثناء تنظيم الإخوان، وعملت على تحشيد فئات المجتمع المصري لتؤكد أنها تدعم الانفتاح، وأن الجلسة الافتتاحية عبرت عن التنوع السياسي الذي يشكل هدفاً رئيسياً من الحوار. ولفت في تصريح لـ "العرب" إلى أن إذاعة جلسات الحوار كشف عن مساعي الحكومة لتجاوز أي مواقف سلبية، وعلى الأحزاب والقوى السياسية الترفع عن أهدافها الضيقة لصالح تحقيق مصالح الملايين من المواطنين الذين يعولون على نجاح الحوار، ليس فقط على المستوى السياسي، لكن أيضاً إيجاد حلول اقتصادية وتحقيق التوازن الاجتماعي.

وأكد حسام علي، وهو أحد المستقلين أخيراً من حزب المحافظين، على وجود أطراف في الداخل والخارج، لم يسبها، لديها مصلحة في إفشال الحوار، وأن المعارضة عليها تفويت هذه الفرصة، مستنداً أن الواقع يشير إلى أن قرار الحركة المدنية بالانسحاب هو الأقرب للحدوث، لأنها أعلنت مشاركتها في الحوار بصعوبة بالغة.

يخدم انسحاب الحركة المدنية تنظيم الإخوان، وهو الطرف الوحيد الغائب عن الحوار من القوى السياسية المعارضة الرئيسية، ستتراجع أهمية الحوار الوطني في الوقت الراهن، ما يبرح إمكانية تدخل أجهزة سيادية لإنسحاب أحزاب معارضة بعدم مقاطعة الحوار.

وإيرام غانتس شعبيته المتنامية منذ انطلاق الاحتجاجات الشعبية التي بدأت مطلع العام 2023، رفضاً لقرار حكومة نتنياهو الدفع باتجاه قوانين لتعديل سلطة القضاء.

لا توجد في الأفق إمكانية لانتخابات جديدة في ظل تمسك الأحزاب اليمينية المتشددة بمقاعد في البرلمان

ولا توجد في الأفق إمكانية لانتخابات جديدة في إسرائيل في ظل تمسك الأحزاب اليمينية

الأزمات الاقتصادية والأوضاع المعيشية الصعبة. ولا تترتاح جهات حكومية من عملية الهبوط من الخارج لتحقيق مكاسب سياسية في الداخل، فمنذ أن أعلن الطنطاوي عن عودته إلى البلاد (اليوم السبت) لم يحظ بترحيب واضح من دوائر رسمية أو أحزاب معارضة، بما فيها التي تنتمي إلى الحركة المدنية ذاتها، والتي أكدت أن خطوته في العودة والترشح جاءت دون تنسيق معها.

ونهبتم المعارضة إلى الحوار وهي تعاني انقساماً حاداً بين مؤيد للمشاركة ورافض لها، وقد تجد في تصرف إلقاء القبض على أقارب الطنطاوي فرصة مؤاتية للانسحاب من الحوار، وتشكيل أداة ضغط قوية على جهات رسمية، وتبعث برسائل مفادها أن الانسحاب هو أول قرار ستتخذه، في حال لم تتجاوب الحكومة مع مطالبها.

ولدى بعض الأحزاب الفاعلة في الحركة المدنية قناعة بضرورة الانسحاب من الحوار حفاظاً على ماء وجهها وبذريعة عدم استجابة الحكومة للضمانات التي حددتها منذ أسابيع قليلة، وهو ما يتعارض مع توجهات سابقة تمنحت أهمية إتاحة الفرصة للمشاركة في الحوار والتريث قبل اتخاذ مواقف حدية بالمقاطعة.

وكان هذا التضارب أحد الأسباب التي قادت مؤخرًا إلى تقديم استقالة جماعية لما يسمى بأعضاء المجلس الرئاسي وحكومة الظل والمكتب السياسي لحزب المحافظين.

وتسهل الإجراءات التي يتم اتخاذها على مستوى التصديق في المجال العام وعدم إغلاق ملف المحيوسين على ذمة قضايا رأي، من اتجاه الحركة المدنية نحو الانسحاب من الحوار الوطني، ما قد يفسر اتجاه المنسق العام للحوار ضياء رشناون لتوسيع دائرة الأحزاب التي لديها توجهات معارضة للحكومة

أثار إلقاء السلطات المصرية القبض على أقارب وأنصار لرئيس تيار الكرامة السابق أحمد الطنطاوي غضب المعارضة المدنية التي لوحث بالانسحاب من الحوار الوطني الذي انطلق الأربعاء، وهو ما يقلل بحسب مراقبين من فرص نجاحه.

أحمد جمال

القاهرة - وجدت المعارضة المصرية المنقسمة على نفسها في واقعة إلقاء أجهزة الأمن القبض على أقارب وأنصار رئيس حزب تيار الكرامة السابق أحمد الطنطاوي، فرصة سانحة للتلويح بالانسحاب من الحوار الوطني بعد عقد جلسة افتتاحية شهدت تمثيلاً واسعاً لطيف سياسي ومجتمعي وحقوقى واقتصادي.

وضع إلقاء القبض على أقارب وأنصار للطنطاوي المزيد من العراقيل والمطبات أمام الحوار الوطني، الذي لم يشترع بعد في تناول ملفات سياسية واقتصادية ساخنة.

قالت الحركة المدنية المعارضة، التي تضم في عضويتها أحزاباً وشخصيات معارضة، في بيان لها، الجمعة إنها تدرس بعناية ما وصفته بـ"التطورات المعيقة لنجاح الحوار" لتحديد جدوى استمرارها في المشاركة، وستتحدث بأقصى درجات ضبط النفس، لكنها تؤكد أن الاستمرار في ظل هذه الأجواء أمر بالغ الصعوبة. وأشارت إلى أن قبولها المشاركة في الحوار جاء بعد أن تلقت تعهدات باستكمال الضمانات التي طالبت بها وتوافقت عليها مع الجهة الداعية إلى الحوار خلال أيام قليلة من الجلسة الافتتاحية، ووجدت بالقبض على اثنين من أقارب وأنصار الطنطاوي الذي من المحتمل خوضه الانتخابات الرئاسية.

انسحاب الحركة المدنية يخدم تنظيم الإخوان المسلمين، وهو الطرف الوحيد الغائب عن الحوار من القوى السياسية

بعثت واقعة القبض على أقارب وأنصار الطنطاوي، الخميس، بإشارات متضاربة، لأن جهات رسمية تعهدت بإنجاحه، وجاءت الدعوة إليه من الرئيس عبدالفتاح السيسي الذي حرص على المشاركة في الجلسة الافتتاحية بكلمة مسجلة، ودائماً ما كان حريصاً على أن يتجه الحوار إلى محطة جلسات النقاش المباشرة في القضايا المختلفة. يشير إلقاء القبض على أقارب وأنصار الطنطاوي إلى وجود أبعاد أخرى في الأمر قد لا تتعلق بإفشال الحوار، خاصة أن الحادثة تبدو إجراءً أمنياً فردياً وليس موقفاً عاماً للحكومة من الجلوس مع المعارضة، حيث تحتاج الأولى إلى الحوار بحثاً عن إيجاد أفق يخفف حدة التملل من

الأزمة الإسرائيلية ترفع شعبية بيني غانتس

المتشددة بمقاعد في البرلمان

ويقال "معاريف" إن "وفقاً لنتائج الاستطلاع، فإن المعارضة الحالية بما في ذلك الأحزاب العربية حصلت على 67 مقعداً، مقابل 53 مقعداً لأحزاب الحكومة".

ويلزم الحكومة 61 صوتاً على الأقل في الكنيست للحصول على الثقة البرلمانية، ولدى الحكومة الحالية 64 مقعداً بالكنيست. وأشارت الصحيفة إلى أن الاستطلاع الذي أجري شمل عينة من 517 مشاركاً وبلغ هامش الخطأ فيه 4.3 في المئة.

ويقود الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ وساطة بين الحكومة والمعارضة حول قوانين القضاء المثيرة للجدل، لكنها لم تفرز حتى الآن تقدماً، ما يبقي الأزمة مفتوحة.

وإيرام غانتس شعبيته المتنامية منذ انطلاق الاحتجاجات الشعبية التي بدأت مطلع العام 2023، رفضاً لقرار حكومة نتنياهو الدفع باتجاه قوانين لتعديل سلطة القضاء.

لا توجد في الأفق إمكانية لانتخابات جديدة في ظل تمسك الأحزاب اليمينية المتشددة بمقاعد في البرلمان

ولا توجد في الأفق إمكانية لانتخابات جديدة في إسرائيل في ظل تمسك الأحزاب اليمينية

السوداني مطلوب للوساطة بين حزبي بارزاني وطلاباني

رئيس إقليم كردستان يستبعد انسحاب الاتحاد الوطني من الحكومة



زيارات متكررة لبارزاني إلى بغداد

لا سيما وأن الاتحاد تربطه علاقات متقدمة بالقوى الموالية لتهران في العراق.

المالية لإيران. ولا يستبعد البعض في أن يكون الخلاف بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني قد طرح خلال اللقاء

وذكر البيان أن بارزاني قدم للخزعلي تهانيه بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس حركة عصائب أهل الحق،

الصدر يعود إلى لغة التهديد: احذروا غضبة الحليم

ويرى متابعون أنه بالنظر إلى مسيرة الصدر، فإنه عمليا لا يمكن التكهن بسلوكياته ومواقفه، التي عادة ما تأتي مخالفة للاعتقاد السائد. ويستدرج هؤلاء بالقول إن خوض خطيب الكوفة مجددا في السياسة الداخلية للعراق، لا يبدو بريئا، أو بمبادرة شخصية منه، والأغلب أنه تهديد لعودة الصدر إلى الساحة السياسية.

ويشير المتابعون إلى أن الصدر كان ينتظر على ما يبدو تفكك ائتلاف إدارة الدولة، الذي يقود العملية السياسية الحالية في العراق، بالنظر إلى حجم الخلافات بين مكوناته، لكن هذا الرهان طال، وربما يجد أن الأفضل هو التحرك وإعادة تفعيل حضوره.

وليس سكوته (أل الصدر) لا يستكون واحذروا غضبة الحليم إذا غضب. وكان التيار الصدري انكفا على ذاته، بعد قرار زعيمه الانسحاب من العملية السياسية لفائدة خصومه في الإطار التنسيقي في يونيو الماضي، على إثر فشله في تحقيق طموحه بتشكيل حكومة اقلية بتولي قيادتها.

وعلى مدار الأشهر الماضية كثرت التكهنات بعودة الصدر إلى الساحة السياسية، لكن قراره الشهر الماضي بتجميد عمل التيار وبدء عملية تطهير من الداخل، على خلفية ظهور جماعة تطلق على نفسها "أصحاب القضية"، وترجى إلى أن الصدر هو المهدي المنتظر، أدت إلى إضعاف فكرة عودته قريبا.

الكوفة (العراق) - عاد خطباء التيار الصدري إلى الخوض في المسائل الداخلية بعد فترة اعتكاف طويلة نسبيا، فيما قرأه متابعون إيدانا بقرب عودة التيار إلى المشهد السياسي في العراق.

ووجه خطيب مسجد الكوفة هادي الدينياوي الجمعة رسائل تحذيرية لـ "الطبقة السياسية العليا في العراق" من "غضبة الحليم"، في إشارة إلى زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر. وقال الدينياوي في الخطبة المركزية للتيار بمسجد الكوفة إن "الطبقة العليا السياسية انتهت بسن القوانين التي تخدم مصالحها الحزبية والفئوية والشخصية". وأضاف "نحن نعتقد أن سبب هذا كله هو (سكون الحليم)

ويرى مراقبون أن الأزمة بين الحزبين الرئيسيين في كردستان، هي في جوهرها صراع على الزعامة والنفوذ، وأن كل طرف يسعى لتسييد المشهد الكردي، وهو يستند في ذلك إلى دعم دول الجوار.

ويشير المراقبون إلى أن طلب الرئيس بارزاني من بغداد التدخل لتقريب وجهات النظر بين الحزبين لا تعدو كونها محاولة للتسويق عن حرصه لتحقيق "المصالحة"، وإظهار أن الإشكال يكمن في الطرف المقابل أي الاتحاد.

وبلغت هؤلاء إلى أن بارزاني يدرك أكثر من غيره أن رئيس الوزراء العراقي لن يكون حريصا على التدخل ولعب دور الوسيط ذلك أن الصراع الدائر بين الطرفين يصب في صالح الحكومة المركزية التي تخوض منذ فترة نقاشا مع أربيل حول جملة من الملفات الخلافية، من بينها قانون النفط والغاز، وأنها تحاول في هذه الفترة الاستفادة قدر الإمكان من وجود تلك الانقسامات.

وقال النائب عن الحزب الديمقراطي شريف سليمان، إن حزبه جاد في حسم القضايا الخلافية مع الاتحاد الوطني والقضايا المشتركة بين الحزبين.

واعتبر سليمان في تصريحات صحفية أن "الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي لديهما قضية مشتركة واحدة داخل البيت الكردي حيث يؤمن الجانبان بأهمية الإسراع بحل الخلافات بينهما".

وأضاف أن "الحزب الديمقراطي يقف إلى جانب حل جميع الخلافات والاختلافات مع الاتحاد الوطني الكردستاني وهناك جدية في هذا الأمر، وذلك من خلال تقارب الحزبين أو بتدخل أطراف أخرى من أجل عودة العلاقة بين أبناء البيت الواحد".

وخلال زيارته إلى بغداد عقد رئيس كردستان سلسلة لقاءات من بينها اجتماع مع زعيم عصائب أهل الحق قيس الخزعلي في مكتب الأخير ببغداد ركزت على بحث التطورات السياسية ودعم حكومة السودان.

وبحسب بيان لمكتب الخزعلي فقد جرى خلال اللقاء استعراض الوضع السياسي وأهم التطورات وخصوصا في الجانب الخدمي وضرورة التعاون لتقديم الدعم اللازم لنجاح الحكومة. واتفق الطرفان على ضرورة استثمار الوضع الإيجابي الحالي لإيجاد المعالجات لحل كل المشاكل المتبقية من أجل تدعيم الاستقرار الأمني والاقتصادي والسياسي.

طلب رئيس إقليم كردستان نجيرفان بارزاني صراحة من بغداد التدخل لإنهاء الخلافات بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني. لكن مراقبين يتشككون في جدية هذه الدعوة، وفي استعداد الحكومة العراقية نفسها للدخول على الخط في ظل استفادتها من الوضع القائم.

الشخصية، فالإتحاد شريك رئيسي في تشكيلها". ودعا بارزاني بغداد إلى "المساعدة في حل الخلافات مع الاتحاد الوطني الكردستاني"، مضيفا "أطلب من السودان مساعدا في حل هذه المشكلة فهذا ليس في مصلحة إقليم كردستان ولا بخدم العراق أيضا".

وبدأت الخلافات بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني بعد الانتخابات التشريعية التي جرت في العراق في أكتوبر 2021، حينما أصر الحزب الديمقراطي الذي يقوده الزعيم المخضرم مسعود بارزاني على تولي شخصية تابعة له رئاسة الجمهورية العراقية، على الرغم من وجود توافق ضمني بين الطرفين يقضي بأن يكون هذا المنصب من حصة الاتحاد الذي يتزعمه بافل طالباني.

ويبرز حزب بارزاني إصراره على المنصب بالحصة النيابية الوازنة التي حققها في الاستحقاق التشريعي، واستمر الموقف على حاله نحو عام، قبل أن يجري اتفاق سياسي بين الفرقاء العراقيين بشأن الرئيس المقبل الذي ظل من حصة الاتحاد والممثل في الرئيس عبداللطيف رشيد.

وفي خضم ذلك، بدأ الخلاف بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني يتوسع ويتخذ أبعادا أخرى، وبلغ مرحلة خطيرة باغتيال ضابط جهاز مكافحة الإرهاب التابع للاتحاد الوطني هاوكر جاف في أكتوبر الماضي، واتهم الحزب الديمقراطي الاتحاد الوطني بالوقوف خلف العملية في سياق عملية انتقامية وتصفية حسابات بين شقوق الحزب.

وطلبت هذه الاتهامات قيادة الاتحاد إلى التصعيد، وطلبت بإعادة النظر في الية الحكم في الإقليم الواقع في شمال العراق، وأيضا في عملية التصرف في الموارد المالية، متهمه الحزب الديمقراطي باحتكار السلطة والعمل على تهيمش محافظة السليمانية (معمل الاتحاد).

وقد حاولت الإدارة الأميركية حلحلة الخلافات بين الجانبين، خشية خروج الوضع عن السيطرة، حيث أوفدت بريت ماكغورك، منسق البيت الأبيض لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى الإقليم في أكثر من مرة، لكن لم يتحقق أي اختراق عملي.

بغداد - انتهر رئيس إقليم كردستان نجيرفان بارزاني وجوده في فعاليات منتدى العراق المنعقد في العاصمة بغداد ليطالب من رئيس الحكومة الاتحادية محمد شياع السوداني التدخل كوسيط بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني.

وتشهد العلاقة بين الحزبين الرئيسيين في إقليم كردستان توترا، منذ أكثر من عام، ما أدى إلى تعليق فريق الاتحاد الوطني لنشاطه في الحكومة، وقد جرت محاولات من بعض القوى ولاسيما من الولايات المتحدة لحل الخلافات بين الطرفين، لكن ذلك لم يسفر عن أي نتيجة على الأرض.

وتساءل متابعون هل بإمكان السوداني فعلا النجاح في قيادة وساطة بين الجانبين، في وقت عاجز عن ذلك الإدارة الأميركية، وهل فعلا فريق الاتحاد الوطني لنشاطه في الحكومة، وقد جرت محاولات من بعض القوى ولاسيما من الولايات المتحدة لحل الخلافات بين الطرفين، لكن ذلك لم يسفر عن أي نتيجة على الأرض. وتساءل متابعون هل بإمكان السوداني فعلا النجاح في قيادة وساطة بين الجانبين، في وقت عاجز عن ذلك الإدارة الأميركية، وهل فعلا فريق الاتحاد الوطني لنشاطه في الحكومة، وقد جرت محاولات من بعض القوى ولاسيما من الولايات المتحدة لحل الخلافات بين الطرفين، لكن ذلك لم يسفر عن أي نتيجة على الأرض.

هل رئيس الحكومة الاتحادية مستعد فعلا للتدخل على الخط فيما بغداد هي المستفيد الرئيسي من الانقسام

وتابع بارزاني "عدم حضور الفريق الوزاري للاتحاد لا يخدم الحكومة فعندما تكون ضمن الحكومة تستطيع ان تتحدث عن المشاكل وسبل حلها، أنا ورئيس حكومة الإقليم (مسعود بارزاني) طلبنا منهم العودة لحل تلك المشاكل". وشكك رئيس الإقليم في إمكانية انسحاب الاتحاد الوطني من الحكومة قائلا إن "خروج الفريق الوزاري للاتحاد الوطني الكردستاني من حكومة إقليم كردستان غير صحيح، هذه وجهة نظري

الحوثيون: مستعدون لصفقة موسعة لتبادل الأسرى.. ولكن

وصنعاء (شمال) للاطلاع على أوضاع المختطفين والأسرى.

ويرى مراقبون أن التزام الطرفين بالموعد المحدد لعقد المفاوضات الجديدة بشأن الأسرى سيكون اختبارا حقيقيا لكليهما عن مدى التزامهما بالمضي قدما في إنهاء معاناة الآلاف من الأسرى.

ويبلغت المراقبون إلى أن إشارة الحوثيين إلى وجود اشتراطات غير مقبولة من جانب الحكومة يعد مؤشرا سلبيا عن إمكانية تملصهم من تنفيذ الاتفاق، الأمر الذي سينعكس سلبا على الجهود الرامية إلى تعزيز الثقة بين الطرفين.

وفي 16 أبريل الماضي أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن استكمال إطلاق سراح 869 محتجزا في اليمن، ضمن صفقة تبادل بين الحكومة والحوثيين تم الاتفاق عليها في سويسرا في مارس الماضي. وتتصاعد بين اليمنيين آمال بإحلال السلام منذ أن وقعت السعودية وإيران بوساطة الصين في 10 مارس الماضي اتفاقا لاستئناف علاقاتهما الدبلوماسية، بما ينهي قطيعة استمرت 7 سنوات بين البلدين يقول مراقبون إنهما يتصارعان على النفوذ في المنطقة عبر وكلاء في دول بينها اليمن ولبنان.

مسبقة، وصنعاء تأمل ألا تحدث أي معوقات لزيارات السجون التي تم التوافق عليها مسبقا.

ولم يصدر تعليق فوري من الحكومة اليمنية بشأن تصريحات المرتضى، لكنها سبق وأن أكدت حرصها على إنجاح المفاوضات المقبلة بشأن الأسرى. وقال اللواء، قال المتحدث الفريق الحكومي المفاوضات بشأن الأسرى ماجد فضائل إن "الحكومة جاهزة لتنفيذ زيارات متبادلة للأسرى في سجونها ولدى الحوثيين حال تنفيذهم الاتفاق الموقع بينهما".

ودعا الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى مواصلة جهودهما "الحميدة" وإلزام الحوثيين الوفاء بتعهداتهم المعلنة بموجب اتفاق ستوكهولم والاجتماعات التنفيذية لعمليات التبادل بين الجانبين دون قيد أو شرط، وفق وكالة "سبا" الحكومية. وجدد فضائل التزام الحكومة التام بالمضي قدما من أجل تصفير السجون، وإغلاق هذا الملف الإنساني، وفقا لقاعدة الكل مقابل الكل.

ومؤخرا اتفقت الحكومة اليمنية مع الحوثيين على عقد جولة مفاوضات جديدة بشأن تبادل الأسرى في 15 مايو، على أن تسبقها زيارات بين مارب (وسط)

وقال المرتضى إنه "من المتفق عليه أن تشمل الجولة المقبلة من المفاوضات بشأن الأسرى الإفراج عن 1400 أسير من الطرفين، وإذا تم الاتفاق على توسيع الصفقة فنحن نرحب بهذا الأمر".

وأضاف "لا زلنا ننتظر تشكيل اللجان لبدء الزيارات إلى السجون من قبل الطرفين، بحسب ما تم الاتفاق عليه سابقا". وأشار المرتضى إلى أن "هناك معوقات من جانب المرتضى واشتراطات

الجمعة، عن استعدادها للاتفاق على صفقة موسعة" لتبادل الأسرى مع الحكومة خلال المفاوضات المقرر انطلاقها بين الجانبين منتصف مايو الجاري.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها مسؤول ملف الأسرى بجماعة الحوثي عبدالقادر المرتضى لقناة "المسيرة" الفضائية الناطقة باسم الحوثيين.



هل ترى دفعة جديدة من الأسرى النور قريبا

واشنطن تحاول إقناع حلفائها بنشر المزيد من المسيرات للتصدي لإيران

وأضاف كوبر أنه تم تحقيق هدف مبدئي هو 50 مركبة في فبراير الماضي. وتقدم التكنولوجيا طريقة فعالة من حيث الكلفة لتعزيز الشراكات الأمريكية. ويتم تنفيذ الخطة فيما احتجزت إيران، التي شجعها اتفاق توسطت فيه الصين لإعادة العلاقات مع السعودية حليفة الولايات المتحدة، ناقلة نطف ثانية خلال أقل من أسبوع.



براد كوبر

نريد أن يكون لدينا أكثر من 100 مركبة سطحية مسيرة

ونشرت البحرية الأمريكية صورا للقوارب التي ذكرت أن الحرس الثوري الإيراني يملكها، وهي تندفع صوب ناقلة النفط "نيوفي" التي ترغ علم بنما فيما كانت تبحر عبر مضيق هرمز بين إيران وعمان. وقالت وكالة "ميزان" للأنباء التابعة للسلطة القضائية الإيرانية إن المدعي العام في طهران أعلن أن احتجاز ناقلة النفط كان بامر قضائي عقب شكوى من مدع. ولم تذكر الوكالة مزيدا من التفاصيل.

الرياض - تحاول الولايات المتحدة إقناع الحلفاء في الشرق الأوسط بإضافة العشرات من الزوارق المسيرة حول شبه الجزيرة العربية لرصد التهديدات من دول مثل إيران بشكل أفضل، وهي خطوة تهدف إلى حماية ممرات مائية رئيسية للتجارة العالمية وتجارة النفط.

وتأتي هذه الخطوة في ظل انفراجة في العلاقات الإيرانية - الخليجية توجت في مارس الماضي باتفاق بين طهران والرياض على استئناف العلاقات الدبلوماسية في غضون شهرين.

ويرى مراقبون أن الدول الخليجية قد لا تكون متحمسة للطلب الأميركي الذي قد تنظر إليه طهران على أنه خطوة عدائية، ولا يخدم مسار بناء الثقة. وقال نائب الأدميرال براد كوبر الذي يقود التحالفات والأسطول الخامس ومقره البحرين في مقابلة، إن الولايات المتحدة تقود تحالفين بحريين دوليين خارج البحرين تريد أن يكون لديها أكثر من 100 مركبة سطحية مسيرة، يطلق عليها أحيانا روبوتات في البحر، قيد التشغيل بحلول نهاية الصيف، حسب وكالة "بلومبرغ" للأنباء الجمعة.

مبادرة اتحاد الشغل: حكومة جديدة فوراً وانتخابات رئاسية العام المقبل

وأشار القيادي اليساري إلى أن "موازنين القوى مختلفة حالياً لصالح رئيس الجمهورية، في ظل عدم وجود أي طرف وازن اجتماعياً أو شعبياً".



بسم الطريفي

المفروض أن تنتهي
عهدة سعيد في العام
2024

ورأى الرحوي أن الاقتصاد العام التونسي للشغل ضعيف ولم يعد له وزن بخوّل له فرض الشروط لكنه يبقى مناعة ضرورة للدولة التونسية.

ويرى متابعون أن محاولة اتحاد الشغل والمنظمات المنخرطة معه فرض المبادرة كامر واقع لا تبدو مجدية، وأن الأمر لن يزيد سوى من تعقيد الأمور، وحرف البلاد عن أزمته الحقيقية المتمثلة في المعضلة الاقتصادية. واعتبر الأمين العام لحزب الوطنيين الديمقراطيون الموحد منجي الرحوي في تصريحات الجمعة أن الحوار ليس مجرد رغبة شخصية، بل حصيلة ونتيجة ضرورية وطبيعية لموازنين القوى.

وأضاف الرحوي أن الشروط الموضوعية والتاريخية لإقامة حوار وطني في تونس حالياً، غير متوفرة.

تونس - كشفت الرابطة التونسية لحقوق الإنسان عن الخطوط العريضة لمبادرة الإنقاذ التي تعكف على صياغتها مع الاتحاد العام التونسي للشغل وعمادة المحامين، مشيرة إلى أن تشكيل حكومة جديدة فوراً وإجراء انتخابات رئاسية العام المقبل ستكون أحد أبرز بنودها.

وتلقى هذه المبادرة اعتراضاً من وكتر الحديث في الأونة الأخيرة عن المبادرة التي كان اتحاد الشغل أول من أعلن اعتماده على صياغتها بداعي إخراج البلاد من أزمته.

ولا تقتصر الاعتراضات فقط على الرئيس التونسي بل تتجاوزته إلى عدد من المكونات السياسية، التي ترى أن هذه المبادرة تخطأها الزمن، وأن الشروط الموضوعية لتطبيقها غير متوفرة.

وينظر كثيرون إلى أن الهدف الأساسي من المبادرة هو إنقاذ النفوذ السياسي لاتحاد الشغل الذي راكمه خلال السنوات التي أعقبت الإطاحة بالنظام السابق واضمحلال مع مسار الخامس والعشرين من يوليو، مشيرين إلى أن الحديث عن أزمة سياسية في البلاد يجانبه الصواب، وأن المشكلة في البلاد اليوم هي اقتصادية بالأساس.

ويقول مراقبون إن تضمن المبادرة بنداً يتعلق بإجراء الانتخابات الرئاسية في العام 2024، يعكس وجود قلق لدى القائمين على المبادرة من استمرارية الرئيس سعيد لمدة أطول بداعي الفترة الانتقالية، وهم يسعون لأن يكثفوا ضغطهم باتجاه تحديد موعد للانتخابات لا يتجاوز العام المقبل. وقال رئيس الرابطة التونسية للتضامن والهيكلية للحزب، ولاستعادة توقع الحزب في الخارطة السياسية والحزبية حسب وزنه ونقله السياسي التاريخي، يراهن تيار ولد الرشيد على أن تتم مناقشة معايير التعيين على رأس الوزارات في أفق التعديل الحكومي المرتقب لترشيح وزراء سياسيين وليس تكنوقراطيين داخل الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية. وفي هذا الإطار كان الأمين العام للحزب قد قام بعقد لقاءات جهوية مباشرة مع المناضلين بعدد من الأقاليم الغاية منها فسح المجال لإنتاج وحشد الشروط التنظيمية المحلية لعقد المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب الاستقلال.

وأكدت ذات المصادر أن قيادات الحزب وعية بمخاطر عدم الحسم في الخلافات وبيان المؤتمر الوطني المقبل يجب أن يكون محطة مفصلية في القمع مع الأسباب، مضيفاً أن حكما الحزب بجنون بركة وولد الرشيد على إنجاز اجتماع اللجنة التنفيذية بإيجاد أرضية للتوافق، وترشيح الكفاءات السياسية الحقيقية للمناصب داخل مؤسسات الحزب وأيضاً مؤسسات الدولة.

ولفتت قيادات داخل اللجنة التنفيذية إلى أنه ليس هناك أي منافسة على أمانة الحزب، بل هناك إجماع واقتناع على التوافق على ولاية ثانية لبركة، وذلك تفادياً لأي استنزاف لطاقت الحزب ولاي تصدعات ستؤثر سلباً على تواجده داخل المشهد السياسي وإخراج الحزب من وضعيته غير القانونية الحالية.

وتنص المادة 49 من القانون التنظيمي الخاص بالأحزاب السياسية على أنه "يتعين على كل حزب سياسي أن يعقد مؤتمراً وطنياً على الأقل مرة كل أربع سنوات، وفي حالة عدم عقده خلال هذه المدة يفقد حقه في الاستفادة من التمويل العمومي، ويسترجع هذا الحق ابتداء من تاريخ تسوية وضعيته".

وأدى تأجيل المؤتمر الوطني إلى خسارة الحزب الاستفادة من التمويل العمومي برسم سنتي 2021 و2022، بعد أن أصبح خارج القانون التنظيمي للأحزاب السياسية بسبب تجاوز التاريخ القانوني لعقد مؤتمره الوطني بحوالي سنتين، ومعلوم أن آخر مؤتمر عقده حزب الاستقلال كان في شهر أغسطس من سنة 2017 والذي انتخب على إثره بركة أميناً عاماً له.

قيادة حزب الاستقلال المغربي تتحرك لتفكيك العقد الداخلي

تفاوض داخل الحزب بقرب حصول توافق بين تياري بركة وولد الرشيد



مشروع لتوحيد الشقوق

وصرحت المصادر بأن بركة وميارة وولد الرشيد قد عقدوا اجتماعات لطي كل نقاط الخلاف والتوجه نحو المؤتمر موحدتين ومتفقين لجعله مؤتمر التضامن والتماسك مع دعم مؤسسة الأمين العام للحزب المحورية في البنية التنظيمية والهيكلية للحزب.

والتحضيرات التي يجريها الحزب رهين باتفاق ثنائي بين القيادي البارز ولد الرشيد والأمين العام للحزب للحسم في الخلافات المستمرة بين الطرفين. وأكد حمزة أندلوسي الباحث في العلوم السياسية في تصريح لـ "العرب" أن التعجيل بإجراء المؤتمر الثامن عشر يعزز الكفاءة المؤسسية الداخلية، والحسم في الصراع الداخلي بالحزب الذي يعتبره عادياً وأن القواعد والمنتخبين يمثلون للقرار الحزبي باستثناء بعض الحالات القليلة التي لن تدفع إلى تفجير الحزب. وعليه، فالنقاش حول التنظيم الداخلي يعتبر أمراً عادياً ولن يؤثر بشكل كبير في وحدة وانسجام الحزب المشارك في الحكومة.

تسود أجواء إيجابية داخل حزب الاستقلال مع حديث عن إمكانية حصول توافق بين تياري الأمين العام نزار بركة والقيادي الناقد بالأقاليم الجنوبية حمدي ولد الرشيد، وهو ما سيفسح المجال لعقد المؤتمر الثامن عشر للحزب.

محمد ماموني العلوي

الرباط - يستعد نزار بركة الأمين العام لحزب الاستقلال للمشاركة في الائتلاف الحكومي المغربي لعقد اجتماع حاسم على مستوى اللجنة التنفيذية في غضون الأيام المقبلة لمناقشة القضايا التنفيذية وعلى رأسها أجندة المؤتمر الثامن عشر الذي كان منتظراً عقده نهاية أكتوبر الماضي لكنه تأجل لخلافات داخلية.

ومن المنتظر أن يجري خلال الاجتماع المرتقب بحث التعديلات التي طرأت على النظام الأساسي للحزب المغربي في أفق الاستعداد للمؤتمر العادي لإخراج الحزب من وضعيته التنظيمية الداخلية التي هيمن عليها صراع بين تيارين، الأول تابع للأمين العام، والثاني يتزعمه القيادي الناقد بالأقاليم الجنوبية حمدي ولد الرشيد.

وسببت تعديلات اقتراحها تيار ولد الرشيد على النظام الأساسي للحزب حالة من الاحتقان، وتتنص على سحب اختصاصات من الأمين العام وفرض منصب نائب له وتقليص عدد أعضاء المجلس الوطني للحزب وزيادة عدد أعضاء اللجنة التنفيذية في المقابل، مع حذف عضوية المجلس الوطني بالصفة لأعضاء مجلسي النواب والمستشارين، وهو ما لم يقبله تيار بركة.

وتوسعت الخلافات بين تياري بركة وولد الرشيد إلى فريق الحزب بمجلس النواب ومجلس المستشارين، كما انتقلت إلى عدد من الهيئات والتنظيمات الموازية للحزب، حيث كان توقيع مستشارين من حزب الاستقلال على عريضة من أجل الإطاحة برئيس فريق الحزب بمجلس المستشارين عبدالسلام اللبار من منصبه بسبب اتهامات للأخير بسوء التدبير المالي والإداري، سبباً إضافياً لتزايد الوضع داخل الحزب.

وبسبب الخلافات الحاصلة بين التيارين تم تأجيل عقد اجتماع بين أعضاء اللجنة التنفيذية لعدة مرات بهدف مناقشة موعد المؤتمر الثامن عشر للحزب، وذلك خوفاً من حدوث تصدع يؤثر سلباً على التنظيم الداخلي ككل.

وأكدت مصادر من داخل اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال في تصريحات لـ "العرب" أن الوضع

إقالة وزيرة الصناعة والطاقة تكشف عن أزمة تنسيق داخل حكومة بون



سعيد: على الجميع التقيد بالسياسة التي أخذها

تونس - تقول أوساط سياسية تونسية إن إقالة وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة نائلة نويرة القنحي تكشف عن غياب الانسجام داخل الفريق الحكومي لنجلاء بون، وأيضاً أزمة تنسيق بين رئاسة الجمهورية والفريق الوزاري، على الرغم من اللقاءات الدورية.

وتشير الأوساط إلى أن تصريحات الرئيس قيس سعيد التي أعقبت الإقالة تعكس وجود غضب حيال التمشي الحالي للحكومة وضعف التنسيق.

وأعلنت الرئاسة التونسية ليل بإقالة القنحي، وذلك دون تقديم أي توضيح لأسباب الإقالة أو من سيعوضها.

وجاءت هذه الإقالة بشكل مفاجئ حيث لم يكن هناك أي مؤشرات على تعديل حكومي، كما يبدو أن الوزارة نفسها لم تكن على علم مسبق بها.

وكانت وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة أشرفت الخميس، على وضع حجر الأساس لإنشاء مصنع جديد لمعدات السيارات بجهة الفجة (غرب العاصمة) يمتد على مساحة 126 ألف متر مربع بالمنطقة الصناعية "نيو بارك الفجة" ويشغل 1500 شخص.

وقالت الوزيرة في كلمة للصحافيين إن "الحكومة شارفت على الانتهاء من إعداد برنامج توجيهي الدعم إلى مستحقه وخاصة في ما يتعلق بالمحروقات".

وأضافت أن "الحكومة منكبّة على دراسة فرضيات منظومة الدعم وستوضح تواريخ الزيادات التي قد يتم إقرارها على المحروقات".

وجاءت تصريحات الوزيرة في تعارض مع سياسة الرئيس التونسي، والتي يحرص على

التشديد عليها في كل إطلاقاته في الفترة الأخيرة، وهي أن الدولة ستحتفظ بدورها الاجتماعي، وأنه لا مجال لإلغاء الدعم.

وعقب إعلان الإقالة مباشرة نشرت صفحة الرئاسة التونسية لموقع فيسبوك بياناً بخصوص لقاء جمع الرئيس سعيد برئيسة الحكومة.

وورد في البيان أن "الرئيس أكد على الدور الاجتماعي للدولة وأن تونس لن تقبل بأي إملاءات من أي جهة كانت، فالحل هو يجب أن تتعن من الإرادة الشعبية التونسية وأن تكون تونسية خالصة وفي خدمة الأغلبية المفكرة التي عانت ولا تزال تعاني من الجؤس والفقر"، وفق تعبيره.

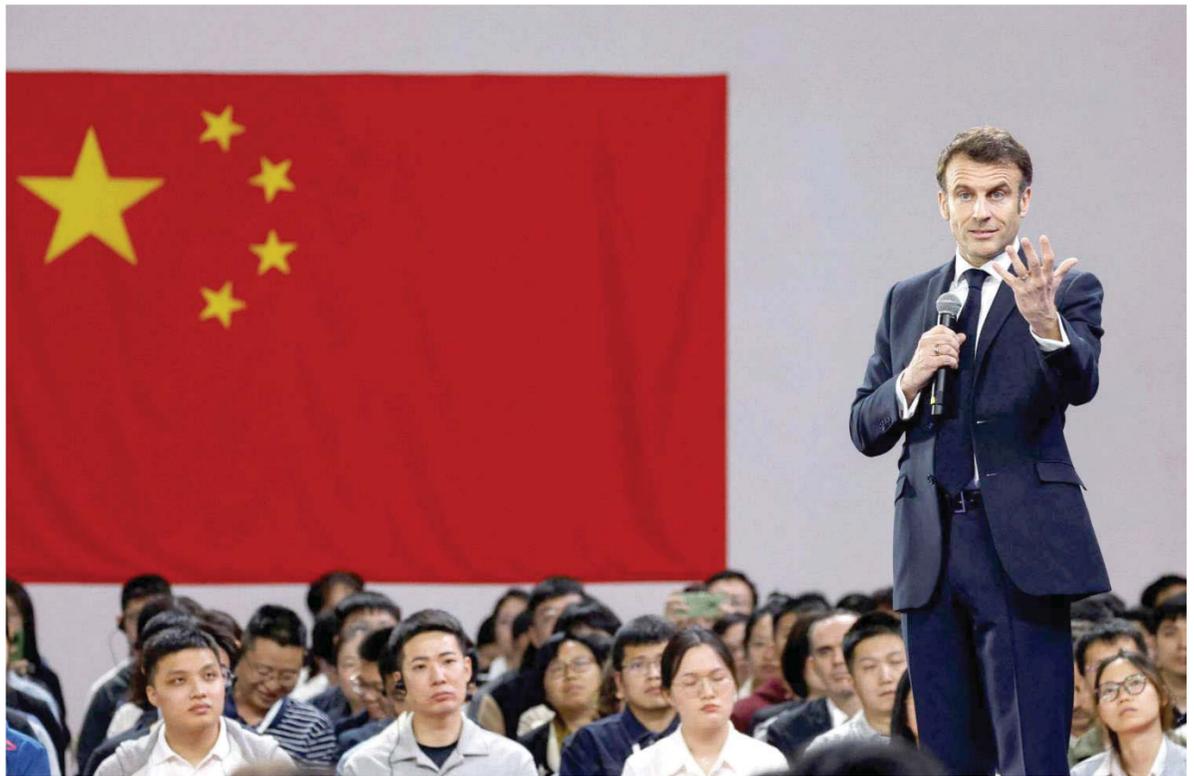
وأضاف سعيد "ليس من حق أي جهة كانت في تونس أن تتصرف خلاف السياسة التي يحددها رئيس الجمهورية". من يبريد الجلوس على مقعدين اثنين فخير له لا يتحمل أي مسؤولية".

وأشار سعيد إلى أن التصريحات التي تأتي من الخارج لا تلزم إلا أصحابها وليس من حق أي كان أن يلزم الدولة بما لا يرضاه شعبها، وشدد على أن "من لا يزال في ذهنه أنه يعمل في ظل الدستور السابق فهو مخطئ في التاريخ".

وإقالة القنحي ليست الأولى في حكومة بون، حيث سبقتها إقالة نصرالدين النصيبي وزير التشغيل والتكوين المهني في 22 فبراير الماضي، ووزير الخارجية عثمان الجندي في السابع من فبراير، ووزيرة التجارة وتنمية الصادرات فضيلة راجحي في يناير المنقضي، ووزيري التربية والفلاحة على التوالي فتحي السلاوتي ومحمود إلياس حمزة في ذات الشهر.

لسنا بلهاء: ماكرون يكشف عن سياسة «الزجاج المتصدع» التي تتبعها أوروبا مع الصين

بكين تفهم أهمية تدقيق النظر لرؤية حجم التشققات في الصورة التي ترى فيها أوروبا نفسها في العلاقة مع الولايات المتحدة ومع الصين



بطل أوروبا يشرح للصينيين متعة الخلاف

وكانت أولى الدول المحتجة على هذا التصريح لاتفيا وليتوانيا وإستونيا، وهو ما لا يدعو للدهشة، فهي ثلاث دول كانت تابعة للاتحاد السوفيتي وتشعر بالتهديد من روسيا بعد احتلالها أوكرانيا.

كشفت مثل هذه الزلات أو الأزمات الصغيرة عن شيء تفهمه معظم دول أوروبا وآسيا، ولكن من الأفضل للأوروبيين ألا يكتفوا بالتفكير فيه، لاسيما في ظل حرب أوكرانيا. ذلك لأنه في كل الأحوال، تتبّع أوروبا سياسة «الزجاج المتصدع» مع الصين، وهي السياسة التي تبدو مترابطة ومتسقة من بعيد، ولكن يتضح عند التحقّق منها عن كتب أنها مليئة بالشقوق والخلافات.

كانت تعليقات ماكرون بالبطبع الأكثر لفتاً للنظر بين هذه الخلافات، فقتصره، الذي جاء بعد مغادرته للتو المجال الجوي الصيني، لم يُفسّر على أنه تاملات فلسفية لرجل دولة ذي رؤية عظيمة للاقتصاد الأوروبي، وإنما إشارة إلى أن أوروبا والولايات المتحدة قد تختلفان بشأن تايوان.

لكن تعليقات لو شاي، أو بالأحرى ردّ الدول الأوروبية عليها، ربما توضح على نحو أفضل ذلك «الزجاج المتصدع».

فقدت الدول الأشدّ خوفاً من روسيا الهجوم على تعليقات السفير الصيني بلهجة شديدة الحدة، إذ وصفتها لاتفيا بأنها تعليقات «غير مقبولة على الإطلاق»، وإستونيا وصفتها بأنها «غير مفهومة»، واستدعت سفير الصين لديها.

وفي حالة دول أخرى، جاء ردّ الفعل أكثر هدوءاً. طلبت ألمانيا، مثلاً، «توضيحاً» للتعليقات، بينما قال وزير الخارجية الإيطالي إنه يُعارضها. ولم تستدع أي من هاتين الدولتين السفير الصيني لاستيضاح الأمر منه. الرسالة، وإن واحدة، لكن طريقة التعبير عنها اختلفت اختلافاً كبيراً.

هذه الخلافات، رغم صغرها، مهمة لبكين. فينظر عادةً إلى دبلوماسية «الذئب المحارب» — مصطلح يشير إلى الدبلوماسيين الصينيين الذين يتحدّثون بلهجة جريئة وحادة — على أنها انعكاس لثقة الصين المتزايدة في العالم.

ولا شك أن هذه اللهجة الصادرة عن ممثلي دولة، لاسيما عندما تُصخّمتها حسابات مشاغبي الإنترنت الصينيين، تساعد في إخماد المنتقدين وإرهابهم. لكنها تساعد أيضاً في إبراز الخلافات بين الحلفاء، وتوضح كيف يمكن أن يكون رد فعل بعض الدول على سياسات الصين الخلافية الأخرى.

من الصعب تفسير ما إذا كان لو شاي قد عمّد الاستفزاز أم أنه أساء التعبير

ولكنه هو وماكرون خبيران في عملهما ويمكن أن نفترض بثقة أنهما كانا يعلمان ما قصدا قوله. وفي حالة «الذئب المحارب» مثل لو شاي، يكون الاستفزاز بشأن أمور مُتفق عليها شيئاً قيماً في حد ذاته لأنه يُضعف من الشعور بأن قواعد النظام العالمي — التي من المفترض أن تُقيّد الدول — تسري على الصين.

ورغم كل النقد الموجه لماكرون في صحيفة أميركية كبرى «إذا كان الرئيس بايدن متيقظاً، فيجد به الاتصال بالسيّد ماكرون ويسأله عما إذا كان يحاول إعادة انتخاب دونالد ترامب»، فإنه لم يخبر الصين بشيء لا تعرفه بالفعل، فالخلافات بين أوروبا وأمريكا حول بعض القضايا معروفة للجميع — وماكرون، أكثر من أي قائد أوروبي آخر، كان صريحاً دائماً في التعبير عن ذلك.

دبلوماسية «الذئب المحارب» تشير إلى أن الصينيين يتحدّثون بلهجة جريئة وانعكاس لثقة الصين المتزايدة في العالم

هذا ما فعله مثلاً في نهاية العام الماضي عندما ذهب إلى الولايات المتحدة وانتقد السياسة الأميركية التي أدت إلى ارتفاع أسعار النفط في أوروبا، فقد شعرت فرنسا بأن الأوروبيين يتحدّثون بلهجة جريئة وحادة، واستدعت سفير الصين لديها.

أصدر وزير اقتصاد ماكرون تصريحاً مماثلاً أيضاً عندما قال إن أميركا تطلب من الدول الأوروبية الانفصال عن الاقتصاد الصيني في الوقت الذي تتزايد فيه التجارة بين الولايات المتحدة والصين. وكان نصّ تصريحه: «لا نريد أن تكون البلهاء الذين يتعرضون للخداع ويدعون قوى أخرى تتاجر مع الصين بينما نفقد حقنا في فعل ذلك».

يشير ذلك إلى اختلاف كبير في كيفية استغلال ماكرون ولو شاي لهذه الخلافات. ففي حالة ماكرون، تحت أفكاره التي يعبر عنها بصوت مرتفع على إجراء نقاش داخلي بين الدول الأوروبية. وفي حالة الصين، لا تكون الانقسامات في حد ذاتها هي المفيدة، وإنما الإعلان عنها ليعرفها الجميع.

إذا كان الغرب إن يربد النظر إلى خلافاته مع الصين عبر زجاج لا تتضح منه الرؤية، فمن مصلحة بكين التأكيد على العكس بأن تبدو كل التصدعات في ذلك الزجاج واضحة للعيان.

يكشف الأوروبيون موقفاً من الصين متزايد البعد عن الموقف الأميركي من بكين. الولايات المتحدة تطالبهم بما لا تفعله. تعزز من علاقاتها التجارية مع الصين، في حين تحت الأوروبيين على الابتعاد عنها.

تابعين في هذه القضية وتكتفٍ مع الموقف الأميركي ورد الفعل الصيني. هذا يجعل من أوروبا «تابعاً» للولايات المتحدة، بدلاً من أن تكون قطباً ثالثاً للقوى في العالم.

وفي وقت لاحق من ذلك الأسبوع، أثير خلاف بشأن سيادة شبه جزيرة القرم.

فعدّما سئل سفير الصين في فرنسا لو شاي في لقاء تلفزيوني عما إذا كانت شبه جزيرة القرم جزءاً من أوكرانيا، بدا متشككاً ليس فقط بشأن شبه جزيرة القرم التي تحتلها روسيا ولكنها ما زالت جزءاً من أوكرانيا بموجب القانون الدولي، بل أيضاً بشأن دول الاتحاد السوفيتي السابق الأخرى، إذ قال «ليس لهذه الدول التي كانت تابعة للاتحاد السوفيتي السابق وضع شرعي فعلي... بموجب القانون الدولي».



أنتم القطب الثاني ونحن القطب الثالث وليس القطب التابع

لا نصر في الأفق لروسيا مع اقتراب موعد عيد النصر

واحتلت المجموعة قسماً كبيراً من المدينة، لكنها عاجزة عن الاستيلاء على آخر المواقع الأوكرانية.

ويتفسي الكرملين أن يكون هناك أي تأثير في صفوف القوات الروسية، لكن تصريحات بريغوجين تثبت العكس.

ويتهم بريغوجين قيادة الجيش بعدم إمداده بالذخائر التي يحتاجها بهدف إطالة أمد معركة باخموت وإضعاف قوات فاغنر، لمنعها من تحقيق انتصار من شأنه أن يفضح النكسات التي لحقت بالجيش في الأشهر الأخيرة.

لكن الرسالة الأكثر خطورة عن انقلاب الموقف الإستراتيجي في الحرب جاءت من موسكو عندما استهدفت مسيرتين الكرملين، وهو الهجوم الذي أتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف فيه الولايات المتحدة بالوقوف خلفه.

ونفت واشنطن أي ضلوع لها في هذا الهجوم المفترض، فيما اتهم كييف موسكو بتدبير هذا الهجوم من أجل تبرير تصعيد في المعارك لشعبها.

وقال لافروف خلال زيارة إلى الهند إن «هذا عمل عدائي. من الواضح أنه ما كان ممكناً لإرهابي كييف أن يرتكبوه من دون علم رؤسائهم».

انسحاب قوات فاغنر من باخموت سيضع الجيش الروسي في موقف حرج أمام استعدادات أوكرانيا لشن هجوم واسع النطاق

ورفض الوزير الروسي نفي كييف وواشنطن للاتهامات الروسية، وقال إن «قدرة أصدقائنا الأوكرانيين والغربيين على الكذب معروفة جيداً».

ومن المقرر بحث الهجوم على الكرملين خلال اجتماع لمجلس الأمن الروسي يترأسه بوتين الجمعة. وفي ظل رفض أوكرانيا أي تورط في الهجوم المتنازع عليه، وإعلان موسكو أن الولايات المتحدة هي من خططت للهجوم، يظل من غير الواضح ما إذا كان الحادث حقيقياً أو ببساطة عملية خداع.

لكن ما ليس عملية خداع فقد كان الحريق الذي شب في صفصافة نطق في جنوب روسيا للمرة الثانية خلال أيام، حسبما ذكرت ناس.

وأضافت الوكالة أن أحداً لم يصب في الحريق الذي شب بالصفصافة الواقعة في إسكي، شرقي شبه جزيرة القرم. ونقلت الوكالة عن أجهزة الطوارئ ما تردد عن أن الحريق وقع نتيجة لهجوم بمسيرة.

ووقعت خلال الأيام الأخيرة سلسلة من الهجمات على البنية التحتية في جنوب روسيا وشبه جزيرة القرم، وهي هجمات قد تكون لها أهميتها في إطار هجوم أوكراني متوقع.

وفي واقعة منفصلة، خرج قطارا شحن عن مسارهما في منطقة بريانسك، ولم يتضح سبب الحادث بعد.

وأفاد أحدث تقرير استخباراتي عن الحرب صادر عن وزارة الدفاع البريطانية بأن أعمال التخريب المشتبه بها على خطوط النقل للسكك الحديدية الروسية «تسببت بشكل شبه مؤكد في تعطيل محلي على المدى القصير لحركة الجيش الروسي عبر السكك الحديدية».

ويتهم الاقتصاد الأوروبي روسيا بتصعيد آخر للحرب ضد أوكرانيا، وذلك في بيان نُشر الجمعة.

وقال المتحدث باسم جوزيف بوريل، الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسية في بروكسل، «تشهد هذا الأسبوع تصعيداً آخر في الحرب غير المشروعة الروسية ضد أوكرانيا، يقصف عشوائياً ودموي واسع النطاق لمناطق مدنية».



دم هؤلاء برقبة وزير الدفاع الروسي

موسكو - بدلاً من أن تستعد روسيا للاحتفال يوم التاسع من مايو بالنصر على النازية، تجد موسكو نفسها أمام هزائم عملية ومعنوية بعد أكثر من عام على انطلاق «عمليتها الخاصة» في أوكرانيا.

وأظهر مقطعاً فيديو رئيس مجموعة فاغنر الروسية يفغيني بريغوجين وهو يسب ويلعن القيادة العسكرية الروسية ويتهمها بالسبب بقتل مقاتليه في معركة باخموت بسبب نقص الذخيرة، في الوقت الذي وجهت فيه أوكرانيا ضربات معنوية في العمق الروسي، خصوصاً هجوم بمسيرة على الكرملين.

وقال بريغوجين الجمعة إنه سيسحب مقاتليه اعتباراً من أيار/مايو من مدينة باخموت، مركز القتال في شرق أوكرانيا، بسبب نقص في الذخيرة أنهم الجيش بالوقوف خلفه.

وفي حال انسحاب مقاتلي فاغنر من باخموت حيث يحاربون في الخطوط الأمامية، سيضع ذلك الجيش الروسي في موقع حرج في وقت تستكمل فيه قوات كييف استعداداتها لشنّ هجوم واسع النطاق تُؤكّد أنه بات وشيكاً.

ويتهم بريغوجين منذ أشهر هيئة الأركان الروسية بعدم إمداد مجموعته بكمية كافية من الذخائر لمنعها من تحقيق انتصار في باخموت يعجز عنه الجيش النظامي.

غير أن بريغوجين سعد هجماته إلى مستوى غير مسيوق في مقطعي فيديو نشرهما جهازه الإعلامي الجمعة، كاشفاً بذلك عن توتر شديد داخل صفوف قوات موسكو.

وقال في أحد المقطعين «كنا على وشك السيطرة على مدينة باخموت قبل التاسع من مايو»، تاريخ احتفال موسكو بالنصر على ألمانيا النازية في 1945.

وتابع «عندما رأى البيروقراطيون العسكريون ذلك، أوقفوا إمدادات الذخيرة. لذلك، اعتباراً من العاشر من مايو 2023، سنسحب من باخموت».

ويبرز بريغوجين قراره بالقول إنه يرفض أن «يعاني رجالي من دون ذخيرة خسائر لا داعي ولا مبرر لها».

وتابع «نحن ننظر صدور أمر بمغادرة باخموت، سنظل في باخموت حتى التاسع من مايو (...). بعد ذلك، سنذهب إلى المعسكرات الخلفية»، موضحاً أن مجموعته ستسلم مواقعها للجيش.

ولم يتضح عدد جنود فاغنر الذين يقاوتون حالياً في باخموت، على الرغم من أن مدونين عسكريين روسا يقولون إنهم هم الموجودون تقريبا في المدينة. ويقول مصادر أوكرانية إن دفاعاً جويًا روسيا وفرقة من المشاة يتمركزان بالقرب من المدينة.

ولم يتضح في الحال ما إذا كانت هذه التصريحات تعكس قراراً حازماً أو مجرد إنذار، إذ غالباً ما يدلي رئيس مجموعة فاغنر بتصريحات متسرّعة تحت وقع الغضب، قبل أن يتراجع عنها أحياناً.

ورأى محللون أن هجماته الأخيرة على الجيش تهدف إلى الضغط على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لحضه على التدخل لصالحه.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف رداً على أسئلة الصحافيين إنه «اطلع على هذه التصريحات في وسائل الإعلام»، رفضاً للتعليق عليها.

وفي مقطع فيديو آخر حاد النبرة نُشر ليل الخميس - الجمعة، هاجم بريغوجين تحديداً وزير الدفاع سيرغي شويغو ورئيس هيئة الأركان فاليري غيراسيموف.

وقال بريغوجين في مقطع الفيديو وهو يتجول بين العشرات من الجثث «إنهم من رجال فاغنر، لقد قتلوا اليوم حتى تتمكنوا من أن تسمنا خلف مكتبكم!».

وصاح بغضب مخاطباً شويغو وغيراسيموف «أين قذافي اللعينة؟».

وتكبدت فاغنر خسائر فادحة في الأشهر الأخيرة في محاولتها للسيطرة على باخموت.

كواليس الجلسة الافتتاحية: مؤشرات متباينة بشأن فرص نجاح الحوار في مصر

عودة وجوه من ثورة يناير.. وكلمات جريئة غابت عن المحافل الرسمية

تضمنت كواليس الجلسة الافتتاحية للحوار الوطني في مصر مؤشرات متباينة بشأن فرص نجاحه. ففي حين تمنح مشاركة شخصيات وازنة إضافة إلى وجود رموز من ثورة يناير جديدة للمحادثات، ينظر مراقبون بتوجس لنوايا الحكومة التي مازالت تعارض بعض الشروط وفي مقدمتها إطلاق سراح سجناء الرأي.



هبة ياسين
كاتبة مصرية

خروج على النص

اللافت أن الكثير من الكلمات التي أقيمت خرجت عن النص المتعارف عليه، حيث قامت على الجراءة والمصارحة والمكاشفة بالأزمات الحالية في مصر، وبينها كلمة الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية والمرشح الرئاسي السابق عمرو موسى.

وبدا حضور عمرو موسى بصفتة رئيس لجنة الخمسين لكتابة دستور 2013 مفاجئًا للكثيرين، لأنه ظل غائبًا عن الساحة السياسية في السنوات الماضية، وتضمن خطابه عبارات جريئة وذكية، صاغها بطريقة دبلوماسية، خاصة أنه أثار عدا من القضايا المهمة المسكوت عنها، وطرحها في شكل تساؤلات على الرأي العام المصري، بينها المخاوف من الوضع الاقتصادي والديون والغلاء والتضييق الأمني وملف الحريات وختم كلمته بضرورة تصفية ملف المحبوسين احتياطيًا وفتح الباب أمام حرية الرأي والتعبير، فحاز تصفيقا حارا من الحضور بعد أن ظهر حديثه شفافا.

وفسر عمرو موسى مغزى كلماته الجريئة أمام الجلسة الافتتاحية في تصريح خاص لـ "العرب" قائلا "لم يكن هناك حوار، وأنا الآن أتحدث ونحن في إطار حوار وطني والموضوعات التي نتناقص من خلاله، وفي إطار أن الحوار لا يفسد للوطن قضية طالما جاء متسقا مع ما يقوله الناس أو يشعرون به، وهذا ما أخذته في اعتياري عند طرحي لموضوعات حيوية على الرأي العام".

وأضاف "المكاشفة هي بداية لنجاح الحوار، والذي لا بد أن يكون صريحا وجديا، وأشعر أنني أسهم في جدية الحوار الوطني المتعدد حاليا".

وحول دوره خلال الفترة المقبلة، قال وزير الخارجية المصري الأسبق لـ "العرب"، "ليس لدي ما أقوله سوى أنني كنت في الحوار وتحديث في إطاره وطرحته الموضوعات التي أرى ضرورة عرضها ونقاشها لتكون على جدول أعمال الحوار الوطني، لخروج آراء وتوصيات تُرفع إلى رئيس الدولة والحكومة والبرلمان، فالكل منشغل عنها، وتثير قلقهم، والحديث بالنسبة إليّ في مثل هذه الأمور يجب ألا يتعدى الإطار الذي تم فيه، وهو الحوار الوطني".

وجاءت كلمة مستشار الحوار الوطني حسام بدرابي قوية ومنظمة

القاهرة - ما يعقب الجلسة الافتتاحية لاجتماعات الحوار الوطني في القاهرة التي عقدت الأربعاء سيكون أكثر أهمية، لأنه يكشف إلى أي مدى يمكن أن يصبح الحوار بين قوى معارضة ومؤيدة للحكومة وطيغ واسع من المحايدين مدخلا جيدا لإصلاحات تحتاجها مصر على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وفقا لتكليف الرئيس عبدالفتاح السيسي بإطلاق وثيقة الحوار الوطني منذ نحو عام. ولذلك فقراءة الكلمات والتصريحات وكواليس ما جرى في الجلسة الافتتاحية ومن حضورها يمكن أن تساعد في استشراف مصير الحوار، لأن جانبيا كبيرا من الكلمات التي تضمنتها اليوم الأول للحوار جاء معبرا عن الأمل السياسية تخللت السنوات الماضية، وما يقتضيه الواقع من تصحيح واسع لكل ما تضمنته من أخطاء.



عمرو موسى
المكاشفة والصراحة
والجدية بداية لنجاح
الحوار



خالد تليمة
ثمة حاجة لحسم
ملفات مهمة مثل
سجناء الرأي

وحددت الكلمة التي قالها الرئيس السيسي في الجلسة الافتتاحية عبر الفيديو كونفرنس جانبيا مهما من ملامح الفترة المقبلة، حيث دعا إلى بذل الجهود لنجاح التجربة واقتحام المشكلات والقضايا وإيجاد حلول لها، مؤكداً دعمه المستمر للحوار وتقديم كافة سبل الدعم له، وأعلن عن تطلعه للمشاركة بنفسه في مراحله النهائية.

وحضرت الجلسة الافتتاحية وجوه من مشارب مختلفة، بعضها كانت قد توارت عن المشهد العام على مدار السنوات الثماني الماضية، وأثار حضور شخصيات مثيرة للجدل الاستغراب والاستنكار أحيانا، مثل دعوة رئيس نادي الزمالك للالعاب الرياضية المعزول مرتضى منصور.

بينما اعتبر غياب السياسي البارز والقيادي بالحركة المدنية حديد صباحي، وهو أحد الأزرع الرئيسية للحوار الوطني، مقصودا وأشبه بـ"الغياب السياسي" الذي يستهدف إيصال رسالة معينة، وهو الأمر الذي



الحوار الوطني

الطريق نحو الجمهورية الجديدة
مساحات مشتركة

صراحة مطلوبة

والقى تأخر انطلاق الحوار الوطني بمخاوف عدة على مدى فعاليته، إذ استغرق الإعداد له نحو عام كامل. وقال البرلماني وعضو مجلس أمناء الحوار الوطني أحمد الشراوي لـ "العرب" أتمنى أن تكون "جلسات الحوار أهم مما دار في الإعداد والتجهيز، والوصول إلى تفاهات وتوافقات تجعل إدارته تنطلق من قواعد متينة بين القوى السياسية".

وسادت هواجس البعض في أروقة الجلسة الافتتاحية بعد القبض على عدد من أعضاء الحركة المدنية بما يؤثر على جدوى الحوار الوطني، خاصة مع ترجيحات أشارت إلى وجود جهات داخل السلطة رافضة للحوار بشكله الحالي.

والمح الشراوي إلى ذلك قائلا "هؤلاء ينظرون إلى الدولة المصرية وكأنها مؤسسة واحدة، لكن الحقيقة أن بها مؤسسات متباينة، قد تختلف في الرأي حول موقف وتتفق في مواقف أخرى، وبالتالي قد يكون صاحب قرار إلقاء القبض على ناشطين سياسيين ليس هو صاحب قرار الإفراج عن نشطاء آخرين".

ومازال البعض يتشكك في إمكانية نجاح الحوار وبرونه أشبه بتجميل لوجه السلطة، لكن الشراوي شدد على أن "مقدمات الحوار قد تؤدي إلى نتائج إيجابية كبيرة وحوار حقيقي، ولو اكتملت الجلسات بجدية ومشاركة جادة لأطراف الحوار الأصليين سنحصل على مخرجات مهمة تؤثر في شكل الحياة السياسية بمصر".

وتشف أحمد الشراوي أن الأهم من مجلس الأمناء، هي القوى السياسية التي تمثل أطراف الحوار، سواء المعارضة أو المؤيدة، وإذا لم تكن هناك إرادة لدى تلك القوى المختلفة للدخول في حوار جاد وإنجاز ما يمكن إنجازه لن تكون هناك جدوى.

ويقول مراقبون إن السلطة لا تتوافر لديها النية الكافية لإتمام الحوار بشكل جاد، وبعض أطرافها يعرقلون هذه الجهود، ويستلزم نجاح الحوار اقتراحه بإعادة سياسية وخطوات ملموسة لضمان جدية، مثل خروج المحبوسين في قضايا رأي، ورفع الحجب عن الصحف والمواقع الإلكترونية، وإطلاق حرية التعبير.

ولفت الشراوي لـ "العرب" إلى أن هذا الأمر "ليس صحيحا على إطلاقه، ولا ينبغي أن ننظر الأحزاب إلى ما يُمنح لها، وعليها أن تقتنص فرص خلق أجواء في اللحظة المناسبة، وهذه ليست انتهازية، ولمن الواجب خلق حياة سياسية حقيقية".

والعشرين من يناير 2011، والذين غابوا عن الساحة السياسية عمدا أو قسرا الفترة الماضية، بينهم مؤسس حركة 6 أبريل أحمد ماهر وإسراء عبدالفتاح والإعلامي خالد تليمة، ومن أبرز الوجوه المعارضة ومفاجأة الحضور غير المتوقعة للناشط الحقوقي المعارض حسام بهجت.

الحاجة إلى تصورات جديدة

قال خالد تليمة لـ "العرب" إن انطلاق الحوار الوطني خطوة مهمة، ويحدونا أمل كبير أن تكون النوايا صادقة ونحصل على مخرجات حقيقية، وتتم ترجمة الكلام المطروح في الحوار لسياسات تخدم الناس، "نحن في حاجة إلى طريقة حكم مختلفة وتصورات سياسية واقتصادية واجتماعية مختلفة".

وأكد على ضرورة إطلاق حرية الرأي والتعبير، وثمة حاجة إلى حسم ملفات مهمة مثل سجناء الرأي، ووقف الاستباحة الأمنية لمن يعبرون عن آرائهم، ونريد خروج المحبوسين وعدم دخول آخرين، وحتى هذه اللحظة لم تتوقف عملية التوقيف.

وأوضح تليمة لـ "العرب" أن هناك عودا بالتوقف عن الممارسات الأمنية السلبية، "قبلنا المشاركة لأنه يحدونا الأمل الكبير أن الحوار الوطني سيكون القنارة التي من خلالها سيتوقف ذلك النهج، وإذا لم يتوقف سيكون الأمر مخرجا لنا كمعارضة وللدولة، واستمرار القبض على الناس بسبب آرائهم شهادة وفاة للحوار الوطني".

وقبل انطلاق الحوار، أعلنت إدارته عن لقاء جمع المنسق العام للحوار الوطني ضياء رشوان مع عدد من الشخصيات السياسية، بينها تليمة ومؤسس حركة 6 أبريل أحمد ماهر وباسل عادل وغيرهم من الشخصيات المحسوبة على المعارضة.

وجاء التفسير في الأوساط السياسية أن هذه الشخصيات بذلت أعدته السلطة للمشاركة في الحوار إذا قررت الحركة المدنية عدم المشاركة في الحوار أو انسحابها منه مسبقا، لتجنب السلطة أي حرج داخلي وخارجي.

وأشار خالد تليمة لـ "العرب" إلى احترام الحركة المدنية، والتمسك بالابدأ الحوار من دون مشاركتها، لأنها تعبير حقيقي عن المعارضة المنظمة في مصر، "ولا يمكن القبول أن أكون بديلا لها، فانا فرد ولو هناك جمهور وشريحة منه تصدقني".

سياسات وممارسات ومواقف اتخذها النظام، وأن هناك بدائل وخيارات أخرى، ومن الضروري فتح باب حرية الرأي والتعبير ليثورة بدائل، وإجراء انتخابات نزيهة، معترفا أنه يشارك، على الرغم من أن البعض من الضمانات المهمة التي تم الاتفاق عليها مع الجهات الداعية والراعية للحوار لم تتحقق، وشارك كي لا يقال إنه كان هناك احتمال لمخرج ولم يتم استغلاله.

وتعتبر الحركة المدنية الديمقراطية (معارضة) طرفا أساسيا في الحوار الوطني منذ أن تمت الدعوة له من قبل الرئيس السيسي، وتعرضت لهجوم وانتقادات من قطاعات واسعة، بينها أعضاء في الأحزاب المشكلة منها، وشخصيات سياسية متعددة بسبب مشاركتها في الحوار الوطني دون توافر كل الضمانات التي طالبت بها، في مقدمتها الإفراج عن معتقلين سياسيين، وزاد عليها القبض على أعضاء فيها قبل أيام قليلة من انطلاق الحوار.

وكان هناك اتفاق مبدئي من جهات حكومية مع الحركة المدنية على خروج جميع المحبوسين، وبدء إجراءات إطلاق حرية التعبير قبل انطلاق جلسات الحوار الوطني، لذلك لم تحسم الحركة المدنية مشاركتها في الحوار إلا في اللحظة الأخيرة.

وكشفت مصادر لـ "العرب" أن بعض أعضاء الحركة المدنية رأوا في المشاركة ضمانا للتفاوض والعمل على خروج المعتقلين، وفقا لوعود تلققتها الحركة من بعض المسؤولين عن الحوار، وبالفعل خرج بعض المحتجزين صبيحة انطلاق الجلسة الافتتاحية للحوار، لكن جرى اعتقال آخرين من أقارب القيادي بالحركة أحمد الطنطاوي الذي أعلن عزمه الترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة، بما يوحي بوجود ارتباك داخل الحكومة في التعامل مع مسألة الحوار.

كما أن وجهة نظر بعض قيادات الحركة المدنية تأتي من عدم غلق الباب أمام أي محاولة للإصلاح السياسي يمكن حدوثها خلال مرحلة الحوار عبر التفاوض، إلى جانب تعديل قوانين الحبس الاحتياطي المجحفة.

وأكدت مصادر أخرى داخل مجلس أمناء الحوار لـ "العرب" أن تعديل قانون الانتخابات أحد مخرجات الحوار الوطني، "وأن السلطة أبدت موافقتها على ذلك، وطرحت القيام بتعديله قبل انطلاق الجلسة الافتتاحية كبادرة حسن نوايا من جانبها".

وضمنت جلسة الافتتاح ظهور بعض الشباب من رموز ثورة الخامس

ومعبرة عن وثيقة مرجعية مهمة يمكن البناء عليها والعمل على تنفيذها مستقبلا، حيث تطرق فيها إلى محظورات ومصطلحات غاب ذكرها عن المحافل الرسمية منذ سنوات، بينها ما يخص قضايا سياسية، مثل التداول السلمي للسلطة والفصل بين السلطات وحرية التعبير وشروط الدولة المدنية وفتح باب التعددية والعدالة والتطبيق غير الانتقائي للقانون، وضرورة وصول الأكفأ إلى المواقع التنفيذية وتحديد فترات للحكم.

وبعد أن وجه بدرابي التحية إلى القوات المسلحة المصرية، طالب بعدم وضعها سياسيا أمام مسؤولية تحدي التنمية، فتفقد قيمتها المرجعية في حال الخروج عن الدستور والشريعة أو الثورات إذا استدعاها الشعب، والحفاظ على دورها في استقلال مصر ضد أي عدوان، وحماية الشعب والدستور عند الاحتياج، وطالب بإيجاد صيغة تحترم توازن القوى ولا تهدر قواعد الدولة المدنية الحديثة.

مشاركة على المحك

ولاق كلمة رئيس الحزب المصري الديمقراطي فريد زهران أحد أطراف الحركة المدنية الديمقراطية استحسان المتابعين، إذ أشار إلى أن جزءا أساسيا من الأزمة التي تواجه البلاد تكمن في



حضور يمنح الحوار جدية أكبر

رئيسي في دمشق خطأ سياسي قاتل

مظلتها. كان على الأسد أن يتعلم من درس العراق شيئاً ينفعه لو كان فكر قليلاً بسوريا دولة وشعباً. فالعراق ومنذ أن هيمنت عليه الأحزاب التابعة لإيران هو دولة فاشلة ومعاقبة تعجز عن تقديم الخدمات الأساسية لمواطنيها. لا ماء ولا كهرباء وعجز كامل في قطاعي الصحة والتعليم وصُفرت الزراعة والصناعة كما لو أن البلد لم يكن زراعياً ولا صناعياً وليس له تاريخ مشرف في التنمية. كانت زيارة رئيسي مناسبة للحديث عن الانتصار. ولكنه انتصار إيراني طائش ومشعب بالغباء وليس انتصاراً سورياً. فتحت إيران جبهة قتال مع إسرائيل على الأراضي السورية فصار السوريون يدفعون ثمناً لحرب صار الأسد يتحدث عن موعد خيالي للرد فيها. هل تم استغناء سوريا من قبل إيران؟

فاروق يوسف
كاتب عراقي

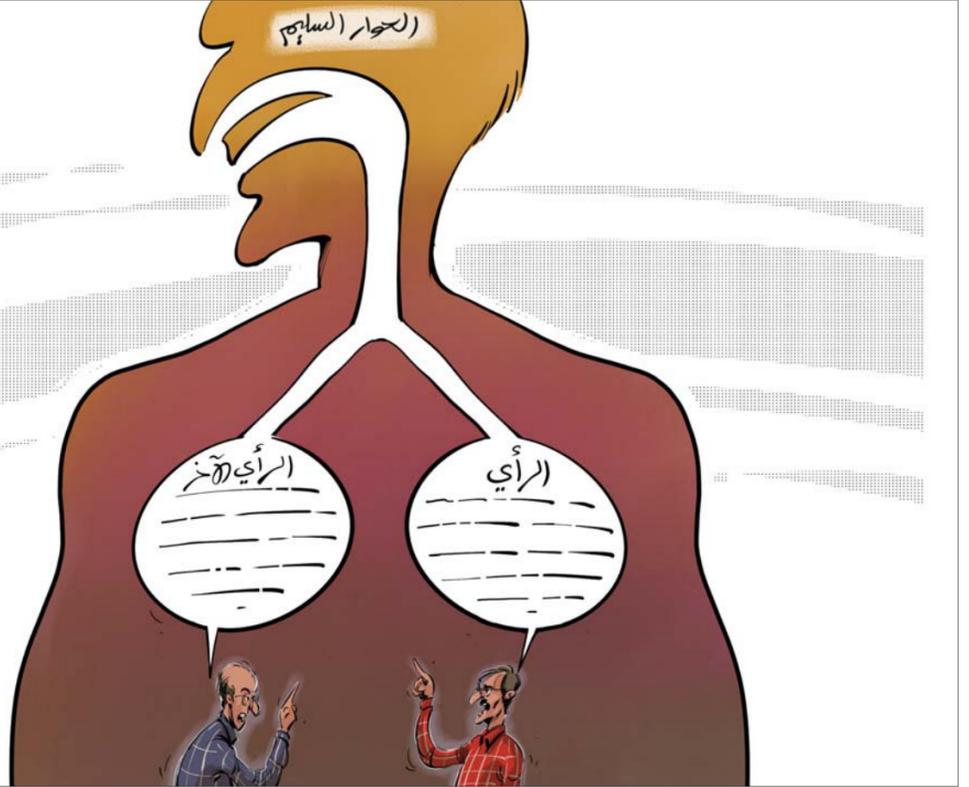
على خلفية زيارة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى دمشق فإن بقاء بشار الأسد في الحكم ليس انتصاراً إيرانياً. كذلك لا يمكن اعتباره انتصاراً لما يُسمى بمحور المقاومة. فإذا كانت إيران قد اعتبرت الأسد رجلها في الشام فإن الأسد نفسه لا يمكنه استشراف مستقبله إذا ما ارتدى كليا في الحاضنة الإيرانية. غير أنه وبسبب انفصاله عن الواقع اندفع في لعبة خطيرة، لا يزال يعتقد أنه سيخرج منها سالماً حتى لو ضاعت أجزاء كثيرة من سوريا وبقيت الملايين السورية مشردة ولاجئة ونازحة ومهدورة الكرامة. شيء غامض من اللامعقول يشبه إلى حد كبير مفهوم المقاومة يدفع بالرئيس السوري إلى أن يضع قدماً في قارة فيما يضع القدم الأخرى في قارة بعيدة. وهو من خلال ذلك إنما يربح فكرة استمراره عالقاً بخيارات، ليس من بينها استعادة سوريا وشعبها على أسس وطنية.

لا يملك الأسد ما يؤهله لإدراك حقيقة أن إيران بالنسبة إلى سوريا مشكلة وليست حلاً. فهو بعد عزله عن العالم صار ينظر إلى الخارج من خلال النافذة الإيرانية. وهي نافذة ضيقة وتضيق باستمرار لا بسبب العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران وحسب، بل وأيضا بسبب طريقة تعامل النظام الإيراني مع العالم والتي تطوي على الكثير منها الخداع والتامر والتفعية المبالغ فيها. وما جناه الإيرانيون عبر سنوات الحرب السورية يؤكد أن سوريا كانت دائماً هي الطرف الخاسر في علاقة، أضرت بها عربياً ودولياً. وليست الضربات اليومية التي تتلقاها سوريا من إسرائيل التي لا ضربية لتلك العلاقة التي لا يزال الأسد يتوهم أنها ضرورية لبقاء نظامه.

يضحك الإيرانيون على اتباعهم وحلفائهم بـ"محور المقاومة" في حين أنهم لا يفعلون إلا ما يجدره مناسبا لمشروعهم القائم على مبدأ نشر الفوضى في المنطقة واستعمار مناطق داخل الدول التي تم استضعافها وهو ما حدث في سوريا والعراق ولبنان بشكل معلن. هناك محميات إيرانية يقيم فيها إيرانيون وبالأخص من القومية الفارسية وربما اكتسبوا المواطنة. ذلك ما أشار إليه الأسد في أحد خطاباته وهو يندد بالسوريين الهاربين من نيران الحرب. صارت المواطنة هبة لمن يستحقها.

أخطاء الأسد كثيرة ولكن أسوأها ما ورثه عن أبيه وبالأخص علاقته بإيران. فهي علاقة مسمومة تصب في مصلحة إيران في عزل سوريا عربياً عملاً بمبدأ تفتيت العالم العربي ليكون جزءاً منه تحت

العرب



الكويت في مأزق ديمقراطية لا يصدقها أحد

لسنا اختارنا بل أعضاء مجلس الأمة المنتخبون من قبل الشعب الكويتي في انتخابات حرة نزيهة لم يثر عليها حتى لفظ مثلما حدث في انتخابات المجلس المبطل... هل أنت متعمد في هذه الأزمة وما يحصل مسؤوليتك أنت من دون غيرك؟ وإذا كنت متعمداً لماذا لم تحضر الجلسات ولماذا كنت تتربح حكم المحكمة الدستورية؟ فتلك مصيبة ولن نقبل. وإن كنت لست متعمداً فالمصيبة أعظم فانت خطر على مستقبل البلد.

ولكن عاد نواف الأحمد ليرأس الحكومة. وسيعود المجلس ليرأس الصدام.

قد يصعب على الكويت أن تأخذ علماً بأن أحداً لا يصدق أن نظامها الديمقراطي ديمقراطي فعلاً. ليس وهو يغضب في تلك الدوامة، ولا حتى عندما يخرج منها. ولكنها حتى إذا شاعت أن تحافظ على "الانطباعات الديمقراطية، فمن الواضح أنها لا تفعل ذلك الآن.

من الواضح أكثر أنها في حاجة إلى مقاربات جديدة تصونها من تكرار الانهيارات الحكومية والبرلمانية من خلال العثور على مسار سياسي جديد، بل ربما مسار مؤسسي جديد أيضاً. سوف يعاد انتخاب مجلس الأمة. ومن غير المستبعد أن يبقى "المعارضون" أغلبية فيه.

السؤال الخفي هو: أولئك "المعارضون" معارضون لمن؟ ومعارضون لماذا؟ هل هناك "حزب حاكم" لكي يعارضوه، أم أنهم يعارضون "المؤسسة" الحاكمة نفسها؟ وما شأن هذه المؤسسة لكي تجد نفسها في موقف كهذا؟ ما الذي يمنعها من التجرد عملاً بغير "المعارضة" والاعتراضات؟

ما تزال الكويت في حاجة إلى أن تعطى نفسها فرصة للتقاط الأنفاس لأجل التنمية وترتيب الوضع الداخلي بدلاً من الدخول في دوامة انتخاب مجلس أمة لن يختلف عن الذي سبقه. ذلك ممكن من دون مجلس أمة. كما أنه ممكن بوجوده أيضاً، ولكن من دون حكومة تلعب بالبيضة والحجر. وكلما انكسرت بيضة، استقلت.

المسألة، إنما تتعلق بأن "الحزب الحاكم" لديه مشكلة مع نفسه. وهو الذي يتسبب في ظهور معارضة له. من ناحية لأنه حزب خفي، ويلقي بالمسؤولية على غيره. ومن ناحية أخرى، لأنه حزب محصن بلوم ولا يلام. السؤال الأهم: لماذا يكون ذلك في الأساس؟

ولإجابة عليه، هناك خياران جديران بالاعتبار، لا ثالث لهما. إما أن تحكم كما يحكم الناجحون في الجوار. وهم بالدرجة الأولى، قادة مشروع تنمية. وإما أن تعيد بناء الديمقراطية بما يجعلها مسؤولة لا تخشى المحاسبة ولا تعطلها.

هذه لعبة خطيرة. ومصدر الخطورة الرئيسي فيها هو أنها توسع الهوة بين المؤسسة الرسمية وبين مواطنيها. لاحظ، إن هذه المؤسسة تتنازع مع نفسها ومع الناس في آن معا. انقسامات الأسرة الحاكمة في شق وانقسامات مع مجلس الأمة في شق آخر، وعجزهما معا عن إبقاء قنوات التعاطي مفتوحة مع المجتمع في شق ثالث.

العديد من الشخصيات الوطنية، المستقلة والتكثورية، ظل يكرر الدعوات إلى الإصلاح. ليس بالمعنى الذي يقتصر على إجراء مصالحتات وتسويات لأحكام وقضايا حقوقية، وإنما بمعنى توفر الجراءة على إعادة نظر مؤسسية شاملة تعيد ترتيب العلاقة بين الأسرة الحاكمة والحكومة، وبين الحكومة والبرلمان. وبين هذا الأخير والأمة التي يمثلها. وتعيد تحديد الأدوار والوظائف، من ناحية، وتضع هدفاً سامياً للفاعلية السياسية، من ناحية أخرى.

هناك من يرى الآن، أن مجلس أمة شاعر وحكومة فاعلة في الكويت أفضل من مجلس أمة زاعق وحكومة معطلة. إذ كان يمكن بقاء المجلس معطلاً، إن يُصار إلى بناء حكومة لا تحوم حول أعمالها شكوك سوء الإدارة أو الاتهامات بالفساد.

السؤال الأبسط من البسيط، هو ما الذي يمنع الكويت عن ذلك؟ وهل عززت الإمكانيات عن أن تقوم حكومة تتجاوب من الاستجابات البرلمانية لتجاوب الواقع من نفسه، والقادر على الدفاع عن خياره، بدلاً من الهرب إلى الاستقالة؟ وكما مرة يمكن أن يحصل ذلك قبل أن يعي القاضي والداني أنها باتت لعبة، هي بحد ذاتها، فاسدة؟

التوجه نحو بناء حكومة ترضى النزاهة والشفافية، وتحدد أهدافاً عقلانية، وتخضعها للتدقيق والمراجعة المسؤولة، وتشترك في اتخاذ القرار بشأنها الخبرات الوطنية، أمر ممكن حتى بعد "إعادة إنتاج" مجلس الزعيق والانتقادات والاستجابات. إذ يمكن لحكومة كهذه، صارمة المعايير، معلنة الأهداف، ولا تخشى في قول الحق لومة لائم، أن تواجه الانتقادات والاستجابات بما يكفي من الشجاعة للمضي قدماً نحو تنفيذ برنامجها، ولتكشف أن الزعيق لا يغني عن الصواب السياسي شيئاً.

لقد كان مما يثير الرعب حقاً، أن خاطب رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم رئيس الوزراء نواف الأحمد بلغة غير مسبوقة في الخشونة والتعدي.

قال مطلع أبريل الماضي "سمو" رئيس مجلس الوزراء، أنت لست اختيارياً، بل اختيار سمو أمير البلاد، وواجبنا الشرعي والدستوري والقانوني احترام هذا الاختيار. ونحن

ما دخلت دوامة المنازعات الداخلية، سواء تلك التي تصطرع داخل الأسرة الحاكمة، أو تلك التي تصطرع بينها وبين الجمهور العريض. وعلى سبيل تبسيط البسيط، فإن المليار دولار اليوم، ليست ملياراً غداً. المسألة تتعلق بما هو أبعد من مجرد البحث عن فرص استثمارية لأنها مسألة رؤية حول ما إذا كان يمكن للكويت نفسها أن تتحول إلى فرصة استثمارية هي نفسها لنفسها. وذلك بما يعني أن تتشغل بمشاريع للتطوير والاستثمار الاقتصادي الداخلي، بدلاً من أن تبقى أسيرة اتجاه استثماري خارجي واحد، بينما يحيطها "طوز" الضباب في الداخل؛ "طوز" التنارع أو "طوز" الشلل أو "طوز" التمتع عن القبول بالتغيير.

السؤال الخفي هو: أولئك «المعارضون» معارضون لمن؟ ومعارضون لماذا؟ هل هناك «حزب حاكم» لكي يعارضوه، أم أنهم يعارضون «المؤسسة» الحاكمة نفسها؟

ثمة مستوى مربع من التعثر التنموي في البلاد سببه الرئيسي يعود إلى تلك الدوامة التي لا تنتهي بين حكومة تستقيل وبرلمان يجري حله ليعاد انتخابه، فيعود يضغط على الحكومة لتستقيل، فيجري حله مرة أخرى.



في هذا الظرف الحساس كان على الأسد أن يفكر بطريقة مسؤولة وهو يستقبل رئيسي، ذلك لأن الأخير ليس الضيف المناسب بعد أن صارت سوريا على مقربة من عودتها إلى محيطها العربي

ولكن ماذا بعد ذلك؟ لن أستبق الأحداث فاقول إن الأسد خسر فرصة تاريخية حين استقبل رئيسي في هذا الوقت الحرج. أما أن تكون إيران قد رحبت باستقبال الأسد أمر لا يزال في إمكان الأسد أن يقول رأيه فيه. سيكون عليه أن يعيد اتصاله بالواقع ليفهم أن عودته إلى محيط سوريا العربي لن يتم بشروط إيرانية. عليه أن يتوقف عن تصلب خطابه السياسي. لم تحم إيران نظامه من السقوط بل روسيا هي من قامت بذلك. علاقته بإيران تضعه في الجبهة المعادية للعرب. وهو ما يجعل عودة سوريا إلى محيطها العربي أمراً مستحيلًا.

على الأسد أن يفكر بطريقة مسؤولة وهو يستقبل رئيسي. ذلك لأن الأخير ليس الضيف المناسب بعد أن صارت سوريا على مقربة من عودتها إلى محيطها العربي. ما سيحدث من ردود أفعال لن يكون في مصلحة سوريا. سيقال "لينفعه محور المقاومة"، وهي كذبة إيرانية استفادت منها إسرائيل لتأكيد هيمنتها على المنطقة التي ستظل خارج العصر بسبب التحاقها بدولة الملاي.

ليس رئيسي هو الشخص المناسب لزيارة دمشق في ظرف يستعد فيه العرب لاحتضان سوريا مرة أخرى.



علي الصراف
كاتب عراقي

تحديد موعد لإجراء انتخابات برلمانية جديدة في الكويت لا يحل مشكلة البلاد مع نفسها. إنه يزيدا تعقيداً. ويعيدها إلى الدوامة، التي كلما قال الناس إنها خرجت منها، عادت إليها من جديد.

كثيرة ما تكررت، ضاع العد، بين حل البرلمان واستقالة الحكومة. شيء ما كان يجب أن يتغير. ليس أقله من موقف الأسرة الحاكمة من نفسها ومن مسؤوليات أفرادها تجاه استقرار البلاد ومستقبلها. وليس دون ذلك، أن تهب نخبة البلاد لوقف حالة الدوران بلا طائل حول لعبة "ديمقراطية"، لا أحد يحملها على محمل الجد، ولا هي تقدم حلاً للمشكلات التي تعانيها البلاد، ولا أثبتت في فشلها المتكرر أنها قادرة على إنتاج تغيير.

التنازع بين أفراد الأسرة الحاكمة على المناصب والمصالح كان يجب أن يوضع له حد، صارم ونهائي. ولكن ليس على أساس من تقاسم الحصص، وإنما على أساس نفس الحصص لصالح الكفاءة والإخلاص لما هو أبعد من الامتيازات الخاصة.

الكويت ليست هي الكنز المكنون الذي يتصارع المتصارعون على أبوابه. لم تعد كذلك. كل ما يتوفر لها من ثروات بات محدوداً قياساً بما يمكن لحسن الإدارة أن يصنعه. نماذج الجوار تكفي للدلالة على ذلك. أي مؤشر من مؤشرات التنمية سوف يُثبت أن الكويت تتأخر عن أقرانها على نحو لا مبرر له. والثروات المتناحرة قد تبدو طائلة، إلا أنها لن تبقى كذلك إذا

النظام الجزائري أسير منطق الاستحواذ على الاتحاد المغاربي



المملكة المغربية لازالت مؤمنة بموضوع التكتلات والاتحادات وفوائدها الاقتصادية والتجارية والاجتماعية. إذ رغم المشاكل المحيطة بتفعيل مؤسسات اتحاد المغرب العربي بفعل سياسة الجزائر غير الحكيمة، فإن الرباط تسعى جاهدا للإبقاء على هذا التكتل وربطه قاريا بأفريقيا.

سلوك النظام الجزائري غير المسؤول وغير المقبول دليل على أنه لا يهتم بمعنى التكتلات الإقليمية وأهدافها، إلا ما يخدم عقيدته الفاشلة في إقصاء المغرب وتحجيم أدواره قاريا وإقليميا، وقد أهدر الكثير من الوقت والطاقة بالفعل لمعاكسة مصالح المغرب دون أن تحقق الجزائر مرادها، رغم ادعاءات رؤسائها منذ هوارى بومدين إلى عبدالمجيد تبون أنهم يعملون على تحقيق التكامل بين دول المنطقة والقارة.

إن الأمن العام للاتحاد المغاربي الطيب البكوش استقبل بشكل قانوني وضمن صلاحياته الخميس 13 أبريل 2023 أمينة سلمان التي قدمت له أوراق اعتمادها ممثلة دائمة لاتحاد المغرب العربي لدى الاتحاد الأفريقي.

هناك نقطتان جوهريتا لا بد من الانتباه إليهما في هذه الواقعة الغربية: أولا، أن الجزائر تريد الاستحواذ على القرار بهيكل الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي من خلال التشكيك في صلاحيات الأمين العام لاتحاد المغرب العربي الطيب البكوش. والغرض خلق كيان جديد من داخل الاتحاد يقصي المغرب الذي كان له الفضل الكبير في خلق هذا التكتل الإقليمي.

ثانيا، من ناحية الرباط، مادام المغرب قد رشح مواطنة مغربية ممثلة دائمة لمنظمة اتحاد المغرب العربي لدى الاتحاد الأفريقي، فهذا يعني أن

بين الجزائر والمغرب وتنحية الخلافات جانباً خدمة للمصالح المشتركة، في إطار اتحاد المغرب العربي. لكن الردود السلبية من النظام الجزائري ساهمت في زيادة إضعاف هذا التكتل الإقليمي. تكلفة تقاعس النظام الجزائري عن العمل الحقيقي على فهم أهداف اتفاقية مراكش وتحقيقها باهظة للغاية. ولإزالة هذا النظام يمضي قدما في نهجه، فقبل أيام استنكرت الجزائر بشكل لا يتناسب مع الأعراف والتقاليد الدبلوماسية للدول التي تحترم نفسها، عند تعيين أمينة سلمان، معتبرة قرار قبول اعتمادها "غير مسؤول وغير مقبول"، ووصفته بالقرار المتهور والباطش لرئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى محمد فقي، بحسب بيان الخارجية الجزائرية.

وكانت الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي قد أعلنت في بيان عبر موقعها

تتغذى من مال المواطن الجزائري، بدل صرفها في تحقيق إنجازات مهمة لتطوير الطاقات المتجددة وإمكانيات البلدان الزراعية وتحلية المياه، خدمة للوحدة والاستقلال الحقيقي عن التدخلات الخارجية في المنطقة ككل.

تناقضات النظام الجزائري لا تنتهي، ليس آخرها الاعتراض المنتسج على تعيين المغربية أمينة سلمان ممثلة دائمة لمنظمة اتحاد المغرب العربي، فكيف يدعو إلى التكامل الاقتصادي والزراعي وهو يعنى في غلق الحدود وقطع العلاقات السياسية والدبلوماسية مع الجار المغربي، رغم ما قاله وزير الزراعة الجزائري السابق رشيد بن عيسى خلال أشغال اللجنة الوزارية المغربية المكلفة بالأمن الغذائي، التي انعقدت بالجزائر عام 2010، من أن بلاده "مستعدة لوضع خبراتها في مختلف المجالات الزراعية لخدمة التكامل المغربي، وتشديده على أهمية التنسيق والتشاور بين بلدان الاتحاد من أجل بلوغ الأهداف المنصوص عليها في دورة مراكش المتعلقة بالأمن الغذائي والبيات تحقيقه".

بعد أكثر من عقد وفي ظل الأزمات الاقتصادية المتكررة لا تجد الجزائر بدا من تعميق أسباب الخلاف مع المغرب ومعاكسة وحدته الترابية، ودعم حركة انفصالية بالمال والسياسة والدبلوماسية، وهذا ما يوضح حقيقة الادعاءات التي ما فتئ هذا النظام يكررها في كل مناسبة بخصوص رغبته في إحياء الاتحاد المغربي واستمراره بدولة الخمس، وفي نفس الوقت لم تعترض الجزائر، بل أبدت دعوة زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي إلى إقامة اتحاد مغاربي دون إشراك المغرب وموريتانيا، والكتفاء بما أسماه "مثلث تونس ليبيا الجزائر".

وعلى العكس من ذلك، دعا العاهل المغربي الملك محمد السادس في خطاباته الرسمية إلى تجديد العلاقات

المنطقة إلى تضافر الجهود والتضامن مع ما تمر به بلدان العالم حاليا من أزمات مرتبطة بالطاقة والغذاء؟ لو تم تفعيل نصف أو ثلث بنود اتفاقية مراكش لتجاوزنا الآن مشكلة ملف المياه، والذهب بعيدا في استصلاح الأراضي في المنطقة من خلال الري الدقيق والزراعة المحورية للتقليل من الاعتماد على هطول الأمطار، وهي نقطة مهمة في سياق احتباس الأمطار، والتمكن من استغلال مساحات شاسعة من أراضي اتحاد المغرب العربي القاحلة بالفعل. وحديثنا عن التكامل والتضامن بين بلدان المنطقة يهدف إلى تحقيق هذه الغاية المثلث، إذ أن التصحر ليس شيئا تحويه بل تجب محاربته.



العقلية السياسية الجزائرية لم تستوعب المتغيرات العالمية وانشغلت بحياسة المكائد وإنفاق عوائد الثروة النفطية على حفنة من الانفصاليين أرادوا تأسيس جمهورية وهمية تتغذى من مال المواطن الجزائري

وعوض أن تستوعب العقلية السياسية الجزائرية المتغيرات العالمية منذ حرب الخليج الأولى والدوافع التي فتكت الاتحاد السوفياتي، وما وقع في عام 2011 وتبعاته الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والأمنية المستمرة إلى الآن، انشغلت هذه العقلية غير الفعالة وغير المواكبة بحياسة المكائد وإنفاق عوائد الثروة النفطية على حفنة من الانفصاليين أرادوا اقتطاع جزء من تراب المملكة المغربية، لتأسيس جمهورية وهمية



الغاية المثلث من تأسيس اتحاد المغرب العربي كانت ولا زالت تحقيق التكامل الإقليمي في شمال أفريقيا، استجابة للتطورات الدولية مع بداية تشكل عالم جديد، وتقديم الحلول لصعوبات اجتماعية واقتصادية تشهدها المنطقة، متمثلة في البطالة والفقر وسوء الإدارة والاضطرابات الاجتماعية، من خلال ربط اقتصاديات الدول الخمس وخلق منطقة تبادل تجاري متطورة. لكن كان للنظام الجزائري منطق معاكس لحركة التاريخ.

رغم توقيع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد على اتفاقية مراكش عام 1989، إلى جانب الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والليبي معمر القذافي والموريتاني معاوية ولد أحمد الطابع، تنخرط الجزائر في تسميم الأجواء ليسود انعدام الثقة بين دول الاتحاد.

ما يجعله النظام الجزائري بسبب النظرة القاصرة وغير الاستشرافية أن اتفاقية مراكش المؤسسة للاتحاد ليست فقط قطعة سياسية في شطرنج المنطقة، بل نظرة مستقبلية للمصالح المشتركة لدول الشمال الأفريقي، وذلك في ضوء التحولات المستمرة حول ما يمكن تحقيقه بالعمل معاً، باستخدام كل الموارد الطبيعية والبشرية في سبيل الارتقاء بالمنطقة. وناخذ مثلا الطاقة المتجددة لمعالجة المشاكل الملحة الأخرى، ومنها الأمن الغذائي واستقلالية القرار والدخول في حقبة جديدة تتماشى مع الروح التي الهمت العاهل المغربي الراحل الحسن الثاني، بشكل خاص، للإصرار على إنشاء الاتحاد في المقام الأول.

دعونا نستعرض قليلا ونتساءل: ألم تكن الجزائر معطلا حقيقيا لهياكل الاتحاد في وقت تحتاج فيه دول

تراخي الإدارة الأميركية يشجع الميليشيات الإيرانية في سوريا

بُنيت رغبة واشنطن في الحد من مخاطر التصعيد مع إيران على عوامل يمكن تفهمها. لكن الولايات المتحدة رفعت من حدة المخاطر التي يواجهها الجنود الأميركيون في سوريا بفشلها في فرض إستراتيجية ردة كافية.

والأهم من ذلك، عدم الرغبة في إثارة مواجهة شاملة يعزى إلى مخاوف من أن يؤدي سوء التقدير إلى تصعيد حاد. وهو ما يبقى الجميع في حالة توتر دائم.

يشتهبه في كونها إسرائيلية، وكانت قد استهدفت الفصائل المدعومة من إيران في سوريا في 12 و22 مارس. لم تكن هذه العوامل جديدة ولا يمكن أن تكون السبب الوحيد للزيادة وسنت جمل هذه الهجمات ضد القوات الأميركية. وقد يكمن الجواب في سياسة الولايات المتحدة الخارجية التي تبنتها إدارة بايدن.

وشجعت قرارات البيت الأبيض الانسحاب من أفغانستان وإنهاء المهمة القتالية الأميركية في العراق الميليشيات المدعومة من إيران على اختبار حدود واشنطن في كل من سوريا والعراق. لكن الأهم من ذلك هو امتناع الولايات المتحدة عن الانتقام بقوة من المتورطين في الهجمات على قواعدها.

الأشهر 27 منذ تولي الرئيس بايدن منصبه، أي ما يزيد قليلا عن ثلاث هجمات في الشهر. ويعد هذا المعدل غير مسبوق في تاريخ العمليات الأميركية في سوريا.

وشنت جل هذه الهجمات ضد مواقع أميركية في شمال شرق سوريا حيث تتزايد العمليات ضد داعش. ولم تستنق قاعدة التنف من هذه العمليات على الرغم من أهميتها بالنسبة إلى إيران. والجدير بالذكر أن الطائرات المسيرة التي اعتمدت في الهجمات على سوريا كانت مماثلة لتلك المستخدمة ضد القواعد الجوية للمدعومة من إيران في العراق. مما يشير إلى احتمال تورط الميليشيات المدعومة من إيران في الغارات التي ضربت كلا البلدين، بما في ذلك غالبية الهجمات التي لم تُنسب إلى أي طرف.

وبينما يبدو الهدف المشترك هو طرد القوات الأميركية من سوريا، تبقى الدوافع التي سببت الهجمات متباينة. ويُعتقد مثلا أن هجمات يناير كانت مدفوعة برغبة الفصائل المدعومة من إيران في إحياء الذكرى الثالثة لاغتيال القائد العسكري قاسم سليماني في غارة جوية أميركية في يناير 2020.

ويُعتقد أن للولايات المتحدة حوالي 900 جندي في سوريا. وتدعم هذه القوات في الغالب قوات سوريا الديمقراطية التي يقودها الأكراد في قتالها ضد بقايا داعش لمنعها من استعادة السيطرة على الأراضي. لكن لا تتركز جميع القوات الأميركية داخل المنطقة التي يسيطر عليها الأكراد. كما أن وجود واشنطن العسكري كبير نسبيا في منطقة التنف الواقعة على طريق إستراتيجي يربط إيران بלבنا عبر العراق وسوريا. ويُنتظر إلى القاعدة على نطاق واسع على أنها جزء من الإستراتيجية الأميركية الأكبر لاحتواء النفوذ العسكري الإيراني في المنطقة.

وسُجّل 84 هجوما على الأقل على مواقع تستضيف القوات الأميركية أو المتعاقدين في العراق وسوريا خلال

وأسفر الحادث عن مقتل مكالو أميركي وإصابة عدد من الجنود، مما دفع واشنطن إلى شن سلسلة من الهجمات القاتلة ضد الميليشيات المدعومة من إيران التي ردت مرة أخرى بشن هجمات على قواعد قوات التحالف في سوريا.

ويختلف الأمر عن الحوادث السابقة، حيث سجل هجوم الطائرات دون طيار عددا أكبر من الضحايا مقارنة بنتائج الهجمات العشر التي سُجلت على امتداد العامين الماضيين. تشير هذه التطورات بقوة إلى أن الرد الناعم لواشنطن على الميليشيات المدعومة من إيران لا يؤدي سوى إلى المزيد من العدوان القاتل. وكما قال مسؤولون في البنتاغون لوكالة صوت أميركا خلال الشهر الماضي إن الهجمات الأخيرة تسببت في إصابات في الدماغ لـ23 عسكريا.



أثار تصعيد الهجمات الأخير ضد القوات الأميركية في سوريا تساؤلات عن مدى فعالية سياسة إدارة الرئيس جو بايدن بخصوص إيران، إضافة إلى مخاوف من احتمال اندلاع صراع جديد في المنطقة.

وبينما ارتفعت وتيرة الهجمات خلال العامين الماضيين، كانت الموجة الأخيرة مقلقة أكثر من المعتاد.

واندلعت سلسلة من الأعمال الانتقامية المتبادلة بين القوات الأميركية والميليشيات المدعومة من إيران في 23 مارس، إثر هجوم بطائرة مسيرة على منشأة صيانة تابعة للجيش الأميركي في الحسكة الواقعة شمال شرق سوريا.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الردود المحدودة شجعت على زيادة الهجمات وجعلت القوات الأميركية فرانس أسهل وهو ما دفع مشرعين جمهوريين في الكونغرس إلى اتهام إدارة بايدن بالتساهل مع طهران والفشل في حماية القوات الأميركية

وشنت إدارة بايدن حتى الآن أربع جولات فقط من الضربات الجوية الانتقامية ردا على 84 هجوما في العراق وسوريا. واقتصرت هذه العمليات الانتقامية على استهداف البنية التحتية التابعة للجماعات المدعومة من إيران بدلا من معاقبة الجماعات نفسها.

وأدت الردود المحدودة إلى زيادة جرة هجمات المعتدين المتحالفين مع إيران، وجعلت القوات الأميركية فرانس أسهل. واتهم المشرعون الجمهوريون في جلسات استماع في الكونغرس الشهر الماضي إدارة بايدن بالتساهل مع طهران والفشل في حماية القوات الأميركية.



تجار إيران يبحثون عن متنفس في الخليج من قسوة الحظر

رهان على إزالة السعودية والإمارات للقيود على التعاملات البنينة وتنشيطها وعودة الرحلات السياحية والاستثمار



كم وصل سعر كيلو السمك في بلدانكم؟

منذ نحو ثلاثة عقود من أجل اجتذاب مستثمرين وسياح أجانب إلى جنوب البلد.

وتنعم قشم بفضل جزيرة كيش السياحية الصغيرة وميناء جابهار على المحيط الهندي، بإعفاءات ضريبية وحرية في استيراد وتصدير البضائع. وتسعى الجزيرة لاجتذاب سياح إيرانيين إلى مراكزها التجارية الضخمة بحفا عن منتجات أجنبية لا يجدونها في متاجر أخرى، من الشوكولاتة إلى الملابس ذات العلامات التجارية الفاخرة. وقال تاتنا إن منذ القطيعة مع دول الخليج "لم تعد المتاجر تعرض التشكيلة ذاتها من البضائع، وتراجع عدد روادها". ولكنه يأمل اليوم على غرار العديد من سكان قشم في أن يضع استئناف العلاقات مع دول الخليج الجزيرة على خارطة القبلات الراضية في الشرق الأوسط.

وسلع غذائية وخاصة من العراق المجاور. وقال نورالدين تاتنا، الذي يملك بيت ضيافة في وسط قشم، إن "بمعزل عن التجارة، انعكس قطع العلاقات على حياتنا الخاصة أيضا".

وأوضح أن سكان الجزيرة عانوا "ضغطا نفسيا" بسبب صعوبات المعاملات الإدارية وحركة النقل من أجل "استقدام أو زيارة أفراد عائلتهم المقيمين" في دول الخليج.

ونفحة مئات الآلاف من الإيرانيين بين الملايين من الأجانب المقيمين في دولة الإمارات، بعضهم منذ عقود. ومع التقارب الجاري، من المتوقع أن تستأنف إيران الرحلات الجوية مع دول الخليج، وأقادت السلطات بأنها تعتزم تنظيم ثلاث رحلات جوية أسبوعية بين طهران والرياض. كما تطمح طهران إلى الاستفادة من تطوير المناطق الحرة التي أقامتها

ويقرّ الرجل بأن الكثير من تجار الجزيرة كافحوا في السنوات الأخيرة "لتفادي الإفلاس"، مشيرا إلى أن "أحد المنافسين توفي إثر نوبة قلبية بسبب التقلبات اليومية في الأسعار".

تضرر أعمال معظم سكان جزيرة قشم القريبة من مضيق هرمز أحد الأدلة على مدى تأثير الأوضاع الجيوسياسية على التجار

ولطالما أشارت تقارير ترصد التعاملات التجارية في منطقة الخليج إلى أن العقوبات الأميركية لم تردع الإيرانيين عن التجارة مع دول الخليج، وهو يشير إلى السلع المكسدة في متجره، لفرانس برس أن هذه البضائع تصل "بفضل وساطتنا الإماراتية"، مشددا على أن "90 في المئة من المنتجات" المعروضة "قادمة من دبي".

أن تتوقف تماما بفعل استمرار الحركة التجارية والأعمال والتقاليد. وقال بازماندكان "حتى لو ان السوق باتت أقل استقرارا، فإن علاقات الثقة المتبادلة، ثمره سنوات من التعاون، سمحت للتجار الإيرانيين والإماراتيين بمواصلة مبادلاتهم".

ويظهر ذلك من خلال تشكيلة البضائع الواسعة التي يوفرها متجره في وسط قشم، من المراوح إلى أجهزة القهوة والغسالات من كبرى العلامات التجارية الدولية إلى التجهيزات الكهربائية المنزلية مثل فيليبس ونوشيبا، الآتية في الغالب من دول قرض عقوبات على طهران.

وأوضح التاجر الإيراني، وهو يشير إلى السلع المكسدة في متجره، لفرانس برس أن هذه البضائع تصل "بفضل وساطتنا الإماراتية"، مشددا على أن "90 في المئة من المنتجات" المعروضة "قادمة من دبي".

تحمل عودة العلاقات بين طهران ودول خليجية وخاصة السعودية، للتجار الإيرانيين علامات تفاؤل لتخفيف حدة تأثيرات العقوبات الأميركية، والتي أضرت بأعمالهم، لكن الأمر قد يتطلب وقتا لتحقيق مبتغاهم، والذي قد لا يتحقق على النحو الذي يتطلعون إليه.

قشم (إيران) - يعلق التجار الإيرانيون وخاصة في المناطق المحاذية لدول الخليج العربي آمالا على أسواق المنطقة وخاصة السعودية على وجه التحديد، والتي تقود ثورة تنموية كبيرة في منطقة الشرق الأوسط، ستجعلهم يجنون بعض العوائد لمقاومة الحظر القاسي.

ويبقى حصول هؤلاء التجار على جرعة أوكسجين تجارية في أكبر أسواق الخليج، والتي تقدمها السعودية والإمارات، هربا من العقوبات، رهن اتخاذ قرارات بشأن إعادة انطلاق العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والسياحية بين الطرفين.

90

في المئة من المنتجات ظلت تدخل المدن الساحلية الإيرانية قادمة من أسواق مثل دبي

وتنعم العقوبات الأميركية شركات الولايات المتحدة والشركات الأجنبية من التعامل مع إيران، مما يؤثر على قطاعات الطاقة والشحن والمالية الإيرانية، وهو ما تسبب في جفاف الاستثمارات الأجنبية.

وكانت صادرات النفط الأكثر تضررا، وانكمش الاقتصاد حتى مع التقاف طهران على الحظر ومحاولاتها المضنية لتحقيق إيرادات أكبر من ارتفاع الأسعار في الأسواق الدولية. وعلو على ذلك ارتفاع معدل البطالة وتأثر سكان الأرياف بشكل

بالجاء الأوضاع. ولعل الضغوط على الأعمال في قشم أحد الأدلة على ذلك. ويقول التاجر محمد بازماندكان إن "المهم في الحياة يكمن على علاقة طيبة مع الجيران"، معلقا آمالا كبرى على استئناف العلاقات الدبلوماسية بين بلاده ودول الخليج بعد سبع سنوات من التوتر.

ويستورد الرجل الخسني من دبي القسم الأكبر من الأدوات الكهربائية المنزلية، التي يبيعها في متجره الكبير في قشم الجزيرة الواقعة في جنوب

أسعار الغذاء تعود إلى الارتفاع بعد عام من الهدوء

وبيدما ارتفع مؤشر اللحوم 1.3 في المئة على أساس شهري، انخفضت أسعار الألبان 1.7 في المئة والزيتون النباتية 1.3 في المئة والحبوب 1.7 في المئة. وطفى تراجع الأسعار العالمية لجميع الحبوب الرئيسية على ارتفاع أسعار الأرز.

روما - عادت أسعار الغذاء في الأسواق الدولية إلى تسجيل ارتفاعات كبيرة بعد عام من الهدوء، الأمر الذي سيعقد الجهود الرامية إلى إحلال الاستقرار في الإمدادات، وبالتالي خفض تكاليف الشحن، التي انعكست على حياة الناس في معظم دول العالم.

وارتفع مؤشر الأسعار العالمية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة (فاو)، الذي يقاس أسعار السلع الغذائية الأكثر تداولاً عالمياً، في أبريل للمرة الأولى منذ عام. وبحسب فاو، بلغ المؤشر 127.2 نقطة في المتوسط الشهر الماضي مقابل 126.5 في مارس الماضي. وكانت قراءة شهر مارس مبدئياً عند 126.9 نقطة.

ونكزت المنظمة، ومقرها روما، في بيان أن "الارتفاع في أبريل يعكس زيادة أسعار السكر واللحوم والأرز، وهو ما يبدد تأثير الانخفاضات في أسعار الحبوب والألبان والزيتون النباتية".

وقال ماكسيمو توريرو، كبير الاقتصاديين في فاو، "مع تعافي الاقتصادات من تباطؤ كبير، سيزداد الطلب مما يؤدي إلى زيادة الضغط على أسعار المواد الغذائية".

وارتفع مؤشر أسعار السكر 17.6 في المئة مقارنة بشهر مارس الماضي، مسجلاً أعلى مستوى له منذ أكتوبر 2011. وأوضحت المنظمة أن هذا الارتفاع مرتبط بخاف من تقلص الإمدادات بعد مراجعات بالخفض لتوقعات الإنتاج في الهند والصين، إلى جانب إنتاج أقل مما سبق توقعه في تايلاند والاتحاد الأوروبي.

أرباح عمالقة وادي السيليكون تستعيد زخمها

وكانت أبل قد أطلقت خلال الشهر الماضي حساب توفير بمعدلات فائدة مرفوعة عند 4.15 في المئة على أساس سنوي مقارنة بنحو 0.37 في المئة كم توسط في الولايات المتحدة لحاملي بطاقات أبل كارد التي باتت متاحة في الأسواق عام 2019.

وتم إيداع نحو 990 مليون دولار في هذه الحسابات خلال الأيام الأربعة الأولى، بحسب مجلة فوربس الأميركية. وتراجعت مبيعات أجهزة الكمبيوتر الشخصية في بداية العام، فيما لم تنجح من هذا التراجع أجهزة ماك من أبل، إذ حققت عائدات بنحو 7.2 مليار دولار خلال الربع الماضي، مقارنة بحوالي 10.4 مليار دولار في الفترة نفسها قبل عام.

وخلال الأسبوع الماضي، طمأن كل من مجموعة الفابست مالكة غوغل، ومايكروسوفت وميتا مالكة فيسبوك وإنستغرام وواتساب، وأيضا أمازون الأسواق بنتائج ربع سنوية أفضل من المتوقع، رغم التباطؤ في نموها.

وعلى الرغم من تخفيض المعلنين ميزانياتهم، ارتفعت عائدات ميتا وغوغل في مجال الإعلان الرقمي بشكل طفيف على أساس سنوي، لتصل إلى نحو 70 مليار دولار بالنسبة لغوغل و29 مليار دولار لشركة مارك زوكربيرغ. ولاقت قرارتهما بالاستغناء عن خدمات عدد كبير من الموظفين استحسان المستثمرين، تماما كخطه أمازون، التي قررت التخلي عن قرابة 27 ألف وظيفة.

وتجاوزت إيرادات شركة التجارة الإلكترونية والحوسبة السحابية نحو 127 مليار دولار، مع تسجيلها زيادة ثلاثية مليارات دولار عن النتيجة المتوقعة.

وأشار المحلل في شركة ويديوش سيكيوريتيز دان إيفز إلى أن أبل سجلت نقاطا كثيرة في الربع الفائت، لافتا إلى أن التقدم الذي شهدته نتائج أيفون يظهر أن الشركة "تواصل كسب حصة السوق في الصين رغم الأوضاع الاقتصادية السيئة".

وشهدت عائدات مجموعة كوبرتينو وصافي أرباحها انخفاضا طفيفا على أساس سنوي، إلا أن السوق توقعت نتائج أسوأ.

فالتطلب على الأجهزة الإلكترونية الذي ارتفع كثيرا خلال فترة الجائحة والحجر الصحي المرتبط بها، قد انخفض خلال الأشهر الأخيرة بسبب التضخم. وخلال النصف الثاني من العام الماضي، تراجعت مبيعات الهواتف المحمولة في مختلف أنحاء العالم إلى أدنى مستوى لها منذ العام 2014، بحسب شركة كاناليس.

وكان المحلل لدى كاناليس لو شوان تشيو قد أشار في أواخر يناير الماضي إلى أن "الشعبية التي تحظى بها أجهزة أيفون لنأحية تمتعها بميزة الاحترافية تساعد أبل على زيادة حصتها في السوق، رغم الضغوط التي يشهدها الطلب".

وذكر شوان أن "الصعوبات غير المتوقعة في الإمدادات المرتبطة بهذه الأجهزة دفعت أبل إلى تسريع عملية التنويع للتخفيف من تأثير هذه المشكلة".

انخفض الطلب على الأجهزة الإلكترونية بشكل كبير بسبب التضخم. وبالتوازي مع ذلك، ارتفع نشاط الخدمات التي توفرها الشركة وتشمل الموسيقى والترفيه والتخزين عبر الإنترنت والمدفوعات بشكل طفيف على أساس سنوي، محققا نحو 21 مليار دولار في الربع الثاني من سنتها المالية المتعرة، التي بدأت في سبتمبر الماضي.

ونقل بيان عن الرئيس التنفيذي لشركة أبل تيم كوك قوله "سعداء لأننا حققنا رقما قياسيا لنأحية الخدمات ونتيجة قياسية أخرى لمبيعات أيفون خلال الربع الثاني من السنة المالية الحالية، حيث إن أبرز أجهزةتنا النشطة وصلت إلى أعلى مستوياتها".

وقال خلال كلمة عبر الهاتف مع المحللين "حققنا عائدات قياسية عبر أبل ستور (متجر تطبيقات هواتف أيفون)، لافتا إلى أن "أكثر من 975 مليون اشتراك مدفوع" سجل لخدمات توفرها الشركة.

وتجاوزت توقعات المحللين أيضا، بينما ارتفعا سبيطا على أساس سنوي لتصل إلى 51.33 مليار دولار، في نتيجة تجاوزت توقعات المحللين أيضا، بينما

تتبعها - نيويورك - يمكن عمالقة التكنولوجيا في وادي السيليكون من تحقيق انتعاش في أعمالهم مجددا في الأشهر الأولى من العام الماضي، رغم التباطؤ الاقتصادي العالمي.

وتجاوزت إيرادات وأرباح أكبر شركات القطاع في الولايات المتحدة خلال الربع الأول من عام 2023 توقعات السوق، بفضل لجونها إلى عمليات صرف جماعي وإصدارها عددا من المنتجات المتطورة.

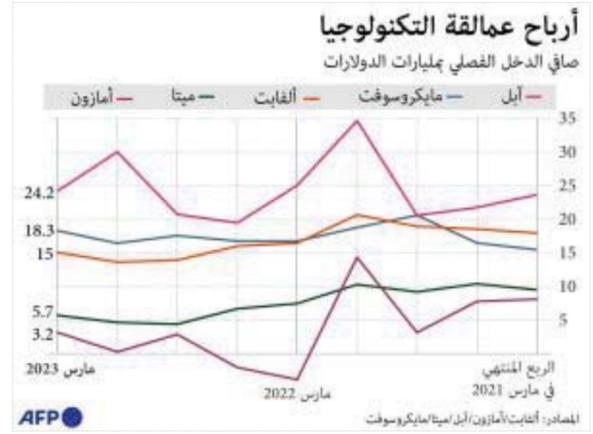
وتجاوزت نتائج أبل التي نشرتها مساء الخميس الماضي توقعات المحللين بصورة كبيرة، إذ بلغت إيرادات المجموعة الأميركية نحو 95 مليار دولار بين يناير ومارس الماضيين، فيما وصلت أرباحها الصافية إلى 24 مليار دولار.

وشهدت مبيعات هواتف أيفون ارتفاعا سبيطا على أساس سنوي لتصل إلى 51.33 مليار دولار، في نتيجة تجاوزت توقعات المحللين أيضا، بينما

ماكسيمو توريرو
نمو الطلب سيؤدي إلى زيادة الضغط على أسعار السلع

وقال توريرو "الزيادة في أسعار الأرز مقلقة للغاية ومن الضروري تجديد مبادرة البحر الأسود لتجنب أي ارتفاعات أخرى في القمح والذرة"، في إشارة إلى اتفاق تصدير الحبوب الأوكرانية.

وقدرت فاو أن يبلغ الاستهلاك العالمي للحبوب في الموسم الحالي 2.78 مليار طن، بانخفاض 0.7 في المئة عن الموسم السابق.



مشروع ترفيهي ضخم يرسخ مكانة الإمارات في السياحة العالمية

«الإمارات تقدمية التفكير بشدة، خاصة حين يتعلق الأمر بالسياحة».

ويشير ذلك إلى أن الجهات الرسمية والتنظيمية تتجه للسماح بصناعة القمار، ما يجعل الإمارات أول بلد خليجي يقطن الكازينوهات، وهي خطوة قد تجعلها تتفوق في النهاية على سنغافورة كمركز لهذا المجال.

وقالت أنجيلا هانلي، محللة الألعاب والضيافة الكبيرة في بلومبرغ إنتلجنس، «يمكن للإمارات أن تجني ما يصل إلى 6.6 مليار دولار من إيرادات الألعاب سنوياً وتتفوق في النهاية على سنغافورة موطن منتج مارينا باي ساندز الشهير».

وأضافت أن «دبي والإمارات الأخرى لديها القدرة على التحول إلى أسواق مزدهرة لصناعة القمار الترفيهية».



راكي فيليبس
الدولة تقدمية التفكير
بشدة خاصة إذا تعلق
بالأمر بالسياحة

وتابعت «يمكن أن تبرز السياحة المرتبطة بالكازينو باعتبارها محركاً مهماً للاقتصاد الإماراتي، حيث تسعى إلى تقليل اعتمادها على النفط».

وفقاً لمسؤول تنفيذي في صناعة هذه الألعاب ومسؤول حكومي إماراتي، طلبا عدم الكشف عن هويتها لأن المحادثات خاصة، لوكالة بلومبرغ، أجرى مشغلو الكازينوهات الآخرون مناقشات غير رسمية مع السلطات الإماراتية حول صناعة القمار.

واعتبر فيليبس أن منتج وين سيكون عنصراً أساسياً في مسعى رأس الخيمة المكثف نحو تعزيز مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي إلى نحو الثلث في مرحلة ما.

وتظهر بيانات صادرة عن حكومة الإمارة أن نحو خمسة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي جاء من أنشطة الإقامة وتقديم الطعام في العام 2019.

رأس الخيمة (الإمارات) - تراهن الإمارات من خلال مشروع ترفيهي ضخم سيضم منتجاً جديداً لم يكن مدرجاً طيلة سنوات على قائمة اهتمامات البلاد، ومن المقرر أن يُقام في إمارة رأس الخيمة، على ترسيخ مكانة الدولة الخليجية على خارطة السياحة العالمية.

وأكد مسؤولون أن مشروعاً عملاقاً للفنادق والكازينوهات أعلنت عن تفاصيله وين ريزورتس الأميركية، التي ستتولى تنفيذها، مؤخراً سيكون الأكبر من حيث الاستثمار الأجنبي المباشر في الإمارة.

وقال راكي فيليبس، الرئيس التنفيذي لهيئة رأس الخيمة لتنمية السياحة، في مقابلة مع وكالة رويترز هذا الأسبوع إن «مساحة الألعاب (الكازينو) تشكل أربعة في المئة من التطوير الإجمالي».

وتصرت ريزورتس، وهي شركة تشغيل الفنادق والكازينوهات في لاس فيغاس، الأسبوع الماضي عن منتج ألعاب مخطط تشييده في الإمارة بقيمة 3.9 مليار دولار، دون أن تقول صراحة أنها ستشمل صناعة القمار.

وتصرت ريزورتس عناوين الصحف في يناير العام الماضي حين ذكرت أن منتج وين جزيرة المرجان، وهي منطقة حرة في رأس الخيمة، سيستضيف أول كازينو في الإمارات، التي يُحظر فيها القمار أصلاً.

وفي وقت لاحق، قال كريغ بيلينجز، الرئيس التنفيذي لويين ريزورتس، إن «الكازينو بالمنتج يجري تطويره ليصبح أكبر من الموجود في لاس فيغاس».

وبحسب رويترز، فقد أكد مسؤولون من ريزورتس ورأس الخيمة أن الكازينو، الذي سيكون جزءاً من منتج فخم يشمل فنادق تضم نحو 1500 غرفة، سيتم ترحيحه.

ويظل السؤال المطروح هو كيف ستتعامل رأس الخيمة ذلك، أو غيرها من الإمارات، التي قد تحذو حذو مبادرة وين، حتى يتم إسقاط الحظر من قانون العقوبات الإماراتي، ولكن فيليبس قال إن

زراعة الحبوب في المغرب أمام تحدي التأقلم مع التغير المناخي

اعتماد أصناف بذور بديلة يعيد رسم خارطة إنتاج المحاصيل



إيكم عينة لمستقبل غذائكم

نوفمبر 2022؛ مما أضر توزيع الزراعات الخريفية وأثر سلباً على حالة المراعي.

ووفق المركز الدولي للبحوث الزراعية بالمناطق الجافة (إيكارد)، ومقره بيروت، تستمر آثار التغير المناخي في التأثير على محاصيل الحبوب في المغرب، ما يؤكد على ضرورة البحث عن تقنيات زراعية جديدة قادرة على حماية دخل المزارعين وزيادة قدرتهم على الصمود.

وطور المركز بالتعاون مع المعهد الوطني للبحث الزراعي في المغرب بعد عشر سنوات من الأبحاث والتجارب أصنافاً من البذور يمكنها مقاومة التغيرات المناخية.

وقال فيليبو باسي كبير خبراء إيكارد، الذي يقود برنامجاً للمركز لإنتاج القمح الصلب، إن ذلك جاء «تماشياً مع خطة الجيل الأخضر لوزارة الفلاحة الهادفة إلى تحقيق سيادة غذائية بحلول 2030 على مستوى محاصيل الحبوب من خلال تعزيز البذور المعتمدة وتقديم أفضل الأصناف للمزارعين».

وأعلن المركز البحثي عن تسجيل 6 أصناف جديدة من بذور القمح الصلب والشعير مقاومة للجفاف والحرارة المرتفعة والأمراض في المغرب، بما يساهم في تحقيق السيادة الغذائية.

وعلى سبيل المثال، يمكن أن يصل حصاد صنف من البذور يسمى «ناشيت» إلى ما بين 35 و100 قنطار لكل هكتار وذلك في المناطق المسقية، ويصل إنتاج صنف من الشعير إلى 65 قنطاراً في الهكتار.

وأكد ساري أن هذا التطور بادرة أمل بخصوص زراعة الحبوب لأنه في السابق لوحظ أنه حتى البذور التي كان يعتمد عليها كانت مستوردة، أما اليوم وبعد بحث لأكثر من عقد من المعهد العالي للزراعة تم إنتاج حبوب جديدة تتأقلم مع الجفاف.

وأوضح أن ثمة حبوباً بخصائص مغربية وهذه إيجابية للزراعة المحلية تتماشى مع إستراتيجيات الدولة وخاصة في ما يتعلق باستهلاكها للمياه.

كما لفت ساري إلى أن هناك مخططات بدأ في العام 2020 رصدت له الدولة أكثر من 150 مليار درهم (نحو 15 مليار دولار) ويهم بناء السدود وتقنيات السقي وتحلية مياه البحر وإعادة استعمال المياه العادمة وربط الأحواض المائية في ما بينها.

وبحسب مركز إيكارد، تمت تجربة الأصناف الجديدة من قبل المزارعين لأكثر من أربع سنوات في أكثر من ثلاثين حقلاً بمشاركة أكثر من 200 مزارع.

وخلص إلى أنها تتمتع بقدرة أكبر على تحمل التحديات المناخية لتكون بذلك استجابت لكل توقعات الباحثين والمزارعين، وتم تسجيلها في السجل الوطني للبذور، وستكون متاحة للزراعة في جميع أنحاء البلاد قريباً.

واعتبر ساري أن المغرب سيعتمد على هذه البذور والتي سيكون لها الوق الكبير على مستوى تغير الإستراتيجيات الزراعية التي «تمتكن من الانتقال إلى بلد يتكفي ذاتياً بالنسبة إلى المحاصيل الزراعية الإستراتيجية كالقمح».

وأضاف «لسنا مضطرين لتصدير المياه من خلال تصدير الطماطم والبطيخ الأخضر والأفوكادو والفراولة، حيث تشكل المياه في هذه الزراعات أكثر من 90 في المئة من مكوناتها».

أسعار الحبوب، أم ستعمم تقنية الزرع المباشر كآلية لتغيير ملامح المجال نظراً إلى جودها الكبيرة وحفاظها على التربة وتحملها للتغيرات المناخية.

ويؤكد الخبير الاقتصادي رشيد ساري أن قطاع الحبوب تعرض لمجموعة من التحديات «جعلتنا ندفع فاتورة عالية جداً» بسبب سياسة المخطط الأخضر الذي اعتمد على زراعة منتجات موجهة للتصدير.

وأشار خلال حديث مع «العرب» إلى أنه «بعملية حسابية أدى ذلك الوضع، على سبيل المثال، إلى أن ما نصدره في أربع سنوات من الطماطم يمكن أن نستورده في سنة من الحبوب».

وقال «أمام هذه التقلبات المناخية ونضوب مجموعة من آبار المياه وقلة الأمطار، فإنه بات لإمارة علينا أن نغير الإستراتيجية الزراعية بالاعتماد أكثر على إنتاج الحبوب».

وأضاف «تأكد اليوم بشكل حاسم بعد الحرب الأوكرانية - الروسية أننا أصبحنا نورد الفاتورة بثمن غال جداً كون المغرب من بين الدول الثلاثة الأولى عربياً الأكثر استهلاكاً للحبوب».

وعرفت بداية الموسم الزراعي الحالي ظروفًا مناخية غير مواتية ونقصاً كبيراً في المياه وتوزيعاً زمنياً غير موافق لتساوق الأمطار، خاصة الفترة بين سبتمبر والأيام العشرة الأولى من

طن حسبما كان مفترضاً في ميزانية العام الجاري.

وانخفض إنتاج الموسم الزراعي الماضي، حيث بلغ إجمالي محصول الحبوب الرئيسية في البلاد نحو 34 مليون قنطار (3.4 مليون طن)، وهو رقم ضعيف نتيجة قلة الأمطار.

ويندرج الانخفاض في إطار الهدف الذي حددته وزارة الفلاحة لتقليص المساحات المزروعة بالحبوب عبر تحويلها إلى زراعات ذات قيمة مضافة عالية، مع ما لا يقل عن 1.4 مليون مزرعة. وكان القطاع قد حقق ارتفاعاً في مردودية الهكتار الواحد خلال الفترة بين 2003 و2019 بنحو 42 في المئة ليصل إلى 17 قنطاراً.

وترافق هذا الارتفاع مع انخفاض المساحات المزروعة وطنياً بالحبوب بنحو 32 في المئة، من 5.35 مليون هكتار في عام 2008 إلى 3.65 مليون هكتار في 2019.

ويحتاج المغرب سنوياً إلى قرابة 10 ملايين طن من الحبوب، ويلجأ دائماً إلى الأسواق الدولية لاستيراد الكمية اللازمة لتغطية عجز الإنتاج المحلي. وخلال العام الماضي استورد قرابة خمسة ملايين طن، بزيادة 23.2 في المئة على أساس سنوي. وتتسلل التساؤلات إلى أهل القطاع بشأن ما إذا كانت الحكومة ستبقى رهينة الجفاف والظروف الدولية المتحركة في

يدفع صداد التقلبات المناخية المسؤولين المغربية نحو تسويق جهودهم للتركيز على استخدام أصناف جديدة من البذور في مسعى لتعزيز إنتاجية المحاصيل أملاً في مواجهة موجة الجفاف التي تضرب البلاد منذ سنوات وجعلت الزراعة من أكثر القطاعات معاناة.



الرباط - يبحث المغرب خطاه باتجاه تأمين كفايته من الحبوب المزروعة محلياً على الرغم من تقلص المساحة المخصصة للإنتاج، مما يترك المسؤولين الحكوميين والجهات المعنية أمام جعل هذا المجال يتأقلم مع التغير المناخي.

ويسهم الإنتاج المحلي من الحبوب في تحقيق رقم معاملات سنوية يفوق 15 مليار درهم (1.5 مليار دولار)، لكن مع تقليص المساحات المزروعة عبر تحويلها إلى زراعات ذات القيمة المضافة العالية، يبدو الحصاد أقل هذا الموسم في ظل الجفاف.

وخفّضت وزارة الفلاحة مؤخرًا توقعات الإنتاج للموسم الزراعي الحالي بحوالي 20 مليون قنطار (مليون طن)، بسبب ضعف تساقط الأمطار مقارنة بالموسم الفارط، سيضطر معها المغرب إلى ضخ ميزانية إضافية لتغطية النقص عبر التوريد.



وتوقعت الوزارة في أحدث تقييماتها أن يصل محصول الحبوب للعام الحالي إلى نحو 5.51 مليون طن بزيادة 62 في المئة عن العام الماضي.

ولكن هذا الرقم يجعل البلاد بعيدة عن مستهدف زيادة المحصول إلى 7.5 مليون

موديز تؤكد ثقتها في استقرار أعمال البنك المغربية في 2023

وكان البنك المركزي قد زاد سعر الفائدة ثلاث مرات متتالية منذ سبتمبر الماضي، ليبلغ حالياً ثلاثة في المئة وهو الأعلى منذ عام 2014، في مسعى لمكافحة التضخم الجامح الذي قفز في نهاية فبراير إلى 10.1 في المئة.

وقالت الوكالة في تقرير حديث نشرته الجمعة وأوردت وكالة بلومبرغ مقتطفات منه إن «البنوك الأربعة التي تقوم بتصنيفها في السوق المغربية، أفصحت جميعها عن تحسن ربحيتها في العام الماضي».

وأشارت إلى أن ارتفاع الدخل التشغيلي لكل من البنك التجاري وفا والبنك الشعبي المركزي وبنك أفريقيا ومصرف المغرب مقابل زيادة طفيفة في نفقات التشغيل، فضلاً عن استقرار مخصصاتها.

ونكرت موديز في التقرير أن مجموع أرباح هذه البنوك الأربعة زاد بنسبة 21 في المئة خلال العام الماضي إلى 14.9 مليار درهم (1.5 مليار دولار)، مقارنة مع نحو 1.2 مليار دولار في العام السابق.

إلا أن العائد على الأصول زاد بشكل طفيف من 0.8 في المئة إلى 0.9 في المئة. كما ارتفع العائد على حقوق المساهمين من تسعة في المئة إلى 10.2 في المئة، بما يعكس نمو ميزانياتها العمومية. وسجلت البنوك الأربعة التي مثلت مجتمعاً في ديسمبر الماضي نحو 61 في المئة من إجمالي الأصول المصرفية في

البنك المركزي قد زاد سعر الفائدة ثلاث مرات متتالية منذ سبتمبر الماضي، ليبلغ حالياً ثلاثة في المئة وهو الأعلى منذ عام 2014، في مسعى لمكافحة التضخم الجامح الذي قفز في نهاية فبراير إلى 10.1 في المئة.

وقالت الوكالة في تقرير حديث نشرته الجمعة وأوردت وكالة بلومبرغ مقتطفات منه إن «البنوك الأربعة التي تقوم بتصنيفها في السوق المغربية، أفصحت جميعها عن تحسن ربحيتها في العام الماضي».

وأشارت إلى أن ارتفاع الدخل التشغيلي لكل من البنك التجاري وفا والبنك الشعبي المركزي وبنك أفريقيا ومصرف المغرب مقابل زيادة طفيفة في نفقات التشغيل، فضلاً عن استقرار مخصصاتها.

ونكرت موديز في التقرير أن مجموع أرباح هذه البنوك الأربعة زاد بنسبة 21 في المئة خلال العام الماضي إلى 14.9 مليار درهم (1.5 مليار دولار)، مقارنة مع نحو 1.2 مليار دولار في العام السابق.

إلا أن العائد على الأصول زاد بشكل طفيف من 0.8 في المئة إلى 0.9 في المئة. كما ارتفع العائد على حقوق المساهمين من تسعة في المئة إلى 10.2 في المئة، بما يعكس نمو ميزانياتها العمومية. وسجلت البنوك الأربعة التي مثلت مجتمعاً في ديسمبر الماضي نحو 61 في المئة من إجمالي الأصول المصرفية في

البنك المركزي قد زاد سعر الفائدة ثلاث مرات متتالية منذ سبتمبر الماضي، ليبلغ حالياً ثلاثة في المئة وهو الأعلى منذ عام 2014، في مسعى لمكافحة التضخم الجامح الذي قفز في نهاية فبراير إلى 10.1 في المئة.

وقالت الوكالة في تقرير حديث نشرته الجمعة وأوردت وكالة بلومبرغ مقتطفات منه إن «البنوك الأربعة التي تقوم بتصنيفها في السوق المغربية، أفصحت جميعها عن تحسن ربحيتها في العام الماضي».

وأشارت إلى أن ارتفاع الدخل التشغيلي لكل من البنك التجاري وفا والبنك الشعبي المركزي وبنك أفريقيا ومصرف المغرب مقابل زيادة طفيفة في نفقات التشغيل، فضلاً عن استقرار مخصصاتها.

ونكرت موديز في التقرير أن مجموع أرباح هذه البنوك الأربعة زاد بنسبة 21 في المئة خلال العام الماضي إلى 14.9 مليار درهم (1.5 مليار دولار)، مقارنة مع نحو 1.2 مليار دولار في العام السابق.

إلا أن العائد على الأصول زاد بشكل طفيف من 0.8 في المئة إلى 0.9 في المئة. كما ارتفع العائد على حقوق المساهمين من تسعة في المئة إلى 10.2 في المئة، بما يعكس نمو ميزانياتها العمومية. وسجلت البنوك الأربعة التي مثلت مجتمعاً في ديسمبر الماضي نحو 61 في المئة من إجمالي الأصول المصرفية في

مخاوف الركود تزيد الإقبال على الاستثمار في الذهب والتكنولوجيا

لكنها تكون كبيرة في حالة الركود الأعمق.

كما أشارت مذكرة البنك إلى أن أسعار أسهم شركات التكنولوجيا العالمية سترتفع بشدة هذا العام، وتقرب من مستوياتها لسنة 2021 عندما استفادت بشدة من تداعيات الجائحة والتوسع في نظم العمل عن بعد.

ويرى جي بي مورغان أن في حين يتجه المستثمرون المؤسسون إلى الذهب، يفضل الأفراد الاستثمار في العملات الرقمية المشفرة مثل بيتكوين. وتأتي توقعات البنك منسجمة مع ترجيحات مجلس الذهب العالمي، الذي أكد الجمعة أن الطلب الاستثماري على الذهب سيظل ينمو هذا العام، وأن تظل مشتريات البنوك المركزية قوية وإن كانت أقل من المستوى المرتفع الذي شهده العام الماضي.

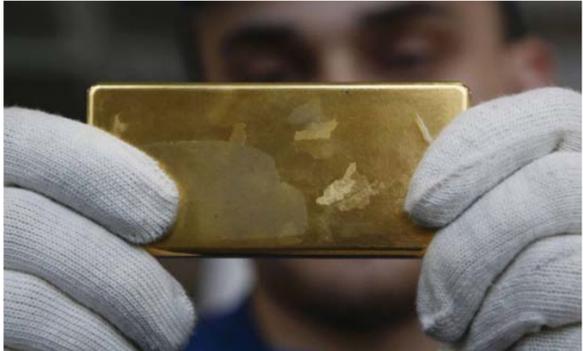
ولكن أحدث البيانات أظهرت أن الطلب العالمي على المعدن الأصفر تراجع في الربع الأول من 2023، إذ قوبلت المشتريات الكبيرة من جانب البنوك المركزية والمستهلكين الصينيين بانخفاض في شراء المستثمرين.

نيويورك - يرجح محللون زيادة إقبال المستثمرين على الاستثمار في الذهب وأسهم شركات التكنولوجيا كملادات استثمارية آمنة، في ظل تزايد المخاوف من ركود الاقتصاد الأميركي خلال العام الحالي.

وأشار بنك الاستثمار الأميركي جي بي مورغان، في مذكرة للعملاء إلى أنه تم التعبير عن هذا الموقف باعتباره «ممتداً لفترة طويلة» عبر التركيز على الاستثمار في الذهب وأسهم النمو مثل شركات التكنولوجيا والعملات باسئفاء الدولار.

وذكر محللو البنك، بينهم نيكولاس باينغرتز أوغلو وميكا إنكينين، في المذكرة أن أزمة القطاع المصرفي الأميركي أدت إلى زيادة الطلب على الذهب كبديل لأسعار الفائدة الحقيقية المنخفضة، رغم ارتفاع قيمتها الاسمية وللحوط ضد أي سيناريو كارثي.

وأشار جي بي مورغان إلى أن الذهب وأسهم النمو يجذبان للمستثمرين خلال الأشهر الأخيرة، لأن خسائرها تكون محدودة في حالة الركود الاقتصادي البسيط،



هنا أموالكم محفوظة

السهروردي الفيلسوف الإشرافي الذي انتقد أفكار أرسطو

المصري محمود محمد علي: المنطق الإشرافي للسهروردي ينطلق من نزعة إنسانية شاملة



وعلى هذا يبتني قاعدة الشرق في النور والظلمة التي كانت طريقة حكماء الفرس مثل جاماسف وفرشاوشتر وبوزرجمهر، ومن قبلهم، وهي ليست قاعدة فكرة المجوس وإلحاد ماني، وما يفرضي إلى الشرك بالله تعالى".

ويشير الباحث إلى أن على الرغم من هذه الأهمية التي مثلها السهروردي في تاريخ التصوف الإسلامي، وعلى الرغم من عمق فلسفته في كافة المجالات التي بحث فيها، إلا أن هناك جوانب عديدة في فلسفته لم تبحث بحثاً منهجياً دقيقاً شاملاً، بحيث يتبين لنا أثر فلسفة هذا الفيلسوف.

ومن الموضوعات التي لم تبحث بحثاً منهجياً دقيقاً شاملاً نقده للمنطق الصوري الأرسطي نقداً أضفى عليه بعداً إشرافياً، حيث يرى بعض الباحثين أن أفكار السهروردي الفلسفية الخاصة لم تتناول أي فكرة رئيسية منها بالقدر الكافي من البحث والتحليل، وفي مقدمتها جميعاً نقده للمنطق الصوري الأرسطي، فلقد أجريت بعض الانتقادات من جانب المتكلمين والفقهاء، ولكن نقد السهروردي قد جاء في اتجاه مقابله تماماً، فقد أنزل المقولات العشر إلى خمس، ثم جعل من المنطق سلماً صاعداً إلى عالم الإشراف، فإذا ما تأمل القارئ تاريخ المنطق بعد ذلك في الغرب، يدرك ما لنقد السهروردي على المنطق الأرسطي من قيمة بالغة.

ويتابع أن بعض المستشرقين، من أمثال هنري كوربان وماكس هورتن وغيرهما، يقللون من أهمية الجانب المنطقي في "حكمة الإشراف"، ويركزون على الجانب الكوني الميتافيزيقي، وما كان أكثر عبادته الجزع والسهر والفكر في العوالم الإلهية، وكان قليل الالتفات إلى مراعاة الخلق، ملازماً للصمت والاشتغال بنفسه.

ويؤكد أن السهروردي يتميز بتعدد وتنوع المصادر التي استقى منها فكره، فتيارات متعددة، وأفكار مختلفة بدينية فلسفية ووصفية ومذاهب اليونان والفرس القديمة، قد أسهمت في تكوين مذهب، وتجلت مهارته في حيك مختلف الاتجاهات والتيارات في نسق متكامل من خلال محاولته التوفيق بين العقل والوحي الإلهي، وهي كافية للمعنى والاطلاق الإشرافي، بيد أن قصور المنطق اليوناني عن الوصول إلى المعرفة الحقة، جعل السهروردي يعيد إلى نقده، ومحاولة إصلاحه ليتواءم مع منحا الإشرافي.

ومما يخلص إليه الباحث حقيقة مهمة، وهي أن السهروردي بقي مجهولاً لفترة طويلة في العالم العربي، إلى أن قام الكثير من المستشرقين من أمثال هنري كوربان ولويس ماسينيون وماكس هورتن وغيرهم بنشر وتحقيق الكثير من أعماله، ودراساتها بشكل مفصل، وهذا ما ساعد على إلقاء الضوء على السهروردي الذي امتد أثره قرونًا طويلة، وخاصة في فارس، غير أن هذه الدراسات كانت غالباً ما تركز على الجانب الإلهي من فكره المتعلق بالإشراف وفكرة النور، فتم بذلك تجاهل الجانب المنطقي من هذا الفكر، والذي تمكن أهميته في قدرة السهروردي البارعة على توظيف كل ما يقع عليه لخدمته فكره الإشرافي، بما في ذلك المنطق ذاته، وعلى هذا الأساس بنى نقده للمنطق الأرسطي، محاولاً إعطائه دوراً في عملية الكشف والإشراف.

اعتبار أنها مرحلة أولى مهددة للحكمة الحقيقية، ومقدمة لما يليها، وأداة العلم في هذه الفلسفة، إلا وهو المنطق، إنما يمثل مرحلة نحو عالم الإشراف، فنطق أرسطو صحيح في عالم الكثرة، وأما عالم الوحدة فيحتاج إلى منطق آخر؛ منطق المحقق كما يسميه ابن سبعين، أو المنطق الإشرافي كما يسميه السهروردي، والتي تتسم بأنها مضبوطة بضوابط قليلة العدد كثيرة الفوائد، وهي كافية للمعنى والاطلاق الإشرافي، بيد أن قصور المنطق اليوناني عن الوصول إلى المعرفة الحقة، جعل السهروردي يعيد إلى نقده، ومحاولة إصلاحه ليتواءم مع منحا الإشرافي.

ومما يخلص إليه الباحث حقيقة مهمة، وهي أن السهروردي بقي مجهولاً لفترة طويلة في العالم العربي، إلى أن قام الكثير من المستشرقين من أمثال هنري كوربان ولويس ماسينيون وماكس هورتن وغيرهم بنشر وتحقيق الكثير من أعماله، ودراساتها بشكل مفصل، وهذا ما ساعد على إلقاء الضوء على السهروردي الذي امتد أثره قرونًا طويلة، وخاصة في فارس، غير أن هذه الدراسات كانت غالباً ما تركز على الجانب الإلهي من فكره المتعلق بالإشراف وفكرة النور، فتم بذلك تجاهل الجانب المنطقي من هذا الفكر، والذي تمكن أهميته في قدرة السهروردي البارعة على توظيف كل ما يقع عليه لخدمته فكره الإشرافي، بما في ذلك المنطق ذاته، وعلى هذا الأساس بنى نقده للمنطق الأرسطي، محاولاً إعطائه دوراً في عملية الكشف والإشراف.



ويؤكد أن السهروردي يتميز بتعدد وتنوع المصادر التي استقى منها فكره، فتيارات متعددة، وأفكار مختلفة بدينية فلسفية ووصفية ومذاهب اليونان والفرس القديمة، قد أسهمت في تكوين مذهب، وتجلت مهارته في حيك مختلف الاتجاهات والتيارات في نسق متكامل من خلال محاولته التوفيق بين العقل والوحي الإلهي، وهي كافية للمعنى والاطلاق الإشرافي، بيد أن قصور المنطق اليوناني عن الوصول إلى المعرفة الحقة، جعل السهروردي يعيد إلى نقده، ومحاولة إصلاحه ليتواءم مع منحا الإشرافي.

ويؤكد أن السهروردي يتميز بتعدد وتنوع المصادر التي استقى منها فكره، فتيارات متعددة، وأفكار مختلفة بدينية فلسفية ووصفية ومذاهب اليونان والفرس القديمة، قد أسهمت في تكوين مذهب، وتجلت مهارته في حيك مختلف الاتجاهات والتيارات في نسق متكامل من خلال محاولته التوفيق بين العقل والوحي الإلهي، وهي كافية للمعنى والاطلاق الإشرافي، بيد أن قصور المنطق اليوناني عن الوصول إلى المعرفة الحقة، جعل السهروردي يعيد إلى نقده، ومحاولة إصلاحه ليتواءم مع منحا الإشرافي.

«جائزة اتصالات لكتاب الطفل» تستقبل الترشيحات حتى نهاية أغسطس

وتستهدف فئة "الشعر" (حتى 18 عاماً) الكتب الشعرية المخصصة للأطفال واليافعين، ويمكن أن يغطي الكتاب المرشح مجموعة واسعة من الموضوعات من الطبيعية والحيوانات إلى الصداقة والعائلة وغيرها، ويمكن للناشرين تقديم أي عدد من الكتب يرغبون فيه لهذه الفئة، بشرط أن يحصل كل كتاب عوامل الإبداع والأصالة والجاذبية، وأن يكون ذا مستوى عالٍ من المهارة الشعرية من ناحية الوزن والمعنى.

وتبلغ القيمة الإجمالية لجائزة اتصالات لكتاب الطفل 1.2 مليون درهم مع تخصيص 180 ألف درهم لكل فئة من فئاتها الخمس، ويقسم هذا المبلغ بالتساوي بين المؤلف والرسام والناشر بواقع 60 ألف درهم لكل فائز باستثناء فئة اليافعين التي ينقسم جائزتها المالية المؤلف والناشر فقط، بواقع 90 ألف درهم لكل منهما.

إلى جانب ذلك تم تخصيص 300 ألف درهم لبرنامج ورشة العمل الذي أطلقته الجائزة في عام 2013. ويهدف إلى اكتشاف ورعاية المواهب العربية الجديدة في مجال كتب الأطفال والشباب وتنمية قدراتهم الإبداعية، لتقديم الكتب المتعلقة بالجدور الثقافية العربية المحلية والمنافسة مع المعايير الدولية.

ويتمكن للمشاركين في فئة "الكتاب المصور" (5 - 9 سنوات) تقديم خمسة كتب كحد أقصى، أما فئة "كتاب ذو فصول" (9 - 12 سنة) فتهدف إلى رواية القصة عن طريق النشر بدلاً من الصور، ويمكن للناشر تقديم عدد غير محدود من الكتب في هذه الفئة شرط أن تكون مميزة وجديدة أو معدلة.

ويتمكن للمشاركين في فئة "الكتاب المصور" (5 - 9 سنوات) تقديم خمسة كتب كحد أقصى، أما فئة "كتاب ذو فصول" (9 - 12 سنة) فتهدف إلى رواية القصة عن طريق النشر بدلاً من الصور، ويمكن للناشر تقديم عدد غير محدود من الكتب في هذه الفئة شرط أن تكون مميزة وجديدة أو معدلة.



ويتمكن للمشاركين في فئة "الكتاب المصور" (5 - 9 سنوات) تقديم خمسة كتب كحد أقصى، أما فئة "كتاب ذو فصول" (9 - 12 سنة) فتهدف إلى رواية القصة عن طريق النشر بدلاً من الصور، ويمكن للناشر تقديم عدد غير محدود من الكتب في هذه الفئة شرط أن تكون مميزة وجديدة أو معدلة.

ويتمكن للمشاركين في فئة "الكتاب المصور" (5 - 9 سنوات) تقديم خمسة كتب كحد أقصى، أما فئة "كتاب ذو فصول" (9 - 12 سنة) فتهدف إلى رواية القصة عن طريق النشر بدلاً من الصور، ويمكن للناشر تقديم عدد غير محدود من الكتب في هذه الفئة شرط أن تكون مميزة وجديدة أو معدلة.

تعليم أطفالنا وتمييزهم هو استثمار في مجتمعنا المستقبلية ولهذا نفخر بمواصلة رعاية «جائزة اتصالات لكتاب الطفل» التي أصبحت منصة مهمة لتعزيز الإبداع ورعاية الإبداع وإبراز مواهب المؤلفين والرسامين والناشرين في مجال أدب الأطفال، انطلاقاً من إدراكنا لأهمية الحفاظ على تراثنا الثقافي ونقله إلى الأجيال القادمة والهتم بالاطفال وتشجيعهم على تطوير قدراتهم الإبداعية والفكرية والأخذ بأيدي اليافعين وتزويدهم بالفرض لاستكشاف اهتماماتهم ومتابعة شغفهم".

وقالت مروة العنبري، رئيسة المجلس الإماراتي لكتب اليافعين، "تجدد التزامنا بدعم وتطوير المحتوى العربي الذي يخاطب الأطفال واليافعين ويعزز معارفهم بالإصدارات المتوافقة مع أعلى معايير التميز، ونحن نؤمن بأن هذا القطاع من أكثر القطاعات التي تحتاج إلى عناية وتجديد مستمر لمواكبة التطورات العالمية المتسارعة في القطاعات التقنية وعالم صناعة المحتوى بكافة أشكاله، وننتقل إلى دورة جديدة تساهم في تطوير صناعة أدب الأطفال وتقديم فرصة للكتاب والرسامين الناشئين والمحترفين لعرض أعمالهم وتقدير مساهماتهم في صناعة أدب الأطفال واليافعين، وستظل

«جائزة اتصالات لكتاب الطفل» تستقبل الترشيحات حتى نهاية أغسطس

تطوير عالم الكتابة في أدب الأطفال



تطوير عالم الكتابة في أدب الأطفال

حيدر حيدر يرحل تاركا وليمته لأعشاب البحر أثرا خالدا

دمشق - نعت وزارة الثقافة السورية واتحاد الكتاب العرب والوسط الثقافي السوري والعربي الكاتب والاديب السوري حيدر حيدر الذي وافته المنية عن عمر ناهز 87 عاما.

والاديب الراحل من مواليد سنة 1936 بقرية حصين البحر بمحافظة طرطوس، تلقى تعليمه الابتدائي فيها، ثم انتسب إلى معهد المعلمين التربوي في مدينة حلب، حيث واصل دراسته وتخرج في عام 1954 وانتقل بعدها إلى مدينة دمشق، حيث بدأ كتابته في النوريات اليومية والشهيرة.

والكاتب أحد مؤسسي اتحاد الكتاب العرب في دمشق في العام 1968، وكان عضواً في مكتبته التنفيذي، ونشر مجموعة "الومض" عام 1970 بين مجموعة من الكتب كانت أولى إصدارات الاتحاد، وفي العام ذاته ذهب إلى الجزائر ليعمل مدرسا في مدينة عنابة، في الوقت الذي كان يواصل فيه الكتابة والنشر في النوريات العربية.

وعاش الكاتب تنقلات عديدة، فقد أثرت فوضى واضطرابات خمسينات القرن الماضي في سوريا على شخصية الاديب، فكل ما عاشه البلد في تلك الفترة من نزاعات واطرابات وتخط الحياة السياسية، بالإضافة إلى الهزيمة العسكرية في فلسطين وبدء نشوء الكيان الصهيوني، كل هذا كان له عامل في التأثير على حيدر حيدر، واختياره الانضمام إلى التيار العربي الودي وانخراطه فيه مع زملائه الطلاب.

وتابع مسيرته الأدبية في الجزائر بعد أن سافر إليها عام 1970 حيث عمل مدرسا واستغرق في كتابة أولى رواياته سبع سنين، وكانت بعنوان "الزمن المتوحش"، ونشرتها دار العودة في لبنان عام 1973، مستوحيا مضمون الرواية من تجربته في مدينة دمشق ومناخها الثقافي والسياسي.

عمل لاحقا كمصحح لغوي في لبنان الذي هاجر إليه بعد عودته إلى دمشق واستقالته من مهنة التدريس، وأضاف هناك مجموعة "الفيضان" القصصية إلى قائمة أعماله التي أصدرها اتحاد الكتاب الفلسطيني عام 1975.

التحق حيدر حيدر بالمقاومة الفلسطينية من خلال الإعلام الفلسطيني الموحد واتحاد الكتاب الفلسطينيين في بيروت وكان ذلك متزامنا مع بداية الحرب اللبنانية، وخلال فترة الحرب نشرت رواية له بعنوان "التموجات والوعول"، وفصلت روايتا "الزمن المتوحش" و"الفهد" عن مجموعة حكايا النورس المهاجر ونشرت بشكل مستقل، كما أعادت دار الحقائق في بيروت طباعة ونشر "حكايا النورس" و"الومض".

هاجر الأديب من بيروت إلى قبرص، وعمل هناك في مجلة "الموقف العربي" الاسبوعية في أوائل الثمانينات، عاد بعد عامين إلى بيروت بعد أن قضى تلك الفترة مسؤولا عن القسم الثقافي في المجلة. عاد ثانية إلى قبرص ليعمل مسؤولا عن القسم الثقافي في مجلة "صوت البلاد" الفلسطينية كردة فعل على إلغاء ورجيل المقاومة الفلسطينية عن بيروت عام 1982 بعد الاجتياح الإسرائيلي، وفي عام 1984 نشر أول طبعة لرواية "وليمة أعشاب البحر" في قبرص، ليعود بعدها إلى سوريا الوطن ليتفرغ لعمله الأدبي.

ورغم تالفه للعديد من المجموعات القصصية والروايات على غرار "نشد الغجر" وغيرها من أعماله، فإن روايته الأكثر شهرة كانت "وليمة أعشاب البحر" التي تميزت بشخصيته المنمردة وأسلوبه المنفرد في الكتابة بجرأة وشاعرية.

تدور أحداث الرواية حول مناضل شيوعي عراقي هرب إلى الجزائر، غير أنه يلتقي بمناضلة قديمة تعيش عصر انهيار الثورة والخراب الذي لحق بالمناضلين هناك.

فالرواية على صعيد الحدث تدور في أفق معاناة مسرحها العراق والجزائر، والثورة العنصر هي المشترك بينهما، والإخفاقات في عالم من الضياع، فالبلطان هما الناجيان أو الهاربان على ما تقول اللوائح الشخصية والمسافة النائية بينهما وما يعيشانه من مكاشفات جريئة حول المجتمع والسلطة والدين وغيرها من مظاهر الحياة المفعمة بعنفوان الثورة على السائد والهزيمة التي تحدر الحالمين إلى الظلام.

الكاتب عرف بجرأته وأسلوبه الفريد في توصيف الواقع العربي من خلال شخصيات لا تخشى الصراخ بالحقيقة

واعتبر الناقد فخري صالح رواية "وليمة أعشاب البحر" (1983) عملا سريديا طموحا يسعى للتعبير عن علاقة السلطة والفرد، المثقف بصورة خاصة، في مشرق العالم العربي ومغرب، من خلال عيش الشخصية المركزية في مشرق العالم العربي ومغرب، حيث يعصف "الوليان" (الطاغية، المستبد، الدكتاتور) بالعالم العربي المعاصر. ويستخدم الكاتب ألوانا من الأساليب السردية من تيار الوعي، إلى تقنية الفلاش باك، إلى لغة الهذيان، للتعبير عن سقوط الثورات وتبدد الأحلام، وغربة المثقف العربي المعاصر.

ومن المفارقة أن هذه الرواية التي تمكنت من حجز مكانها في رف أهم الأعمال الأدبية العربية، تقع ملاحظتها بعد سبعة عشر عاما من صورتها، فأثر إعادة طبعها في مصر عام 2000 أحدثت جدلا ومنعها الأزهر بدعوى "الإساءة إلى الإسلام". ربما هذا ما زاد من شهرتها لكن هذا لا يخفي أهمية هذا العمل المؤسس في تجربة الكاتب.

وكتب حيدر في أدبه مواضيع ذات أبعاد فلسفية مطلقا لخياله العنان ولعباراته جرأة التعبير إلى الحد الذي يزعج فيه بعض المحافظين بأفكاره.

كاتب شغله حال العرب في كل أعماله

الرواية العربية تشهد تضخما رغم قلة الدراسات وارتباك الجوائز

العراقي كه يلان محمد: العمل الروائي يشترك مع الموسيقى والعمارة



الروائي العربي تحرر من الأنماط التقليدية

قليلًا. لا يجوز تحديد دائقتنا واختيارنا بناء على قرارات اللجنة المانحة للجائزة لأن هناك عناوين مهمة لم يقع إنصافها. هناك من يشترى رواية عندما يعرف أنها نالت جائزة أدبية، لكن محمد يرى أنه ليس بالضرورة أن يكون ما يحصل على الجائزة عملا من طراز رفيع. لذلك فمن الضروري، في رأيه، أن نحافظ على رغبة الاستشعار بدلا من الانسياق وراء اعتبارات معينة. ويؤكد أنه قرأ بعض الروايات المتوجة بالجوائز مثل "الطلياني" و"فرانكشتاين في بغداد" و"عزرايل"، فهذه الأعمال الثلاثة لا يمكن وصفها إلا بالتميز، لكن يوجد ما هو بمستواها لم يفز بالجائزة.

الجوائز الأدبية تغذي الرغبة لمتابعة القراءة رغم بعض التحفظات واللفظ حول مقاييسها والجدل الذي تحدثه

نسأله هل يتفق بالجوائز العربية الممنوحة للرواية وهل يرى أنها تملك مصداقية وشفافية؛ ليجيبنا "الجوائز تحوم حولها الشبهات بما فيها جائزة نوبل وهناك اعتبارات تعلب دورا على هذا الصعيد. أحيانا يبدو أن منح الجائزة تكريما للاسم بدلا من أن يكون تقديرا لجودة النص واختراقاته الإبداعية". أما عن إيجابيات وجود جوائز أدبية مخصصة للرواية في عالم الأدب العربي اليوم، فيشدد على أنها تغذي الرغبة لمتابعة القراءة رغم بعض التحفظات واللفظ حول مقاييسها، لكن في عصر الفضائيات وطفحان الصورة لا بد أن تتوفر دعائم للثقافة والأدب. فبراه، الجائزة تمد العمل الأدبي بما يقيه في الواجهة.

أما عن سلبيات هذه الجوائز، فهي في اعتقاده تكمن في وفرتها وهو ما لا يفيد، بل يفرضها من قيمتها المعنوية وتصيح علامة تسويقية، كما أن دور الجوائز يكون سلبيا حين يتحول إلى عامل لتكريس أسماء وتنميط الشكل الروائي.

هل يجد أن الجوائز العربية أنصفت الرواية العراقية؟ نسأله ليرد بأنه لم تعب الروايات العراقية عن قانصات الجوائز العربية، حيث هناك أسماء عراقية وصلت إلى القائمة القصيرة لجائزة بوليفر من مرة، كما فاز أحمد سعداوي بجائزة بوليفر سنة 2014، وفاز الروائيون العراقيون بجوائز أخرى مثل كتارا وغيرها. بالطبع هناك عناوين تستحق الفوز عندما وصلت إلى القائمة القصيرة غير أن اللجنة كلمة أخرى.

كثير من النقاد بنشر دراساتهم عن أدب نجيب محفوظ ورصد تجربته الإبداعية. يمكن الإشارة في هذا السياق إلى ما قدمه محمود أمين العالم، ونيل راغب، وعبدالقادر قط، وطفية الزيات، وحين نشر جمال الغيطاني "الزيتي بركات" اتخذ الناقد سعيد قطين ركيزة لكتابه المؤسس "الخطاب الروائي".

ويضيف "في العراق دشنت الناقد شجاع مسلم عاني مشروعه النقدي بناء على الروايات الصادرة وقاطعها مع الرواية العالمية ونشر دراسته الرائدة بعنوان "البناء الفني في الرواية العربية في العراق". والغرض من ذكر كل ما سبق هو الإبانة عن دور العمل الإبداعي في النهوض بالدراسات النقدية، لكن اليوم على الرغم من وجود ما يسمى بالنصم الروائي لا نجد دراسات نوعية في مجال النقد الروائي باستثناء محاولات من هنا وهناك. هنا يجب الإضاءة بكتاب لطيف زيتوني "الرواية والقيم" ومساءلة للوعي القائم من خلال تجارب روائية عربية. ولا يمكن فهم هذا التعارض بين الركود النقدي والمد الروائي إلا من خلال إدراك تعاضد دور القارئ الذي يعبر عن انطباعاته حول الناقد وصيا على القارئ ولا يحتاج المبدع إلى تعديده".

أما عن طريقة التميز في النص الروائي، فيرى أن ثمة عوامل تلعب دورا مهما في إسيغ الفريدة والتميز على النص الروائي لعل من أهمها الخيال واللغة والرؤية الاستشرافية إضافة إلى البيئة، خصوصا إذا كانت ملهمة وبالتأكيد أيضا توفرت مضافات المدينة من المحتمل أن يغذي منها الخيال الروائي.

تؤثر علاقات الكاتب أحيانا على نجاح عمله الروائي، نسأل محمد عن أهمية وسائل التواصل الاجتماعي اليوم في عالم الرواية، ليقول "لا شك أن الكاتب لا ينفعه انتظار ما ينشر حول عمله في الصحف والمجلات، فلا بد أن يمتلك نداء في الوصول إلى القارئ ويقدر رأي الأخير ويفتح على ما يقوله القراء بشأن أسلوبه في الفضاء الافتراضي. باختصار يجب أن يفهم الكاتب مفردات عصره، ربما تواصله مع القارئ يكون أكثر تأثيرا لترويج مؤلفاته".

الجوائز الأدبية

نسأله هل يتابع أخبار الجوائز العربية المخصصة للرواية، وأي جوائز يتابع أكثر من غيرها؛ ليجيبنا "في البداية كنت مهتما بمتابعة أخبار الجوائز وقراءة بعض الروايات المرشحة لجائزة بوليفر أو جائزة نجيب محفوظ غير أن الموضوع لم يعد يهمني إلا

هذا الحد، بل ثمة طموح للدمج بين الفضاء الافتراضي والواقع الحقيقي كما نجد ذلك في رواية الكاتبة العراقية إنعام كجه جي عندما تتناول موضوعة المقبرة الافتراضية في "طشاري"، كما اعتمد الروائي الكويتي بسام مسلم في الحوار المتبادل بين شخصياته الروائية على الإحصاءات الإيموجية في عمله المعنون بـ"وادي الشمس"، وخالف الروائي التونسي كمال الرياحي بدوره النمط السائد في تجربته الروائية، فهو يكتب أعماله بوعي الكاتب الحساس الذي يكون على دراية بالمشهدية وبنية المدونة وتطويع الخبرة في البناء الروائي".

نسأل محمد عن رأيه في الإنتاج الروائي العراقي، وهل يجد أن الرواية العراقية تنافس الروايات العربية الأخرى؛ ليجيبنا "طبعاً عرف الوسط الثقافي العراقي بوصفه منصة لانطلاق تجربة الحداثة الشعرية، لكن الآن إضافة إلى الشعور ثمة تجارب روائية مهمة في العراق استقطبت الاهتمام على المستويين العالمي والعربي".

ويضيف "صحيح قد تقع على تكرار في الحكايات والتميمات التي تنهض عليها الأعمال السردية وهذا أمر طبيعي، ويؤسس هذا المدوعيا ناضجا لصناعة الرواية. ونحن نتحدث عن الرواية فلا بد من التنويه بعناوين أصبحت مقروءة على نطاق الواسع: "فرانكشتاين في بغداد"، "بابا سارتر"، "الملك في بجامته"، "بيت السودان"، "الحفيدة الأميركية". ولا ننسى أن ثمة جهودا كبيرة لبلورة الوعي الروائي بموازاة الإصدارات الإبداعية، وما قدمته الكاتبة والروائية لطيفة الدليمي من خلال ترجماتها يعتبر رافدا مهما على هذا الصعيد".

وحول تقييمه لحركة النقد الروائي في العالم العربي اليوم، يقول محمد "تراكم الأعمال الإبداعية هو قوام الاستشغالات النقدية. عندما تفاعلت النصوص الروائية مع الاتجاهات الجديدة منذ منتصف القرن الفائت وتضاعفت الإصدارات الروائية شهد الوسط الأدبي حراكا نقديا فأخذ

سليوى جراح في "الرواية المعونة"، كما أن الروائي العراقي سعد محمد رحيم تمكن من استنثار وعيه الروائي في صياغة عمله المعنون بـ"مقتل بائع الكتب"، كذلك الأمر بالسببية إلى سنان أنطوان فقد نحت شكلا سريديا يمزج بين خبرته الحياتية والتاريخ ومشاهداته العيانية للواقع في رواية "فهرس". ويتابع "لا يقف الأمر عند

في إطار تحضيرها لمشروع أطروحة الدكتوراه بعنوان "حول الرواية العربية الجوائز المخصصة لها"، أنجزت الكاتبة والروائية اللبنانية كاتيا الطويل سلسلة من الحوارات مع عدد من المتابعين للحراك النقدي والإبداعي أرادت من خلال أسئلتها تغطية آراء المشاركين من مختلف البلدان العربية. وكان الكاتب العراقي كه يلان محمد مساهما في هذه الحلقة النقاشية حوارا معه.

كاتيا الطويل
كاتبة لبنانية

نسأل بداية الكاتب العراقي كه يلان محمد عن رأيه: أين هي الرواية العربية اليوم من قافلة الإنتاج الروائي العالمي؛ ليجيبنا "الرواية العربية أصبحت حاضرة في مشهد الأدب العالمي وتنافس عناوين عربية مترجمة إلى اللغات الأجنبية على جوائز مرموقة. نعم إن معرفة القارئ الأجنبي بالرواية العربية قد تتطلب وقتا كما أن ذلك يستدعي مزيدا من الاهتمام بالترجمة المعاكسة، ويجب ألا تنحصر الترجمات في أسماء محددة. يصح تفسير اهتمام العالم بالرواية العربية على ضوء ما تشهده المنطقة من أزمات، حيث تحولت البلدان العربية إلى بؤرة للصراعات المحتدمة".

ويضيف "إذا تصفحت عددا من الروايات التي صدرت في السنوات العشر الأخيرة تجد أن المشترك بينها هو قيمات الحرب والهجرة والإرهاب والصراعات المذهبية. ونحن نقول ذلك، لا نقصد التعظيم على القيمة الفنية للرواية العربية لأن ثمة مساعي لتجديد البنية والخطاب الروائي من خلال توظيف صياغات وتشكيلات سردية جديدة، هذا إضافة إلى إيجاد قنوات التواصل بين الرواية والفنون الأخرى وبالأخص السينما".

واقع الرواية اليوم

حول العناصر أو المعايير التي تمنح رواية جودتها وقيمتها، يقول محمد "ما يعطي القيمة لأي عمل أدبي هو التوازن القائم بين الشكل والمحتوى. طبعاً، إن ترتيب المعطيات في الرواية ونفاذ الوقوع في البس على المستوى الزمني عامل مهم في نجاح النص الإبداعي لأن العمل الروائي يشترك مع فن الموسيقى من ناحية التناغم كما يحتاج إلى التنظيم والتصميم مثل العمارة".

الوسط الثقافي العراقي عرف منطلقاً لتجربة الحداثة الشعرية لكن الآن إضافة إلى الشعر ثمة تجارب روائية مهمة

هناك من يقر بأن الجيل الجديد من الكتاب يجرؤ على التجريب وكسر القيود والخروج عن المتعارف عليه، ويوضح الكاتب العراقي أن الروائي العربي اليوم لم يعد مقيدا بأنماط تقليدية في الكتابة، بل يحاول الحفر في تربة بكر، ونجح عدد من المبدعين في توظيف بنية المدونة وسد الثغرات السردية من خلال الصور الفوتوغرافية، وهنا يتسیر إلى تجربة

سليوى جراح في "الرواية المعونة"، كما أن الروائي العراقي سعد محمد رحيم تمكن من استنثار وعيه الروائي في صياغة عمله المعنون بـ"مقتل بائع الكتب"، كذلك الأمر بالسببية إلى سنان أنطوان فقد نحت شكلا سريديا يمزج بين خبرته الحياتية والتاريخ ومشاهداته العيانية للواقع في رواية "فهرس". ويتابع "لا يقف الأمر عند



كاتب شغله حال العرب في كل أعماله

«عتمة مؤقتة».. فيلم يشرح واقع دمشق المهمش

الفيلم السوري يراهن على طاقات الشباب لرسم ملامح الواقع الجديد

تتشعب حياة الناس في المدن إلى الكثير من التفاصيل اليومية، التي تخلق منها دفقا كبيرا من الحكايات. دمشق، مسرح لأحداث فيلم، يقدم مآلات لقاء عفوي جمع شخصيتين هارتين من ماض مؤلم وقاس، يجمعهما عالم سفلي. فيعيشان معا تفاصيل مختلفة تجمعهما ببعضهما وبمحيطهما. فيلم «عتمة مؤقتة» يقدم تناولا إنسانيا جوانيا لطبيعة حياة الناس الذين يعيشون على الهامش.



نضال قوشحة
كاتب سوري

ويضيف «يركز الفيلم على الهامش في دمشق باعتبارها مدينة كبرى في سوريا. ويقدم شخصيتين، تخلق الصدق وجودهما في تقاطع جمعهما، وهما اللذان كانا في حالة وصارا في حالة ثانية. فالشباب سرح من الجيش بعد تسع سنوات من الغياب ومتابعه، وهو يحاول أن يتأقلم مع الجو الجديد الذي وصل إليه، إضافة إلى الفتاة التي عادت إلى أهلها بعد أن كانت قد هربت منهم سابقا. كلاهما يحاول مجددا السيطرة على حياته والتأقلم مع الواقع الجديد الذي خلفته الحرب».

ويتابع محمد «الفيلم لا يقدم ذلك بشكل صريح، كما أن التصوير البصري للفيلم لا يمكنه أن يلغي واقع الحرب. لشكل العودة القسري للشخصيات أوجد حالة خاصة فيما بينها فتحوّلت كل شخصية إلى ملجأ للشخصية الأخرى. يريد الفيلم أن يصل في النهاية إلى تشريح طبيعة علاقات مدينة فيها ملامح القسوة وهامشها متسع والعالم السفلي فيها غني وملء بالحكايات».

قدم فراس محمد العديد من الأفلام القصيرة سابقا، من خلال المؤسسة العامة للسينما، كما قدم فيلما وثائقيا قصيرا حمل عنوان «الناس يلي فوق» وهو إنتاج خاص، نال عنه التانيت الذهبي في أيام قرطاج السينمائية في الدورة الأحدث. وهو بفيلمه «عتمة مؤقتة» يقدم أول تجاربه السينمائية في مجال الفيلم الروائي الطويل.

يقول عن ذلك «عتمة مؤقتة هو فيلمي الروائي الطويل الأول، اكتشفت من خلاله وبشكل تدريجي أنه تجربة مختلفة تماما عن تنفيذ فيلم روائي قصير، سواء بالنسبة إلى كتابة السيناريو بالشكل الكلاسيكي المتعلق بالتعاطي مع الشخصيات مع الحكاية وضرورة حدوث تطور درامي ومحاولة النقاط الحياتية داخل هذه الحكاية، أو من

في الفيلم حكاية عن شخصيات قليلة، لكنها أصيلة وتمثل شرائح عريضة. فهو يعرض عوالم شخصيات تقدم مهنا معروفة كاللحام والمقاول وغيرهما، لكنه من خلال يوميات حياتها ومطامحها يبين لنا أنها تسعى لتكريس حضورها على مشهد الحياة.

شخصيات من الهامش

في الفيلم حكاية عن شخصيات قليلة، لكنها أصيلة وتمثل شرائح عريضة. فهو يعرض عوالم شخصيات تقدم مهنا معروفة كاللحام والمقاول وغيرهما، لكنه من خلال يوميات حياتها ومطامحها يبين لنا أنها تسعى لتكريس حضورها على مشهد الحياة.

الفيلم يشرح طبيعة علاقات في مدينة تغمرها ملامح القسوة وهامشها متسع وعالمها السفلي غني وملء بالحكايات

يقول مؤلف ومخرج الفيلم فراس محمد لـ «العرب» عن ذلك «في الفيلم حديث عن شريحة المهمشين، وتحديدًا عن الهامش الموجود في مدينة دمشق وعن كونه من مفرزات هامش حرب، ولكن ذلك يكون بشكل غير مباشر».



محاولة للتأقلم مع الواقع الجديد

من التوصيفات السينمائية. في فيلم «عتمة مؤقتة» جهود فريق من العمل اعتمد بشكل واضح على شريحة الشباب، سواء كانوا من الفريق التقني أو الممثلين.

وحضرت آية محمود في دور أساسي وكذلك كساندرا دياب التي تخرجت حديثا من جامعة المنار وتقدم أول أعمالها الفنية في مجال السينما. كما تتشارك الشابة دلغ نادر وعلاء زهرانين و محمد زرزور وأمير برازي. أما من الممثلين الذين رسخوا تجاربهم فيشارك زهير عبد الكريم الذي شارك قبل فترة وجيزة بفيلم «حي المنازل» للمخرج غسان شبيب وأمانة والي وعلي قاسم ورنا جمول.

ويقول لـ «العرب»، «كنت محظوظا بفريق عمل محب، يبدأ من إدارة الإنتاج سامر رحال أو إدارة التصوير باسل سراولجي الذي حمل الفيلم على كتفيه، فالفيلم يعتمد على تصوير الكاميرا المحمولة بشكل دائم، وهذا أضاف عبئا جديدا، فإدارة التصوير قدمت كل الجهد ثم الممثلون الذين كانوا مزيجا من الوجوه الشابة والقديمة الخيرة التي يعرفها الجمهور، والشكر لهم جميعا على الجهد الذي بذلوه».

ودائما ما تسعى السينما السورية لتقديم طاقات سينمائية شابة في كل مفاصل العمل السينمائي، من الكتابة إلى الإخراج إلى التمثيل مرورًا بالعدد

التجربة المختلفة التي سببها عرفت معنى طريقة التعاطي مع السينما من جانب، والجانب الثاني المختلف هو التعاطي مع الكاست أو فريق العمل». ويتابع «في الفيلم الروائي الطويل مدة التصوير طويلة، فلا بد أن يكون فريق العمل متبينا لهذا المشروع وإلا فإن إيقاع تنفيذ العمل سيكون له شكل آخر. فالإيقاع في الفيلم الطويل يجب أن يكون مشدودا، ليس على صعيد القصة والشخصية فحسب، بل حتى على صعيد العمل. كالتنسيق داخل العمل من ناحية التعاطي مع التمثيل بشخصياته الأساسية أو الثانوية أو إدارة التصوير والإضاءة».

خلال التصوير البصري لهذه الحكاية الفرق كبير والنهية مختلفة تماما بين الفيلم الروائي القصير والطويل».

عوالم جديدة

عن التجربة الجديدة وكيفية تعاطي فريق العمل في مرحلة التنفيذ وكذلك عن الظروف التي أحاطت به بشكل عام يقول محمد «كان الفريق جديا في العمل، وقدم أعلى طاقة ممكنة. ولا بد من شكر المؤسسة العامة للسينما ومديرها العام مراد شاهين للفرصة التي أتتوها لي بإخراج الفيلم. خاصة بعد تبلي التانيت الذهبي في أيام قرطاج السينمائية. هذه

فيلم «سليق» يفتح الدورة التاسعة لمهرجان أفلام السعودية



المهرجان يقدم عشرين جائزة ويشهد جلسات ملتقى النقد السينمائي وشركات عديدة تدعم الطفرة السينمائية في السعودية

وضمن فعاليات المهرجان وقّع مركز إجراء مذكرة تفاهم مع جمعية السينما السعودية، ومثل المركز خلال التوقيع مديره عبدالله الراشد، وعن الجمعية رئيسها هادي العبير، حيث اتفق الجانبان على إقامة علاقة تعاونية مستقبلية تستند على تطوير قطاع الأفلام ومنتهج ضمن إطار العمل المشترك، على أن يتم التنسيق بين الطرفين في العديد من الأنشطة والبرامج المزمع تنفيذها، وتمكين صناع المحتوى وإتاحة الفرصة لصقل مهارات الموهوبين باتفاق الطرفين مع إمكانية التنسيق مع الأطراف ذات العلاقة لكل ما يتعلق في مهرجان أفلام السعودية، إضافة إلى تعزيز الأنشطة التعاونية بين الطرفين، والعمل على إنشاء برامج ومبادرات تتطلع إلى تطوير قطاع الأفلام في المملكة، وتكريم جوائز رواد السينما السعودية والخليجية من خلال المهرجان الذي يقام سنويا.

«ومهمة وفرص المنتج بين التمويل والتوزيع». وتنظم المهرجان جمعية السينما بالتعاون مع مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي «إفراء» ودعم هيئة الأفلام التابعة لوزارة الثقافة.

وتزامنا مع انطلاق المهرجان، أطلقت هيئة الأفلام الجمعة الخامس من مايو الجولة الثانية من ملتقى النقد السينمائي تحت شعار «السينما الوطنية» بالشراكة مع المهرجان ومركز إجراء، وذلك في فضاء واسع من الحوارات والتبادلات السينمائية، ليحل كمنصة عالمية تعزز مفهوم النقد السينمائي بجميع أشكاله المختلفة بين القاد والأكاديميين المتخصصين بالدراسات السينمائية، ومنتجي الأفلام، والكُتاب، والفنانين، وبقية محبي السينما.

وشدد الرئيس التنفيذي لهيئة الأفلام المهندس عبدالله ال عياف على أهمية الملتقى في تسليط الضوء على مفهوم السينما الوطنية، والمفاهيم المرتبطة بها، في الوقت الذي يأخذ فيه إنتاج السينما المحلية خطوات جادة لتأسيس سينما ذات هوية مستقلة ومتميزة. ويقدم الملتقى نظرة فاحصة على السينما الوطنية بتقديم نخبة من الأكاديميين والباحثين والفنانين عبر عدة جلسات حوارية، ومحاضرات إثنائية على مدار يومين، ومن عدة جلسات ومحاضرات من أبرزها: جلسة السينما الوطنية خارج الحدود الوطنية، لاستاذ دراسات السينما والتلفاز في جامعة جلاسكو كاي ديكتسون، وجلسة دعوي رواج حضور نجوم بوليوود العابر للحدود في الشرق الأوسط، التي قدمها الأستاذ المشارك في قسم الاتصال الجماهيري في الجامعة الأميركية في الشارقة سريا ميترا، إضافة إلى جلسة يقدمها الأستاذ المساعد في دراسات السينما والإعلام بجامعة

وإضافت «سعيدة لأن هذه أول مرة يُفتح مهرجان عربي بفيلم أنيميشن، وأتمنى أن يلفت هذا انتباه الناس إلى هذه النوعية من الأفلام والأفكار التي يمكن طرحها من خلال هذا قالب».

ويخصص المهرجان قسما لأفلام الواقع الافتراضي يشمل ثمانية أفلام. كما يشمل البرنامج الممتد حتى الحادي عشر من مايو ورشات تدريبية عن «علاقة المخرج والممثل» و«الإنتاج المشترك بين الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا»

وعرض المهرجان في الافتتاح الفيلم القصير «سليق» للمخرجة السعودية أفنان باويان، وهو من نوعية «ستوب موشن أنيميشن». كما كرم كلا من المنتج السعودي صالح الفوزان والكاتب السينمائي البحريني أمين صالح. وقالت مخرجة فيلم الافتتاح قبل عرضه «يتناول الفيلم قصة سيدة كبيرة في السن تعيش وحيدة في مدينة جدة القديمة ويقع حادث في مطبخها يجعل كل الجيران يتعاونون معها للتعامل مع الأمر».

الظهران (السعودية) - بمشاركة 78 فيلما انطلقت في مدينة الظهران الدورة التاسعة من مهرجان أفلام السعودية مساء الخميس، والتي تسلط الضوء في دورتها الجديدة على الكوميديا. ويقدم المهرجان 20 جائزة للأفلام الفائزة في مسابقات الأفلام الطويلة والقصيرة والوثائقية والفيلم الخليجي، إضافة إلى ست جوائز لسابقة السيناريو غير المنفذة، وست منح لدعم مشاريع سوق الإنتاج.



أنيميشن يفتح المهرجان

مستقبل مبهم لاتفاقيات مكافحة الجوائح المقبلة

مواقفين تماماً على فرض عقوبات لعدم الامتثال لقواعد منظمة الصحة العالمية. وقال بلومفيلد "يجب أن نبحث عن طرق لتحفيز الدول ودعمها لتنفيذ القواعد الصحية الدولية كاملة والوفاء بالتزاماتها، بدلاً من فرض عقوبات".

ورغم ذلك، أشارت ماتسوسو إلى أهمية وجود "ليات" تمكن من مساءلة البلدان، مع الحفاظ على سيادتها، كما تفعل الأمم المتحدة من خلال المراجعة المنتظمة لوضع حقوق الإنسان في كل بلد.

وعلى هذا الصعيد، أطلقت منظمة الصحة العالمية مشروعاً تجريبياً قبل عامين مع بلدان مهتمة بهذه الفكرة، كما أوضح الدكتور جواد المحجور المسؤول في منظمة الصحة العالمية.

وكانت البلدان الأعضاء في منظمة الصحة العالمية قد حددت سبل المضي قدماً في المفاوضات بشأن اتفاق عالمي يخصص الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها، بهدف تقديم مسودة اتفاق إلى جمعية الصحة العالمية في مايو 2024 لكي توافق عليها.

**القواعد الصحية الدولية
المعدلة المتعلقة بالجوائح
إذا تم تبنيها في مايو
2024 فلن تكون سارية
النفاذ إلا بعد عام**

وخلال الاجتماع الخامس لهيئة التفاوض الحكومية الدولية الذي اختتم يوم الخميس 6 أبريل الماضي، أجريت مناقشات بشأن مسودة الاتفاق المتعلقة بمكافحة الجوائح شاركت فيها الدول الـ194 الأعضاء في المنظمة. وقالت بريشوس ماتسوسو، الرئيسة المشاركة لمكتب هيئة التفاوض، من جنوب أفريقيا "لقد تمكنت البلدان من جميع أنحاء العالم من مناقشة أفكارها وشواغلها واقتراحاتها في منتدى يتيح لها الاستماع لجميع الآراء وبحثها".

والتقت البلدان على إفساح المجال لتقديم مقترحات مكتوبة إضافية وعلى تجميع هذه المقترحات مع ما ورد من مقترحات أخرى خلال الأسابيع الأخيرة في حزمة ستتاح لجميع المشاركين في فريق الصياغة.

وبالإضافة إلى هذه الحزمة، سيقدّم مكتب هيئة التفاوض إلى فريق الصياغة، في أجل أقصاه 22 مايو، نصاً يعدد المكتب ويتضمن حينها أمكن ذلك خيارات تستند إلى جميع المقترحات الواردة والمدرجة في الوثيقة المدمجة.

وعلى إثر ذلك، سيجتمع فريق الصياغة التابع لهيئة التفاوض في يونيو من أجل مواصلة المفاوضات. وقال الرئيس المشارك لمكتب هيئة التفاوض، رولاند دريسي من هولندا "يدرك العالم أن ما نريده وننشده تحقيقه هو اتفاق يساعدنا على الاستجابة لاجتاحت كوفيد - 19. وهناك العديد من المقترحات والخيارات البناءة المطروحة على الطاولة بشأن سبل القيام بذلك".

ووفقاً للعملية التي اتفقت عليها الحكومات في دورة استثنائية لجمعية الصحة العالمية في أواخر عام 2021، تستهدف المفاوضات بشأن مسودة الاتفاق المتعلقة بالجوائح إلى إصدار مسودة نهائية تعرض على جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين في مايو 2024 لكي تنظر فيها.



الجانحة حصدت الملايين من الأرواح

القوانين المجحفة بحق النساء في المغرب تحتاج إلى التغيير

دعوات إلى أن يشمل التغيير إلغاء الاستثناءات التي تبيح تزويج القاصرات والمساواة في الإرث



هناك جدل أيضا حول مدونة الأسرة المغربية

وقالت روننا بيغوم، باحثة حقوق المرأة في قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في "هيومن رايتس ووتش"، "يعترف قانون المغرب المتعلق بحماية العنف ضد النساء أخيراً ببعض أشكال الإساءة التي تواجهها نساء كثيرات من قبل أزواجهن وأسرهن. لكن على المغرب أن يعالج الثغرات لضمان حماية جميع الناجيات من الإساءة، وقيام الشرطة والنيابة العامة بعملها".

إضافة إلى القوانين المتعلقة بالأسرة تمت الدعوة إلى إلغاء قوانين ترمز العلاقات الجنسية الرضائية بين الراشدين

ويجزم قانون 2018 بعض أشكال العنف الأسري، وينشئ تدابير وقائية، ويوفر حماية جديدة للناجيات، لكنه يطالب الناجيات برفع دعوى قضائية للحصول على الحماية، ولا تستطيع سوى القليلات منهن فعل ذلك. كما أنه لا يحدد واجبات الشرطة والنيابة العامة وقضاة التحقيق في حالات العنف الأسري، أو تمويل مراكز إيواء النساء.

ووجدت دراسة وطنية أنجزتها الحكومة وشملت نساء يبلغن من العمر ما بين 18 و65 عاماً أن 62.8 في المئة منهن عانين عنفا جسدياً ونفسياً وجنسياً واقتصادياً في المغرب. وذكرت 55 في المئة من العينة التي تمت مقابلتها العنف "الزوجي"، وذكرت 13.5 في المئة العنف "العائلي".

وقابلت "هيومن رايتس ووتش" 45 شخصاً في المغرب، من بينهم 20 امرأة وفتاة عانين من العنف الأسري، في سبتمبر 2015. وذكرن تعرضهن للكم والركل والحرق والطعن والاعتصاب، أو لشكل آخر من المعاملة السيئة من قبل أزواجهن أو أفراد أسرهن.

يتضمن القانون أحكاماً إيجابية مثل تعريف العنف ضد المرأة على أنه "كل فعل مادي أو معنوي أو امتناع أساسه التمييز بسبب الجنس، يترتب عليه ضرر جسدي أو نفسي أو جنسي أو اقتصادي للمرأة". ومع ذلك، فإنه لا يقدم تعريفاً للعنف المنزلي ولا يجرم صراحة الاعتصاب الزوجي.

ويرى الحقوقيون أن الفصل يهدد حقوق المرأة المالية بشأن اقتسام التركة أثناء وقوع الطلاق، كما أنه لا يحفظ حقوقها في الثروة التي ساهمت في تنميتها خلال فترة الزواج.

وتنص المادة 49 من مدونة الأسرة على أن "لكل واحد من الزوجين ذمة مالية مستقلة عن الآخر، غير أنه يجوز لهما في إطار تدبير الأموال التي ستكتسب أثناء قيام الزوجية الاتفاق على استثمارها وتوزيعها"، ويضمن الاتفاق، وفق ما هو منصوص عليه في المادة المذكورة، في وثيقة مستقلة عن عقد الزواج.

وقال عبد الإله الخزري، رئيس المركز المغربي لحقوق الإنسان بالمغرب، إن تعديل الفصل 49 من مدونة الأسرة مطلب حقوقي بامتياز.

وأضاف في حديثه لـ"سبوتنيك" أن الفصل بطبيعته الفضفاضة والمبهمة تسبب في هدر الحقوق المادية للمرأة أثناء وقوع الطلاق، وكذلك في ما يتعلق بتوزيع التركة بعد وفاة الزوج.

وأوضح أن ارتهاق اقتسام الممتلكات بوجود عقد "ودي" أو الرجوع إلى القواعد العامة للإثبات يصعب من حماية حقوق المرأة العينية في الممتلكات التي تحققت بعد الزواج، لكون الأزواج المغاربة لا يقدمون على إبرام عقد منفصل بين الزوجين بخصوص تقاسم الممتلكات إلا بنسبة ضئيلة جداً، لا تتجاوز 0.25 في المئة من الأزواج.

وحسب الحقوقي المغربي، يتعذر على الكثير من الزوجات إثبات طبيعة مساهمتهم في تنمية الممتلكات التي يسجلها عادة الأزواج باسمهم.

ولفت إلى أن الحركة الحقوقية المغربية تطالب المشرع المغربي بضرورة إعادة النظر في الفصل 49 من مدونة الأسرة، خاصة بعد ما أقر وزير العدل أمام البرلمان المغربي بالفترة القانونية التي تعترى الفصل وبضرورة مراجعته.

وبخصوص العنف ضد المرأة، اعتمد المغرب في العام 2018 قانوناً جديداً للعنف ضد النساء، وقالت "هيومن رايتس ووتش" إن قانون المغرب الجديد بشأن محاربة العنف ضد النساء يوفر الحماية للناجيات، لكن فيه ثغرات تبغى معالجتها.

وبعد أكثر من عقد من مناصرة منظمات حقوق المرأة المغربية، اعتمد المغرب القانون رقم 13 - 103.

يشهد المغرب إطلاق حملات على مواقع التواصل الاجتماعي بهدف تغيير قوانين تعتبر مجحفة ضد النساء، وتقود فنانات شهيرات هذه الحملات داعيات إلى أن يشمل التغيير الأحكام المتعلقة بالإرث والوصاية على الأطفال بعد الطلاق، والاستثناءات التي تبيح زواج القاصرات. وكان المغرب قد عرف جدلاً حول قانون مدونة الأسرة ودعا العاهل المغربي الملك محمد السادس في يوليو إلى "مراجعة بعض بنود هذا القانون لتجاوز الاختلالات والسلبيات".

جمعيات نسوية، مذكرة تعرض قوانين "مجحفة" ضد النساء. وتطالب على الخصوص بإلغاء الاستثناءات التي تبيح تزويج قاصرات أقل من 18 عاماً، وضمان الحق في الإيقاف الطبي للحمل، والمساواة في الإرث، وفي الولاية على الأطفال في حالات الطلاق.

كان المغرب تبني قبل حوالي عقدين قانوناً جديداً للأسرة، بعد جدل حاد وانقسام مجتمعي، استجاب للعديد من مطالب المساواة دون أن يلبها بعض.

وقد دعا العاهل المغربي الملك محمد السادس في يوليو إلى "مراجعة بعض بنود" هذا القانون "لتجاوز الاختلالات والسلبيات". لكن مراجعته لم تطرح رسمياً بعد.

إضافة إلى القوانين المتعلقة بالأسرة يدعو الائتلاف أيضاً إلى إلغاء قوانين جنائية تجرم حريات فردية، مثل العلاقات الجنسية الرضائية بين الراشدين. ويمكن أن تؤدي إلى عقوبات بالسجن، رغم أنها لا تطبق تلقائياً.

وعاد الجدل مؤخراً حول تغيير هذه القوانين، إثر تصريحات لوزير العدل عبد اللطيف وهي عبر فيها عن تأييده للحريات الفردية، في سياق إصلاح مرتقب للقانون الجنائي.

ورغم عدم طرح المشروع رسمياً، انتقد الأمين العام لحزب العدالة والتنمية الإسلامي ورئيس الحكومة السابق عبد الإله بنكيران تصريحات وهي، واتهمه الإثنين بالسعي "إلى تغيير القرآن" و"شرعة الزنا".

والقانون الجنائي المغربي ليس مستمداً من الشريعة، إلا أن الإسلاميين يرفضون إباحة الحريات الفردية بالاستناد على الدين.

وفي العام الماضي، طالبت مؤسسات حكومية مغربية بتعديل الفصل 49 من قانون الأحوال الشخصية، بسبب إهدار حقوق النساء إثر المواد الفضفاضة في القانون، حسب وصفهم.

الرباط - أطلقت فنانات شهيرات في المغرب حملة على مواقع التواصل الاجتماعي للمطالبة بتغيير قوانين "مجحفة" إزاء النساء وتحقيق المساواة بين الجنسين، في سياق نقاش حول إصلاح مرتقب للقانون الجنائي.

والحملة عبارة عن مقاطع فيديو تحكي فيها ثمانية وجوه مالوفة لجمهور التلفزيون والسينما قصص نساء كن ضحايا عنف أو زواج مبكر أو مظالم مرتبطة بالامساواة في الإرث.

وتهدف الحملة إلى "الاستعانة بالحب والإنصات والاحترام الذي تحظى به أولئك الشهيرات لدى الجمهور من أجل تغيير شامل للقوانين"، كما أوضحت المخرجة السينمائية صونيا تراب لوكالة فرانس برس.

من بين المقاطع التي بدأ بثها على موقع إنستغرام، فيديو تحدثت فيه الممثلة بشرى أهرشي بلسان شابة تدعى فاطمة، قائلة "كان عمري 15 عاماً عندما تعرضت لإغتصاب متكرر من عمي وحملت منه. بدل أن يعرضوني على طبيب نهبتي بي والدتي إلى إحدى السيدات (إجهاض سري)".

الحملة تهدف إلى الاستعانة بالحب والإنصات والاحترام الذي يحظى به المشاهير لدى الجمهور من أجل تغيير شامل للقوانين

ويضيف الفيديو، الذي حصد أكثر من 150 ألف مشاهدة، "بعدما تقدمنا بشكوى أمين (الجانبي) بالحبس عامين، لكنه لم يقض منها سوى ستة أشهر. دمرتني هذه الحادثة وتميت الموت". بالموازاة مع الحملة الرقمية طرح الائتلاف الذي أطلقها، والمكون من عدة

معارك السودان تحصد أرواح الأطفال الأبرياء

جنيف - أكدت منظمات دولية أن الملايين من الفتيات والفتيان يتعرضون للعنف ويحتاجون إلى مساعدة إنسانية فورية وإلى الحماية من الاقتتال الجاري في السودان منذ ثلاثة أسابيع. وحذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" الجمعة من أن المعارك الدائرة في السودان تحصد أرواح الأطفال "بأعداد كبيرة مرعبة"، مشيرة إلى تقارير تفيد بسقوط سبعة أطفال كل ساعة بين قتيل وجريح، كما قالت إن أكثر من مليون لقاح مضاد لشلل الأطفال الأطفال فقدت منذ تصاعد العنف.

وقال المتحدث باسم اليونيسف جيمس إندر للصحافيين في جنيف "كما كنا نخشى ونخاف، فقد أصبح الوضع في السودان قاتلا بشكل مخيف لعدد كبير من الأطفال". وأضاف إن المنظمة تلقت تقارير من شريك موثوق به - لم تتحقق منها الأمم المتحدة بشكل مستقل بعد - تفيد بأن 190 طفلاً قُتلوا و1700 آخرين أصيبوا بجروح خلال أول 11 يوماً فقط من القتال الذي بدأ في 15 أبريل.

وأشار إندر إلى أنه تمّ جمع هذه الأرقام من مرافق صحية في الخرطوم وإقليم دارفور. وأوضح أن هذا يعني أن هذه الأرقام لا تغطي سوى الأطفال الذين وصلوا إلى مرافق الرعاية الصحية في تلك المناطق، محذراً من أن "الواقع قد يكون أسوأ بكثير".

ودعت اليونيسف الأطراف المتصارعة إلى الالتزام بالقانون الإنساني الدولي وعدم تعريض الأطفال إلى الخطر، "ووقف الهجمات على المراكز الصحية والمدارس" وكذلك عدم شن هجمات على "البنية التحتية من أنظمة المياه والصرف الصحي والمرافق الأخرى التي يعتمد عليها الأطفال".

وقالت المديرية التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) كاترين راسل الخميس "تفويض هذه الهجمات قدرتنا على الوصول إلى الأطفال في جميع أنحاء البلاد بالإمدادات والخدمات المنقذة للحياة، بما في ذلك خدمات الصحة والتغذية والمياه والصرف الصحي".

وشددت على أهمية أن يلتزم أطراف النزاع بالقانون الدولي عن طريق ضمان قدرة الجهات الإنسانية على العمل بأمان على الأرض لدعم المدنيين المحتاجين".

وقالت "ندعو للسماح باستيراد الإمدادات الإنسانية والتجارية الأساسية، بما في ذلك الأغذية والوقود، عن طريق البحر والجو والبر، دون قيود أو عوائق أو انقطاع بغض النظر عن سيطر على هذه المناطق".

ومن المخاطر التي تصدق باطفال السودان نزوحهم وتعرضهم لاحتمال المزيد من الانتهاكات الجسدية، بما في ذلك التجنيد والاستخدام من قبل الجماعات المسلحة، فضلا عن العنف الجنسي.

وعطلت الأزمة توفير العلاج المنقذ للحياة، حيث يقدر عدد الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد، والذين تم تسجيلهم في برامج العلاج، بخمسين ألف طفل، وحاليا هؤلاء الأطفال معرضون للموت، وستزداد معدلات سوء التغذية ما لم تستأنف المساعدات بسرعة.

وقال مدير منظمة رعاية الطفولة في السودان أرنست مالك "حتى قبل الأزمة الحالية، كان هناك 7 ملايين طفل في السودان غير ملتحقين بالمدارس، وكان الطرقات".

ويتوقع أن تزيد الحاجة إلى المساعدات في أشهر الصيف حيث يبلغ سوء التغذية ذروته في بلد متضرر بشدة من تغير المناخ والفيضانات التي أدت إلى ظهور أوبئة مثل الملاريا. وفي ظل تعطل عمل المصارف والتطبيقات المصرفية وخدمات تحويل الأموال، تواجه منظمات الإغاثة والعمل الإنساني، بحسب ما يقول كارل شمبيري من المجلس النرويجي للاجئين "مشكلة لوجيستية ضخمة".

وتسود حال من الفوضى في العاصمة السودانية منذ أن اندلعت المعارك في 15 أبريل بين الجيش بقيادة عبدالفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو الملقب بـ"حميدتي". وأسفرت المعارك في الخرطوم ومناطق أخرى أبرزها

جهود العمل الإنساني تتعثر في الوصول إلى المحتاجين الفقراء في السودان يطعمون الفارين من الاقتتال في الخرطوم



أفواج مشردة



يجود الكرام بما لديهم



نتقاسم وجبتنا

الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ، طرفي الصراع في السودان على التعهد بتوفير عبور آمن للمساعدات الإنسانية والموظفين.

ويقول الباحث في جامعة غوتنبرغ علي فيرجي إن "بعض عمليات النهب على الأقل مدفوعة بواقع أن المقاتلين يحتاجون إلى الطعام".

ويوضح أن قيادة قوات الدعم السريع طلبت على ما يبدو "من عناصرها ضمينا أو بشكل صريح أن يدبروا أنفسهم للحصول على الطعام من دون انتظار دعم لوجيستي منتظم".

وعلى الرغم من تضاعف أسعار المواد الغذائية في ولاية الجزيرة، بحسب المجلس النرويجي للاجئين، يواصل المتطوعون تقديم المساعدات للنازحين على الطرقات، رغم أن القتال يعرقل جهود العمل الإنساني لاسيما الوصول إلى المناطق المتضررة لمساعدة المحتاجين. وكان ثلث سكان السودان البالغ عددهم 45 مليون نسمة تقريبا،

مع تواصل الاشتباكات في السودان رغم إعلانات الهدنة المتكررة، يفر السودانيون مذعورين من القتل دون زاد ليجدوا أهالي المحافظات الجنوبية في انتظارهم لمساعدتهم بالطعام والماء رغم قسوة الظروف الاقتصادية وتعثر الجهود الإنسانية في الوصول إلى المناطق المتضررة ومساعدة المحتاجين.

الجزيرة (السودان) - على الطريق الذي يربط الخرطوم بالمحافظات الجنوبية يقف سودانيون من مناطق مختلفة، يقدمون الغذاء والماء للنازحين من العاصمة، وذلك رغم النقص في الموارد والنقص وتعثر جهود العمل الإنساني، لاسيما الوصول إلى المناطق المتضررة لمساعدة المحتاجين في بلد كان ثلث سكانه يعانون من الجوع أساسا قبل الحرب.

وقالت الأمم المتحدة إن الصراع في السودان أجبر نحو 100 ألف شخص على الفرار إلى بلدان مجاورة وعرقل توصيل المساعدات في بلد يعتمد ثلث سكانه بالفعل على المساعدات الإنسانية. ولا يتوقف عبور السيارات المحملة بأشخاص مذعورين وجائعين وعطشائين، بينما يخرج الأهالي بالسكّاء السوداني المعروف، أكوابا واطباقا يقدمونها للفارين من جحيم المعارك.

الأمم المتحدة تؤكد نهب 17 ألف طن من المواد الغذائية من أصل 80 ألفا من مخزون برنامج الأغذية العالمي العالمي

وفي ولاية الجزيرة، وعلى الطريق السريع قبالة قرية الدوينيب على بعد 130 كيلومترا جنوب الخرطوم، بلّوح أبوبكر حسين ورفاقه بأيديهم للسيارات ويقدمون للنازحين أكوابا من الماء في محاولة لتلطيف درجة الحرارة التي تقترب من 40 درجة مئوية.

ويشير حسين إلى كوخ صغير أقيم على الطريق وينادي على المارة "الطعام جاهز.. انزلوا لن نتأخروا".

ويقول حسين "مع بداية الحرب في الخرطوم وهروب الناس منها، توقعنا أنهم خرجوا من دون أن يحملوا شيئا، جاء بعض السكان بالطعام من منازلهم.

ثم صرنا نجتمع تربعنا من أهل القرية ونشتري المواد الغذائية ونصنع الطعام بأنفسنا".

وتسود حال من الفوضى في العاصمة السودانية منذ أن اندلعت المعارك في 15 أبريل بين الجيش بقيادة عبدالفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو الملقب بـ"حميدتي". وأسفرت المعارك في الخرطوم ومناطق أخرى أبرزها

يدفعون ثمن الحرب



الرجاء المغربي يخشى إعادة سيناريو الموسم الماضي

مسيرة سلبية تنهي مهام مجلس إدارة الرجاء البيضاوي

خوان كارلوس غاريدو المقرر بنهاية الموسم الجاري. وقال مصدر داخل النادي "بدأنا التخطيط لمرحلة ما بعد غاريدو، حيث نقرر رحيله بنهاية عقده، حتى ولو توج ببطولة كبيرة".

وكان غاريدو قد عاد لقيادة الوداد في فبراير الماضي خلفا للتونسي مهدي النقطي، علما بأنه كان قد درب الفريق لمدة 7 أشهر عام 2020. وأضاف المصدر "قرار رحيل غاريدو يرجع إلى رفضه من قبل أنصار النادي، الذين هتفوا ضده في مباراة الجيش الملكي الأخيرة، بالإضافة إلى الأجواء المتوترة التي تسبب فيها بين اللاعبين ومساعديه مؤخرا".

وزاد "الوداد سيخطط للتعاقد مع مدرب جديد، وفق مشروع طويل المدى، لتفادي ما حدث هذا الموسم، إذ تعاقب على القيادة الفنية 3 مدربين، بداية من الحسين عموتة ومهدي النقطي ثم غاريدو، مع إشراف الثاني حسن بنعبيشة وعبدالإله صابر على مباراة".

وواصل "خلال الفترة المقبلة سيتم فتح ملفات العناصر التي شارفت عقودها على الانتهاء مثل يحيى جبران ويحيى عطية الله ورضا التكتاوتي وأمين الحسوتي".

وختم "قد يسمح بمغادرتهم للاحتراق، ولن يصر النادي على بقائهم هذه المرة، إذ تنتظر الفريق محطات مهمة مثل السوبر ليغ وموندبال الأندية والبطولة العربية".

على صفحته الرسمية بموقع فيسبوك بياناً أكد خلاله أن مجلس الإدارة عقد اجتماعاً طارئاً بطلب من رئيس النادي عزيز البدراني لبحث الوضعية الراهنة للنادي.

ويخشى الرجاء إعادة سيناريو الموسم الماضي، فبالرغم من أنه نافس على الدوري وكأس العرش ودوري أبطال أفريقيا، لكنه خرج خاوي الوفاض.

وتلقى الفريق عدة ضربات في وقت وجيز، وخروجه من منافسات كان يعول عليها كثيرا، إذ حكم على نفسه بالخروج الخيب من المنافسة على درع الدوري بعد أن استرسل في حصد النتائج السلبية.

فمنذ تعادله المثير أمام الوداد (2-2) في الدوري، تضاعفت حظوظه في المنافسة على لقب الدوري، قبل أن يسجل مجموعة من النتائج السلبية، إذ خسر (0-3) مع الفتح، وتعادل على ملعبه مع شباب السوسالم (1-1)، ثم خسر على يد المغرب الفاسي (1-2)، وتراجع إلى المركز الخامس برصيد 35 نقطة.

فضلا عن خروجه من منافسة دوري أبطال أفريقيا في دور ربع نهائي البطولة أمام الأهلي، ليفقد المنافسة في وجهته الثانية. ووقع الرجاء على أحد أسوأ مواسمه، ليس فقط على مستوى نتائجه، ولكن أيضا في مستوياته المتواضعة التي يقدمها.

وعاش الرجاء عدة مشاكل ساهمت في هذا التراجع وتهديد بموسمه الصفري، أبرزها الخلاف الحاد بين محمد نهيدي لاعب الفريق والمدرب منذر الكبير، دون استثناء الأزمات التي تتعلق بمسئوليات اللاعبين، حيث أثر تأخرها على الفريق.

ويعول الرجاء كثيرا على منافسة كأس العرش لإيقاظ موسمته، حيث ما زال في السباق، وسيواجه شباب المحمدية في دور ربع النهائي، إذ يعني النقص إلا يخرج خاوي الوفاض.

وأعلن عزيز البدراني رئيس الرجاء المغربي عن استقالته من منصبه بعد الاجتماع الذي عقده مع أعضاء مجلس الإدارة الخميس. ونشر الفريق البيضاوي

الفريق البيضاوي يشكو تراجعاً كبيراً في نتائجه، وكذلك في مستواه، وهو ما أثار حفيظة الجهازين الفني والإداري للفريق

وتابع البيان "بعد مناقشات مستفيضة تقرر عقد جمعية عمومية استثنائية يوم الجمعة 26 مايو 2023، لتقديم التقريرين الفني والمالي بقصد المصادقة عليهما، وكذلك تقديم استقالة الرئيس ومجلس الإدارة، ثم انتخاب رئيس جديد".

ويصر الرجاء بأزمة نتائج سلبية، وكذلك الإقصاء من دوري أبطال أفريقيا، وكذلك الخروج من المنافسة على درع الدوري المغربي، لذلك تعرض مجلس الإدارة لانتقادات كبيرة من جمهور النادي.

وقدمت ناحية أخرى بدأ المسؤولون في الوداد البيضاوي التخطيط للموسم المقبل، بعد انتهاء عقد المدرب الإسباني

وواصل "خلال الفترة المقبلة سيتم فتح ملفات العناصر التي شارفت عقودها على الانتهاء مثل يحيى جبران ويحيى عطية الله ورضا التكتاوتي وأمين الحسوتي".

وختم "قد يسمح بمغادرتهم للاحتراق، ولن يصر النادي على بقائهم هذه المرة، إذ تنتظر الفريق محطات مهمة مثل السوبر ليغ وموندبال الأندية والبطولة العربية".



أرقام مبعثرة

ريال مدريد يتسلح بالخبرة لتخطي مغامرة أوساسونا في كأس إسبانيا

الإسباني، حيث انتهى اللقاء بالتعادل 1-1 على ملعب "سانتاغيا دي برنابيو" في العاصمة مدريد، قبل أن يفوز الريال 2-0 في اللقاء الثاني الذي جرى في فبراير الماضي بملعب "أل سادار".

ويقدم أوساسونا أداءً مميزاً خلال الموسم الحالي بقيادة مديره الفني جاجوبو أراساتي حيث يحتل المركز التاسع حالياً في جدول ترتيب الدوري الإسباني، متفوقاً على العديد من الأندية الكبرى مثل إشبيلية وفالنسيا.

ورغم تأسيسه عام 1920 إلا أن أوساسونا لم يسبق له التتويج بلقب الدوري الإسباني أو كأس ملك إسبانيا، لكنه فاز ببطولة دوري الدرجة الثانية 4 مرات، ودوري الدرجة الثالثة في 7 مناسبات.

وانطلقت بطولة كأس الملك للمرة الأولى عام 1903، حيث يحمل برشلونة الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بها برصيد 31 لقباً، متفوقاً بفارق 8 ألقاب أمام أقرب ملحقه أتلتيك بلباو.

الفرنسي كريم بنزيمة والمدافع النمساوي ديفيد ألبا.

ويطلع الريال إلى الفوز باللقب من أجل الحصول على دفعة معنوية جيدة قبل مباراته المرتقبة مع ضيفه مانشستر سيتي الإنجليزي يوم الثلاثاء القادم في ذهاب الدور قبل النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا، التي يحمل الفريق الأبيض لقبها. وعقب خسارته السوبر الإسباني مطلع العام الحالي، وابتعاده عن سباق المنافسة على لقب الدوري الإسباني في ظل اقتراب برشلونة من التتويج بالبطولة، فإن فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي سيحاول إعادة البسمة لجماعته من خلال الفوز بكأس الملك الغائب عن خزائنه منذ موسم 2013-2014.

من جانبه، يسعى أوساسونا لإنهاء مغامرته في المسابقة على أفضل وجه، رغم صعوبة المهمة التي ستواجهها أمام الريال، الذي يلتقي معه للمرة الثالثة في مختلف المسابقات خلال الموسم الحالي.

وللمرة الأولى هذا الموسم في أكتوبر الماضي ببطولة الدوري

الفرنسي كريم بنزيمة والمدافع النمساوي ديفيد ألبا.

ويطلع الريال إلى الفوز باللقب من أجل الحصول على دفعة معنوية جيدة قبل مباراته المرتقبة مع ضيفه مانشستر سيتي الإنجليزي يوم الثلاثاء القادم في ذهاب الدور قبل النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا، التي يحمل الفريق الأبيض لقبها. وعقب خسارته السوبر الإسباني مطلع العام الحالي، وابتعاده عن سباق المنافسة على لقب الدوري الإسباني في ظل اقتراب برشلونة من التتويج بالبطولة، فإن فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي سيحاول إعادة البسمة لجماعته من خلال الفوز بكأس الملك الغائب عن خزائنه منذ موسم 2013-2014.

من جانبه، يسعى أوساسونا لإنهاء مغامرته في المسابقة على أفضل وجه، رغم صعوبة المهمة التي ستواجهها أمام الريال، الذي يلتقي معه للمرة الثالثة في مختلف المسابقات خلال الموسم الحالي.

وللمرة الأولى هذا الموسم في أكتوبر الماضي ببطولة الدوري

الفرنسي كريم بنزيمة والمدافع النمساوي ديفيد ألبا.

ويطلع الريال إلى الفوز باللقب من أجل الحصول على دفعة معنوية جيدة قبل مباراته المرتقبة مع ضيفه مانشستر سيتي الإنجليزي يوم الثلاثاء القادم في ذهاب الدور قبل النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا، التي يحمل الفريق الأبيض لقبها. وعقب خسارته السوبر الإسباني مطلع العام الحالي، وابتعاده عن سباق المنافسة على لقب الدوري الإسباني في ظل اقتراب برشلونة من التتويج بالبطولة، فإن فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي سيحاول إعادة البسمة لجماعته من خلال الفوز بكأس الملك الغائب عن خزائنه منذ موسم 2013-2014.

من جانبه، يسعى أوساسونا لإنهاء مغامرته في المسابقة على أفضل وجه، رغم صعوبة المهمة التي ستواجهها أمام الريال، الذي يلتقي معه للمرة الثالثة في مختلف المسابقات خلال الموسم الحالي.

وللمرة الأولى هذا الموسم في أكتوبر الماضي ببطولة الدوري

الفرنسي كريم بنزيمة والمدافع النمساوي ديفيد ألبا.

ويطلع الريال إلى الفوز باللقب من أجل الحصول على دفعة معنوية جيدة قبل مباراته المرتقبة مع ضيفه مانشستر سيتي الإنجليزي يوم الثلاثاء القادم في ذهاب الدور قبل النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا، التي يحمل الفريق الأبيض لقبها. وعقب خسارته السوبر الإسباني مطلع العام الحالي، وابتعاده عن سباق المنافسة على لقب الدوري الإسباني في ظل اقتراب برشلونة من التتويج بالبطولة، فإن فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي سيحاول إعادة البسمة لجماعته من خلال الفوز بكأس الملك الغائب عن خزائنه منذ موسم 2013-2014.

من جانبه، يسعى أوساسونا لإنهاء مغامرته في المسابقة على أفضل وجه، رغم صعوبة المهمة التي ستواجهها أمام الريال، الذي يلتقي معه للمرة الثالثة في مختلف المسابقات خلال الموسم الحالي.

وللمرة الأولى هذا الموسم في أكتوبر الماضي ببطولة الدوري

سيتي يخطط لتحسين صدارة البريميرليغ من بوابة ليدز يونايتد

أرسنال يسعى للثأر من نيوكاسل



في ثوب البطل

دخل الدوري الإنجليزي الممتاز مرحله الحاسمة مع اشتعال الصراع بين مانشستر سيتي المتصدر ووصيفه أرسنال على اللقب، إلى جانب التنافس بين فرق آخر ترتيب المسابقة لتفادي النزول. ويتصدر سيتي دوري البريميرليغ برصيد 79 نقطة من 33 مباراة متقدماً بنقطة واحدة على أرسنال الوصيف والذي خاض 34 مباراة.

مانشستر (إنجلترا) - يمكن لمانشستر سيتي أن يتخذ خطوة حاسمة نحو الظفر بلقب الدوري الإنجليزي لكرة القدم للمرة الثالثة على التوالي والخامسة في ستة مواسم عندما يواجه ليدز المتعثر السبت، قبل يوم من رحلة صعبة لأرسنال الثاني بفارق نقطة إلى أرض نيوكاسل المنخفض، ضمن منافسات المرحلة الخامسة والثلاثين من البريميرليغ.

وسيتولى المخضرم سام ألدريس قيادة الدفة التدريبية للمرة الأولى مع ليدز ضد "سيتيزنس" الذي فاز في آخر تسع مباريات له بالدوري. في المقابل، لا يزال أرسنال صاحب المركز الثاني يأمل في تعثر سيتي الذي لعب مباراة أقل، لكن نيوكاسل سيلعب كل أوقاته، ذلك أن فوزه على ملعب "سانت جيمس بارك" سيضعه على شفا التاهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، للمرة الأولى منذ عقدين.

ومع تبقى أربع جولات فقط على نهاية الموسم أصبح سيتي على مشارف التتويج باللقب للمرة الثالثة على التوالي تحت قيادة مديره الإسباني بيدو غوارديولا، وبقيادة هدفه الترويجي إيرلينغ هالاند الذي أصبح الهدف التاريخي للدوري الإنجليزي بعد أن سجل هدفه الـ35 هذا الموسم خلال الفوز على ويستهام يونايتد 3-0.

وفي الصدارة إلى أربع نقاط، حيث يلتقي ضيفه ليدز يونايتد السبت، وبعدها بـ24 ساعة يخوض أرسنال مواجهة غاية في الصعوبة على ملعب نيوكاسل يونايتد، وذلك بعد خمسة أيام من فوزه المثير على تشيلسي 3-1 يوم الثلاثاء الماضي.

وبعد ثلاثة أيام من ملاقاته ليدز يونايتد سيكفون سيتي على موعد مع مواجهة تاريخية أمام ريال مدريد الإسباني في ذهاب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا، وهي البطولة التي يسعى سيتي للفوز بلقبها للمرة الأولى في تاريخه.

وهناك فرصة أمام سيتي لإنهاء الموسم بشكل استثنائي حيث صعد أيضاً إلى نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي، إذ تنتظره مواجهة ديربي أمام مانشستر يونايتد في الثالث من يونيو المقبل.

واستعداد سيتي موقعه المفضل في الصدارة بعد أن حقق تسعة انتصارات متتالية في الدوري الإنجليزي، وبحصيلة كبيرة من الأهداف شهدت تسجيله 27 هدفاً مقابل ستة أهداف فقط سكتت شبكاه.

وسجل سيتي 25 انتصاراً هذا الموسم مقابل أربعة تعادلات وأربع هزائم، فيما حقق أرسنال 24 انتصاراً مقابل ستة تعادلات وأربع هزائم.

ويملك سيتي أقوى خط هجوم في الموسم الحالي بتسجيله 87 هدفاً مقابل

ثاني أقوى خط دفاع، إذ اهتزت شبكاه 30 مرة متأخراً بثلاثة أهداف فقط عن نيوكاسل يونايتد صاحب أقوى خط دفاع حيث استقبلت شبكاه 27 هدفاً.

تفاخر الأيرديس بأنه "جيد مثل" الإسباني غوارديولا مدرب سيتي وذلك خلال مؤتمر صحفي استثنائي للإعلان عن عودته إلى الدوري الإنجليزي. ولدى المدرب البالغ 68 عاماً أربع مباريات فقط لإثبات ذلك والظفر بمكافأة قدرها نحو ثلاثة ملايين دولار لإبقاء ليدز في مصاف الدرجة الممتازة.

ودفع سلفه المقال الإسباني خافي غارسيا ثمن حصد نقطة واحدة فقط من خمس مباريات، تلقى خلالها ليدز 18 هدفاً. وبالتالي، اقتنعت سمعة الأيرديس في مواجهة الصعاب رئيس ليدز الإيطالي أندريا راديتزاني بالمغامرة على درب إنجلترا السابق.

لكن الأيرديس يواجه مهمة ضخمة السبت في مواجهة سيتي الذي يطارده

ثاني أقوى خط دفاع، إذ اهتزت شبكاه 30 مرة متأخراً بثلاثة أهداف فقط عن نيوكاسل يونايتد صاحب أقوى خط دفاع حيث استقبلت شبكاه 27 هدفاً.

تفاخر الأيرديس بأنه "جيد مثل" الإسباني غوارديولا مدرب سيتي وذلك خلال مؤتمر صحفي استثنائي للإعلان عن عودته إلى الدوري الإنجليزي. ولدى المدرب البالغ 68 عاماً أربع مباريات فقط لإثبات ذلك والظفر بمكافأة قدرها نحو ثلاثة ملايين دولار لإبقاء ليدز في مصاف الدرجة الممتازة.

ودفع سلفه المقال الإسباني خافي غارسيا ثمن حصد نقطة واحدة فقط من خمس مباريات، تلقى خلالها ليدز 18 هدفاً. وبالتالي، اقتنعت سمعة الأيرديس في مواجهة الصعاب رئيس ليدز الإيطالي أندريا راديتزاني بالمغامرة على درب إنجلترا السابق.

لكن نيوكاسل سيلعب كل أوقاته، ذلك أن فوزه على ملعب "سانت جيمس بارك" سيضعه على شفا التاهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، للمرة الأولى منذ عقدين.

ومع تبقى أربع جولات فقط على نهاية الموسم أصبح سيتي على مشارف التتويج باللقب للمرة الثالثة على التوالي تحت قيادة مديره الإسباني بيدو غوارديولا، وبقيادة هدفه الترويجي إيرلينغ هالاند الذي أصبح الهدف التاريخي للدوري الإنجليزي بعد أن سجل هدفه الـ35 هذا الموسم خلال الفوز على ويستهام يونايتد 3-0.

وفي الصدارة إلى أربع نقاط، حيث يلتقي ضيفه ليدز يونايتد السبت، وبعدها بـ24 ساعة يخوض أرسنال مواجهة غاية في الصعوبة على ملعب نيوكاسل يونايتد، وذلك بعد خمسة أيام من فوزه المثير على تشيلسي 3-1 يوم الثلاثاء الماضي.

وبعد ثلاثة أيام من ملاقاته ليدز يونايتد سيكفون سيتي على موعد مع مواجهة تاريخية أمام ريال مدريد الإسباني في ذهاب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا، وهي البطولة التي يسعى سيتي للفوز بلقبها للمرة الأولى في تاريخه.

وهناك فرصة أمام سيتي لإنهاء الموسم بشكل استثنائي حيث صعد أيضاً إلى نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي، إذ تنتظره مواجهة ديربي أمام مانشستر يونايتد في الثالث من يونيو المقبل.

واستعداد سيتي موقعه المفضل في الصدارة بعد أن حقق تسعة انتصارات متتالية في الدوري الإنجليزي، وبحصيلة كبيرة من الأهداف شهدت تسجيله 27 هدفاً مقابل ستة أهداف فقط سكتت شبكاه.

وسجل سيتي 25 انتصاراً هذا الموسم مقابل أربعة تعادلات وأربع هزائم، فيما حقق أرسنال 24 انتصاراً مقابل ستة تعادلات وأربع هزائم.

ويملك سيتي أقوى خط هجوم في الموسم الحالي بتسجيله 87 هدفاً مقابل

ثاني أقوى خط دفاع، إذ اهتزت شبكاه 30 مرة متأخراً بثلاثة أهداف فقط عن نيوكاسل يونايتد صاحب أقوى خط دفاع حيث استقبلت شبكاه 27 هدفاً.

تفاخر الأيرديس بأنه "جيد مثل" الإسباني غوارديولا مدرب سيتي وذلك خلال مؤتمر صحفي استثنائي للإعلان عن عودته إلى الدوري الإنجليزي. ولدى المدرب البالغ 68 عاماً أربع مباريات فقط لإثبات ذلك والظفر بمكافأة قدرها نحو ثلاثة ملايين دولار لإبقاء ليدز في مصاف الدرجة الممتازة.

ودفع سلفه المقال الإسباني خافي غارسيا ثمن حصد نقطة واحدة فقط من خمس مباريات، تلقى خلالها ليدز 18 هدفاً. وبالتالي، اقتنعت سمعة الأيرديس في مواجهة الصعاب رئيس ليدز الإيطالي أندريا راديتزاني بالمغامرة على درب إنجلترا السابق.

لكن نيوكاسل سيلعب كل أوقاته، ذلك أن فوزه على ملعب "سانت جيمس بارك" سيضعه على شفا التاهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، للمرة الأولى منذ عقدين.

ومع تبقى أربع جولات فقط على نهاية الموسم أصبح سيتي على مشارف التتويج باللقب للمرة الثالثة على التوالي تحت قيادة مديره الإسباني بيدو غوارديولا، وبقيادة هدفه الترويجي إيرلينغ هالاند الذي أصبح الهدف التاريخي للدوري الإنجليزي بعد أن سجل هدفه الـ35 هذا الموسم خلال الفوز على ويستهام يونايتد 3-0.

وفي الصدارة إلى أربع نقاط، حيث يلتقي ضيفه ليدز يونايتد السبت، وبعدها بـ24 ساعة يخوض أرسنال مواجهة غاية في الصعوبة على ملعب نيوكاسل يونايتد، وذلك بعد خمسة أيام من فوزه المثير على تشيلسي 3-1 يوم الثلاثاء الماضي.

وبعد ثلاثة أيام من ملاقاته ليدز يونايتد سيكفون سيتي على موعد مع مواجهة تاريخية أمام ريال مدريد الإسباني في ذهاب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا، وهي البطولة التي يسعى سيتي للفوز بلقبها للمرة الأولى في تاريخه.

وهناك فرصة أمام سيتي لإنهاء الموسم بشكل استثنائي حيث صعد أيضاً إلى نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي، إذ تنتظره مواجهة ديربي أمام مانشستر يونايتد في الثالث من يونيو المقبل.

واستعداد سيتي موقعه المفضل في الصدارة بعد أن حقق تسعة انتصارات متتالية في الدوري الإنجليزي، وبحصيلة كبيرة من الأهداف شهدت تسجيله 27 هدفاً مقابل ستة أهداف فقط سكتت شبكاه.

وسجل سيتي 25 انتصاراً هذا الموسم مقابل أربعة تعادلات وأربع هزائم، فيما حقق أرسنال 24 انتصاراً مقابل ستة تعادلات وأربع هزائم.

ويملك سيتي أقوى خط هجوم في الموسم الحالي بتسجيله 87 هدفاً مقابل



الأردايس أمامه مهمة ضخمة في مواجهة سيتي الذي يطارده الثلاثاء، تليها مواجهات ضد نيوكاسل ووست هام وتوتنهام



أما ليستر سيتي المتواجد خارج منطقة الهبوط بفارق الأهداف فقط، يحتاج إلى الاستفادة القصوى من زيارته إلى فولهام، قبل مواجهته المقبلة أمام نيوكاسل وليفربول.

صباح العرب

كان هواك خلاك
ملاك

يمكن القول إن الحب يشكّل موضوعاً لتسعين في المئة من الأغاني، فهو مشكلة وهو أيضاً الحل. غير أن هناك من برهن على أن زمن العاطفة الملتهبة قد انتهى تبعاً لأليات العصر الذي صار عقلانياً بسبب غلبة العلوم على المشاعر الإنسانية.

التفسير العلمي لما يجري حولنا من ظواهر اتسع على حساب الاستسلام للمشاعر التلقائية المرتجلة.

لم تعد جملة من نوع "إن كنت أقدر أحب تاني/أحبك أنت" تقنع أحداً كما أن "كل كلمة حب فيها حاجة منك" التي وردت على لسان نجاة الصغيرة لا تتحكم بالتجارب الواقعية التي يخوضها الأفراد وهم يبحثون عن صفهم الثاني الذي قد لا يكون بالضرورة شريك العمر.

لقد تبدلت المفاهيم، انتهت بداهة "طبعاً أحبنا" التي رفعتها وردة الجزائرية شعاراً لبلبل محلها مزاج منقلب لا يلتفت إلى الماضي بحسرة. كان العراقي رضا علي يقول "جروح المحبة تحلالي" في إطار أغنية يبدؤها بـ"حق العرفقونا وعرفناكم/ أيام حلوة أقضيها وياكم"، فمضى التجربة العاطفية كان يؤسس لحياة مستقبلية، وهو ما دفع المغني ذاته إلى أن يقول "تدري أشدك أحبك/أحبك/ بعد دقات قلبك أحبك".

كانت هناك دائماً لمسة حنان تضع بصماتها التي هي جزء من ميثاق اجتماعي وإلا ما كان ناظم الغزالي يقول "أحبك وأحب كل من يحبك".

هناك شراكة اجتماعية في الحب ليس من اليسير التخلي عنها، ولكن الحب تغير في ظل عزوف الكثيرين عن الزواج، صارت "المساكنة" بديلاً عن الزواج، أما في شرقنا العربي، فإن الطلاق يزدهر.

يوماً ما قالت المغنية اللبنانية صباح لرشدي أباطة "عاشقة وغلبلانة والنبي" وكانت تفضل الموت على أن تتخلى عن حبيبها "يا حبيبي يا أموت أنا".

تخيل لي أن الدموع صارت أقل في عصرنا وصار الشباب لا يوافقون عبد الحليم حافظ وهو يقول "أقول أحبك وأعيش أحبك".

في زمن حافظ كانت الدنيا تبدو أجمل وهي تحتضن حالة حب. كان هناك اتصال لا يفكك "ذنبك إيه ذنبك حبك" كان الحب يقبل المحاكمات، ولكن الهواء خلط الأوراق وفقد الحب الكثير من عناصره.

محييت سطور كثيرة ومنها جملة قاتلة قاتلتها أم كلثوم "أقولك إيه/ شويه أني أملك يا حبيبي/يا ريت فيه كلمة أكثر من حبيبي" من نضوق ونحن نبحت عن حب في عالم، صارت العاطفة أقل مرجعياته تأثيراً.

ولكن يظل صوت أم كلثوم يطاردها وهي تقول "أنت لو حببت يومين/كان هواك خلاك ملاك".

أبهة وفخامة في حفل تتويج ملك بريطانيا



احتفال لا يخلو من الانتقادات

والإبهة البريطانية منذ عقود، والتي تتخطى المراسم الرسمية لدفن الملكة في سبتمبر الماضي. وفي المجموع، سيشارك سبعة آلاف عسكري، من خيالة إلى فرق موسيقية، في العرض الذي يتم التدريب عليه بدقة بالغة.

وسينقل تشارلز وكاميليا من باكنغهام في عربة اليوبيل الماسي، ثم يعودان إلى القصر في نفس الطريق على متن العربة الذهبية الأقدم، عقب المراسم التي تستمر ساعتين في الكنيسة. وفي القصر ستقدم لهما التحية من أفراد من القوات المسلحة، ثم يتابعان طلعات جوية احتفالية من شرفة القصر مع أفراد آخرين من العائلة الملكية.

و جزء كبير من كلفة المراسم البالغة 100 مليون جنيهه (126 مليون دولار) والممولة بشكل كبير من دافعي الضرائب، قد تكون مخصصة على الأرجح للعملية الأمنية الضخمة.

وقال متحدث باسم قصر باكنغهام "مناسبة وطنية كهذه، مناسبة رسمية كهذه، تجذب اهتماماً عالمياً ضخماً يعوض وأكثر عن المدفوعات المترافقة معها".

وقالت هيئة تجارية هي "يو كي هوسبيتاليتي" إن المراسم في نهاية الأسبوع والتي تتضمن عظة رسمية الاثنين، يمكن أن تعود بمبلغ 350 مليون جنيه على قطاع الترفيه بما فيه الحانات. وبذلت كل الجهود لكبر عروض الفخامة

تضرر بخروجها من الاتحاد الأوروبي. وسيكون الرئيس الفرنسي والألماني وكبار قادة الاتحاد الأوروبي من بين 2300 مدعو سيحضرون المراسم، إلى جانب أفراد من عائلات ملكية عالمية. لكن العرض الفخم للمجوهرات والتيجان والعربات المطعمة، يثير توتراً لدى العديد من البريطانيين الذي يعانوا من ارتفاع كلفة المعيشة وإضرابات واسعة للمطالبة بتحسين الأجور.

وقالت إيدن إيوييت (38 عام) في شمال لندن "لا نعيش الحياة نفسها، الناس الآن يواجهون صعوبات"، مضيفة، "أطبخ مرتين فقط في الأسبوع. أكل السندويشات فقط. بعض الأشخاص لا يأكلون على الإطلاق".

ومجموعة الكومنولث التي تضم 56 دولة يرأسها تشارلز أيضاً. وشهدت مبيعات تذكارات التتويج لتشارلز الثالث، طلباً غير مسبوق حيث يسعى المشترون للحصول على تذكارات لهذه المناسبة.

لكن ليس الجميع في مزاج احتفالي، فالمعارضون الجمهوريون الذين يطالبون برئيس حكومة منتخب، وضعوا خطة للاحتجاج في يوم التتويج مع شعارات تقول "ليس ملكي".

ويبدو حماس الأشخاص الأصغر سناً لحفل التتويج والملكية عموماً فاتراً، وفق استطلاعات للرأي.

وخارج المملكة المتحدة، يضعف موقع تشارلز كوريث للعرش في 14 من دول الكومنولث. فقد تجري جامايكا استفتاء حول قطع العلاقات بالتاج البريطاني العام القادم على أقرب تقدير، بحسب وزيرة الشؤون القانونية والدستورية في الدولة الكاريبية مارلين مالاو فورت.

وتفكر أستراليا في إجراء تعديل دستوري يمنح السكان الأصليين، الذين تعرضوا في الماضي لقمع من التاج البريطاني، "صوتا" مؤسساتياً أكبر في عملية صنع القرار، ما من شأنه أن يندثر بقطعية في المستقبل.

كما دعت دولة جنوب أفريقيا إلى إعادة أكبر ماسة في العالم، استخرجت خلال الحكم البريطاني وهي الآن إحدى جواهر التاج الذي سيستخدم في المراسم الدينية السبت.

وبالعودة إلى بريطانيا، يأمل القادة السياسيون في أن تظهر مراسم التتويج بريطانيا في أفضل أحوالها، وتعمل بطريقة ما لإصلاح موقعها الدولي الذي

لندن - تنظم بريطانيا السبت مراسم تتويج فخمة هي الأولى منذ 70 عاماً مع جلوس الملك تشارلز على العرش في طقوس مسيحية مهيبه يحظرها قادة ومدعوون أكثر تنوعاً وتمثيلاً للمجتمع البريطاني، ولا تخلو فخامة التنصيب من انتقادات من بريطانيين ودول الكومنولث.

ومراسم التتويج الأولى لملك بريطانيا منذ 1937، هي تأكيد ديني على اعتلائه العرش خلفاً لوالدته الملكة إليزابيث الثانية التي توفيت في سبتمبر 2022.

وجزء كبير من المراسم الأنجليكانية التي ستقام في كنيسة ويستمنستر، وستتوج خلالها أيضاً زوجته الثانية كاميليا ملكة، متوارث من ألف عام عن أسلاف الملك البالغ 74 عاماً.

لكن سيكون هناك أيضاً خروج واضح عن التقاليد مع مشاركة أساقفة نساء وقادة ديانات أقلية، وقائمة مدعوين أكثر تنوعاً وتمثيلاً للمجتمع البريطاني.

وستكون مسالة البيثة حاضرة أيضاً، ومنها مسح الملك بزيت نباتي والملابس الاحتفالية المعاد تدويرها، ما يعكس القضايا التي حمل تشارلز لواعها طيلة حياته وهي الاستدامة والتنوع البيولوجي.

ووصف منظم مراسم التتويج دوق نورفولك إدوارد فيتسسالان هاود ويحمل رتبة إيرل مارشال، الحدث بأنه "لحظة فخر" في التاريخ البريطاني.

وقال في وقت سابق هذا الأسبوع "خلال مراسم التتويج سيؤدي الملك القسم أمام الله والأمة أن يخدم بلداً كراساً للولسة، ويحافظ على قوانيننا والعدالة للجميع".

ورأى الدوق الذي دأبت عائلته على تنظيم مراسم رسمية منذ 1483، أن الحفل يمثل أيضاً فرصة لجميع بريطانيا

الإماراتي سلطان النياي يمارس رياضة الجوجيتسو في الفضاء

وأضاف النياي، الذي يحتفل بيوم ميلاده الـ41 في الفضاء يوم 23 مايو "عند الوصول إلى محطة الفضاء الدولية، فوجئت بأننا نستخدم أقدامنا بشكل أساسي لتحقيق الاستقرار، ومن الأساسيات استخدام أصابع القدمين لتحقيق الاستقرار، وبالتالي يتعين استخدام أصابع القدمين عوضاً عن الكعبين".

وأضاف "وعند ممارسة الجوجيتسو في الفضاء أمارس هذه التقنية التي تتيح لي حرية الحركة في جميع الاتجاهات والتحكم بجسدي بصورة مثالية".

الجاذبية يشبه إلى حد ما طبيعة نزالات الجوجيتسو أو الشعور بوجود الخصم جانبا على صدري، ومن أهم أساسيات الجوجيتسو التي اكتسبتها تنظيم عملية التنفس، واتبعت تلك التقنية أثناء تجربة الجهاز، ولا شك بأن الجوجيتسو ساهمت بتجاوزي لهذه التجربة بنجاح".

وأوضح النياي أن شغفه الدائم برياضة الجوجيتسو يؤتي ثماره بعد قضائه لشهرين في محطة الفضاء الدولية على ارتفاع 420 كيلومتراً عن سطح الأرض.

وقال النياي "أعشق رياضة الجوجيتسو التي أمارسها منذ أعوام طويلة، وساعدتني هذه الرياضة كثيراً في الإعداد لمهمتي الفضائية والتكيف مع البيئة والظروف السائدة في محطة الفضاء الدولية".

وعاد النياي بالذاكرة إلى التدريبات التي تخلت التحضير لمهمته الفضائية، واستعدته بأحد الأجهزة التي تحاكي الظروف والوضعيات التي يواجهها رواد الفضاء أثناء الانطلاق والعودة، وقال في هذا الإطار "عندما تكون في الفضاء فإن التعرض إلى عوامل انعدام

أبوظبي - نجح رائد الفضاء الإماراتي سلطان النياي في أن يكون أول رائد فضاء يمارس رياضة الجوجيتسو خلال مهمته في الفضاء من مقره في محطة الفضاء الدولية مرتدياً بدلة "الكيمونو".

وقام سلطان النياي بثمن مقطع فيديو على صفحاته الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي مدته 6 دقائق، ظهر فيه وهو يمارس رياضته المفضلة في محطة الفضاء الدولية، حيث جرى تداول المقطع على نطاق واسع.



البنانية شيراز تغني «يا ليل»

وتتمحور أحداث فيلم "ويك إندي" حول قصة واقعية تدور أحداثها في قالب اجتماعي كوميدي، وتجسد شيراز في الفيلم شخصية "جوانا" التي تدعو حبيبها إلى منزل عائلتها لقضاء عطلة الأسبوع، ويكتشف حبيبها أن زوجة الأب كانت على علاقة به من قبل، ولم يتم حذف

ويأتي طرح الكليب بعد النجاح الكبير الذي حققه فيلمها الجديد "ويك إندي" بعد العرض السينمائي الأول للفيلم في لبنان، وهو الذي يعد أول بطولة سينمائية لها في المجال الفني والذي جاء بعد مشاركتها في المسلسل اللبناني "موت أميرة".

بيروت - تستعد اللبنانية باميلا سعادة المعروفة أيضاً باسم الشهرة شيراز لطرح كليب أغنية "يا ليل" خلال الأيام المقبلة، بعد تصويره في العاصمة اللبنانية بيروت منذ أكثر من شهر وتعاونت فيه مع إحدى الشركات العالمية.

أسود وفيلة على الأوراق النقدية لجنوب أفريقيا

جوهانسبرغ - قررت جنوب أفريقيا التي تضع على أوراقها النقدية صورة نلسون مانديلا، أول رئيس لها بعد حقبة الفصل العنصري، أن تضيف على الجانب الآخر من هذه الأوراق رسوماً لأشبال أسود وصغار فيلة، وغيرها من صغار الحيوانات الظريفة، تقف إلى جانب والديها الموجودين عليها أصلاً.

وتتوافر هذه الأوراق التي أصدرها المصرف المركزي الخميس بخمسة ألوان، تتراوح قيمتها بين 10 و200 راند، وأقيمت عليها صورة مانديلا بطل الكفاح ضد الفصل العنصري.

أما ظهر الورقة النقدية، فخصص للدينيات الأفريقية الأكثر شهرة والمعروفة بـ"دي بيغ فايف" (أو "الحيوانات الخمس الكبرى")، وهي الأفيال والأسود والفهود والجواميس وحيوانات وحيد القرن، في رسوم تمثلها في وضعيات عالية تضم كبارها وصغارها.



الرباط تحتفل بمهرجان «جدار - فن الشارع»

الرباط - تحتضن مدينة الرباط خلال الفترة الممتدة ما بين 18 و28 ماي الجاري، الدورة الثامنة من مهرجان "جدار- فن الشارع"، حسب ما أعلنه المنظمون.

وأضاف المصدر أن الدورة ستعرف مشاركة تسعة فنانين من خمسة بلدان، سيقومون برسم 9 جداريات، مشيراً إلى أن البرنامج يتضمن أيضاً رسم جدارية جماعية، وتنظيم ورشات للسيريفرافيا (طباعة الشاشة)، وإقامة فنية، وعقد لقاءات تواصلية، وتنظيم جولات برفقة مرشدين.

وتكر بلاغ للمنظمين أنه "على مدى تسع سنوات، ساهم مهرجان "جدار- فن الشارع" في إضفاء وجه جديد على مدينة الرباط وهو تراث سيتم إضراؤه هذه السنة بأعمال فنانين مثل تيلمو، ومييل، وسيباس فيلاسكو، وإليزا كابدافيا، وبيز، والبرغيا ديل برادو، وميد، ومريم بنكيران، وماشيمان"، مضيفاً أن هذه

الاسماء العالمية في مجال فن الشارع ينحدرون من هولندا وإسبانيا وبولندا والمكسيك والمغرب. وأشار إلى أن الرؤية الفنية لهؤلاء الفنانين ستتمزج بالواقع الحضري المغربي، مما سيتيح لقاءات ممتعة مع سكان الرباط.

ووفاء لروح المهرجان في تقاسم التجارب الفنية ونقلها، أبرز المنظمون أن دورة هذه السنة تشهد اهتماماً بالمواهب الشابة، من أجل اكتشاف عالم الجداريات، مبرزين أن "الجدار الجماعي، سيكون مجالاً للتبادل واكتساب التجربة دون ضغط النتائج، وسيكون من أبرز محطات المهرجان باعتباره يمهّد لتكوين الجيل الصاعد".

وذكر البلاغ أن المرشحين الاثني عشر الذين جرى اختيارهم خلال دورة هذه السنة سيكونون تحت إشراف فنان الشارع المغربي دينام.